



**EUROMED
AUDIOVISUEL**
EU funded Programme



OBSERVATOIRE EUROPÉEN DE L'AUDIOVISUEL
EUROPEAN AUDIOVISUAL OBSERVATORY
EUROPÄISCHE AUDIOVISUELLE INFORMATIONSSTELLE

مشروع جمع المعطيات الإحصائية حول الأسواق السينمائية و القطاع السمعي البصري في تسعة بلدان متوسطة

الدراسات القطرية: 3. لبنان

برنامج أروميدي السمعي البصري / وحدة دعم تطوير القدرات بالتعاون مع المرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري

د. سحر علي، خبيرة إعلامية، وحدة دعم تطوير القدرات، برنامج أروميدي السمعي البصري الثالث تحت إشراف الدكتور أندريه لانج، مسؤول قسم المعلومات حول الأسواق والتمويل، المرصد الأوروبي للسمعي البصري (مجلس أوروبا).

تونس، 27 فبراير-شباط 2013

المرصد الأوروبي للسمعي البصري (مجلس أوروبا)

67 زقاق ريرتسو ستراسبورغ 67000، فرنسا

هاتف: +33(3)390 21 600 فاكس: +33(3)390 21 6019

<http://www.obs.coe.int>

برنامج أروميدي السمعي البصري 3

7 شارع فيرجيل

1082 شارع نوتردام - تونس

هاتف / فاكس: +21671282405

<http://www.euromediaudiovisuel.net>

بند إخلاء المسؤولية

"تم إعداد هذا التقرير بمساعدة الاتحاد الأوروبي ووحدة دعم تطوير القدرات التابعة لبرنامج أوروميد السمعي البصري الثالث وهي وحدة المسؤولة عن محتوى هذا التقرير، ولا يعكس بأي حال من الأحوال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي ولا المرصد الأوروبي للإنتاج السمعي البصري ولا مجلس أوربا الذي ينتهي إليه المرصد"

التقرير متاح على موقع واب البرنامج: www.euromediaudiovisuel.net

المشهد السمعي البصري القطري في تسعة بلدان شريكة

لبنان

1. بيانات أساسية.....
 - 1.1 المؤسسات.....
 - 2.1 أرقام مهمة.....
 - 3.1 السياسة الداخلية.....
 - 4.1 عضوية لبنان ومنظماتها السمعية البصرية العامة في المنظمات الدولية النشيطة في القطاع السمعي البصري
 - 5.1 التقارب مع المؤسسات الأوروبية.....
 - 1.5.1 الاتحاد الأوروبي.....
 - 2.5.1 مجلس أوروبا.....

2. تطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية.....
 - 1.2 الهيئة المنظمة للاتصالات.....
 - 2.2 سياسة استثمارية.....
 - 3.2 بيانات عن سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية.....

3. الإطار التنظيمي لقطاع التلفزيون.....
 - 1.3 وزارة الإعلام.....
 - 2.3 قانون رقم 382 لسنة 1994 فيما يتعلق بالبث الإذاعي والتلفزيوني.....
 - 3.3 قانون سنة 1996 البث الفضائي.....
 - 4.3 المجلس الوطني السمعي البصري.....
 4. قواعد توزيع الخدمات السمعية البصرية.....
 - 1.4 عدد المنازل وعدد المنازل التي بها تلفزيون.....
 - 2.4 البث الأرضي.....
 - 1.2.4 القنوات التلفزيون الأرضي التماثلي.....
 - 3.4 استقبال التلفزيون بالكابل.....
 - 4.4 استقبال التلفزيون بواسطة القمر الصناعي.....
 - 5.4 استقبال التلفزيون من خلال الإنترنت.....
 - 1.5.4 تطبيقات للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.....

.....	2.5.4	"الباقة اللبنانية" بخصوص مشغلي تلفزيون بروتوكول الإنترنت الفرنسية
.....	5.	المشاهد التلفزيونية اللبنانية
.....	1.5	الإعلام اللبناني: بين الطائفية والبحث على المصداقية
.....	2.5	أداة معلوماتية و التوجه إلى الدعاية: لعبة غامضة بين القنوات اللبنانية
.....	3.5	عدد القنوات التي أنشأت في لبنان
.....	4.5	القنوات العمومية
.....	1.5.4	تلفزيون لبنان
.....	5.5	تقديم لأهم القنوات التلفزيونية الخاصة
.....	1.5.5	أل بي سي / مجموعة أل بي سي أي
.....	2.5.5	مجموعة أل بي سي العالمية
.....	3.5.5	قناة المستقبل
.....	4.5.5	تلفزيون المنار
.....	5.5.5	أن بي ان تلفزيون الشبكة الوطنية للإرسال
.....	6.5.5	أم تي في اللبنانية
.....	7.5.5	أوتيفي (أورنج تيفي)
.....	8.5.5	تلفزيون الجديد
.....	9.5.5	قناة الميادين
.....	10.5.5	قناة المرأة العربية
.....	11.5.5	أم ميلودي
.....	6.	قياس نسب مشاهدة القنوات التلفزيونية
.....	1.6	جدول: توزع حصص سوق المشاهدة بالنسبة لعدد من القنوات اللبنانية والعربية (2011)
.....	2.6	أحسن عشر برامج بالنسبة لسنة 2011
.....	3.6	نتائج دراسة السوق
.....	7.	تمويل قطاع السمعي البصري
.....	1.7	سوق الإشهار التلفزيوني
.....	2.7	الإعلان الرقمي
.....	3.7	الصحافة المكتوبة
.....	4.7	الإعلان السينمائي والخارجي
.....	8.	التلفزيون على الانترنت والخدمات السمعية البصرية عند الطلب
.....	1.8	خدمة فيديو عند الطلب
.....	2.8	مواقع تبادل الفيديوهات
.....	3.8	قنوات العلامات التجارية للبائين اللبنانيين على قنوات تبادل الفيديوهات
.....	4.8	مشاهدة مواقع الفيديو على الانترنت في لبنان

9. سوق السينما	
1.9 لمحة تاريخية:	
2.9 المركز الوطني للسينما (س ان س)	
3.9 وزارة الثقافة والسينما	
4.9 مؤسسة سينما لبنان	
5.9 وزارة السياحة والسينما	
6.9 الفعاليات السينمائية الوطنية	
1.6.9 المهرجانات والجمعيات	
7.9 الإنتاج السينمائي في لبنان	
8.9 التوزيع السينمائي	
9.9 أبناء جورج حدّاد وشركائه: مجموعة "أمبايز": فاعل تاريخي ورائد في المشهد السينمائي اللبناني	
1.9.9 لمحة موجزة	
2.9.9 امباير انترناسيونال	
3.9.9 أبناء جورج حداد وشركاؤه-امباير: التاريخ والانجازات	
10.9 الاستغلال السينمائي	
11.9 التحليل المسرحي – لبنان 2010 – الفترة: 31 ديسمبر 2009 إلى 29 ديسمبر 2010 ¹	
12.9 معطيات حول نجاح الأفلام المحلية في 2012	
13.9 سياسة الإنتاج المهترک	
14.9 توزيع الفيلم اللبناني في الخارج	
15.9 سوق الفيديو المادي	
10 حقوق المؤلف والحقوق المجاورة مشابهة في لبنان	
11 القرصنة	
12 الرقابة	
13 آفاق المستقبل	

1. بيانات أساسية

1.1 المؤسسات

لبنان - الجمهورية اللبنانية رسمياً - هي جمهورية برلمانية، يحكمها دستور 23 مايو 1926، الذي تم تعديله ست مرات منذ ذلك الحين¹. ويكفل الدستور حربي الرأي والتعبير في المادة² 9 و³ 13. يعتبر التعديل الأكثر أهمية بالنسبة إلى الدستور راتفاق الطائف⁴ الذي أعاد تنظيم تقسيم السلطة بين مختلف الطوائف الدينية.

نظراً لطبيعة تركيبته المتميزة بتعدد الأديان، يملك لبنان نظاماً سياسياً يقوم على تقسيم السلطة بدرجة أكثر أو أقل تتناسب مع وزن كل جماعة دينية. ويعترف الدستور اللبناني رسمياً بثمانية عشر طائفة دينية. وبالتالي، يتكون لبنان أساساً من ثلاث مجموعات هم: المسيحيون والدرروز والمسلمون.

تعتبر لبنان كياناً مركباً في الشرق الأوسط فريد من نوعه، وهي من بين الديمقراطيات التي اختارت شكلاً من أشكال العلمانية، والتمييز بين المجالين السياسي والديني. غير أن هذا التمييز ليس له نفس الطبيعة ونفس التصور كما أنشئ في بلدان أخرى مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا أو كذلك الولايات المتحدة الأمريكية. تسمح علمنة السياسة في لبنان خلافاً لفرنسا لجميع الطوائف الدينية المعترف بها من قبل القانون بطرح آرائها والمشاركة من جانبها في الشؤون العامة. منذ فترة طويلة، وحتى اليوم، تميز لبنان في الواقع بالتعايش بين القوانين الوطنية والنظم القانونية الجماعية التي تطبق على المواطنين حسب انتمائهم الديني⁵. ومع ذلك، في إطار الفصل ج 2 من اتفاق الطائف، تم إلغاء الإشارة إلى الانتماء المذهبي أو ذكر الطقوس الدينية على بطاقة الهوية⁵.

2.1 أرقام مهمة

تغطي لبنان منطقة بأكملها من الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. هذه المنطقة يحدها من الشمال والشرق سوريا، ومن الجنوب إسرائيل، وتبلغ مساحتها 10.452 كم².

¹ الترجمة الفرنسية للدستور في موقع المجلس الدستوري: <http://www.conseilconstitutionnelliban.com/sub-fr.aspx?id=169>

² المادة 9: حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الإجلال لله تعال تحترم جميع الأديان والمذاهب وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على أن لا يكون في ذلك إخلال في النظام العام وهي تضمن أيضاً للمواطنين على اختلاف مللهم احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية.. "ويضيف نائب في المجلس الدستوري: "في رأينا، فإن الترجمة على النحو التالي: "... وتحترم الدولة جميع الأديان والعقائد تحت حمايتها وتضمن حرية ممارسة الشعائر الدينية بشروط..."

³ المادة 13 "حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الإجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون ..."

⁴ - أنهى اتفاق الطائف لعام 1989 الحرب الأهلية (1975-1990)، وأسس لنظام توافقي لحكم الدولة المجتمعات المحلية التي يتكون منها. وبالتالي، تتول شخصية مسيحية مارونية القضاء الأعلى ورئاسة الجمهورية، أما رئاسة مجلس الوزراء (<http://www.pcm.gov.lb/>) فتعود إلى المسلمين السنة. أما الجمعية الوطنية (<http://www.lp.gov.lb/>)، فهي محجوز لشخصية من الطائفة الشيعية <http://www.lesclesdumoyenorient.com/accord-de-Taef.html>.

⁵ هيام مؤنس، "الحرية الدينية بين العالمية والتعددية الثقافية، وهل قضية لبنان في منأى عن ذلك؟" المؤتمر الثامن للقانون الدستوري الفرنسي نانسي، 16، 17 و 18 يونيو 2011

لبنان هو بلد التّراء الثّقافي، والتنوع الجغرافي، ووسائل الإعلام وحرية التعبير . ومن المهم أن نلاحظ أن صورة العلامة التجارية للبنان في الخارج، نتأت من الشّتات اللبناني القويّ المقيم بالخارج (عدديا، على الأقلّ ضعف عدد اللبنانيين المقيمين في لبنان)، وهو شتات مقتدر جدّا، ويحتل مناصب قيادية عديدة صناعية وسياسية أو بنكية في أوروبا وأمريكا وأفريقيا الفرانكفونية أو دول الخليج العربي¹.

- السكان: 3.759,137 حسب تقديرات الإدارة المركزية للإحصاء سنة 2008 و4.3 مليون في عام 2011 وفقا لتقرير 2011 لوضعية سكان العالم لصندوق الأمم المتحدة للسكان².
- ويقدر معدل الولادات في 2011 ب-15.02%
- معدل النمو السكاني من 2.2٪ (2010-2015)³
- وفقا لتقديرات وكالة الاستخبارات المركزية، كان الناتج المحلي الإجمالي 57,3 مليار دولار في عام 2009 و61.31 مليار دولار في عام 2010. وفي عام 2011، قدر الناتج المحلي الإجمالي ب-62.23 مليار دولار.
- العملة / سعر الصرف: ليرة لبنانية، 100 يورو = 188.773 ليرة لبنانية⁴ في 30-06-2012.
- اللغة الرسمية في لبنان هي اللغة العربية . أما الفرنسية، فهي اللغة الأجنبية الأولى في الاستخدام وفي نفس الوقت هي لغة الثقافة والاتصال. 45٪ من سكان لبنان يتكلمون الفرنسية كليا أو جزئيا . ويضم البلد أيضا 30٪ من الناطقين بالانكليزية⁵.

3.1 السياسة الداخلية

في 13 يونيو 2011 أعلن نجيب ميقاتي تشكيل حكومة جديدة تتألف من 30 وزيرا.

ثلث الوزراء هم من الأحزاب التي تشكل تحالف 8 آذار الموالي لسوريا (التيار الوطني الحر (مسيحي) للجنرال ميشال عون و تيار الهدى (مسيحي) لسليمان فرنجية، الطاشناق الأرمني، حزب الله، حركة أمل، الحزب السوري القومي الاجتماعي على وجه الخصوص):

يتكوّن ثلث عدد الوزراء من أنصار رئيس الوزراء نجيب ميقاتي وزعيم الدرروز وليد جنبلاط والوزراء المقربين من رئيس الجمه وريّة ميشال سليمان وتشكيل الحكومة، التي لم ترغب حركة 14 آذار بقيادة سعد الحريري في الانضمام إليه، جاء في سياق تميّز بتطور الأزمة السياسية والأمنية السورية.

أعلنت الحكومة الجديدة بيانها الوزاري في 7 يوليو 2011. وجعلت هدفا لها تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية، للحفاظ على استقرار البلاد ووحدتها واحترام قرارات الأمم المتحدة والتزامات لبنان الدولية ولا سيما فيما يتعلق بالمحكمة الخاصة بلبنان (مع بعض الغموض حول هذه النقطة، حيث أن الإعلان يقدم بعض التحفظات حول تسييس المحكمة).

¹ في كثير من الأحيان يعتبر الشتات اللبناني من أهم في العالم نسبة إلى عدد سكان البلاد الأصليين . رغم اختلاف الأرقام ، فإن معظم الدراسات المهمة تتلاقى لتؤكد أنه يوجد هناك بين 3 إلى 4 ملايين لبناني في الخارج (فيرداي وآخرون، 2007).

H. ASAL, « Dynamiques associatives de la diaspora libanaise : fragmentations internes et transnationalisme sur le Web », *e-Diasporas*, Fondation Maison des Sciences de l'Homme, avril 2012. <http://www.e-diasporas.fr/working-papers/Asal-Lebanese-FR.pdf> ; E. VERDEIL, G. FGAOUR et S. VELUT, *Atlas du Liban: territoires et société*, 2007.

² - <http://foweb.unfpa.org/SWP2011/reports/FR-SWOP2011.pdf>

³ - <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/le.html>

⁴ - نحن نستخدم رمز ISO للجنة لبناني: LBP

⁵ - وقال "تقديم لبنان،" موقع وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية

<http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/pays-zones-geo/liban/presentation-du-liban/article/presentation-51896#sommaire>

وزير الإعلام وليد دوق هوسني، قريب من رئيس الوزراء. ووزير الثقافة السيد غابي لعيون، روماني أرثوذكسي، تابع للتيار الوطني الحر. وزير الاتصالات هو السيد نيكولس صحنائي، روماني كاثوليكي، وينتمي كذلك إلى التيار الوطني الحر.

4.1 عضوية لبنان ومؤسساتها السمعية البصرية العامة في المنظمات الدولية النشيطة في القطاع السمعي البصري

لبنان عضو في الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة المختلفة التي تلعب دورا في القطاع السمعي البصري، وخاصة اليونسكو والويبو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية) ومنظمة التجارة العالمية. كما أنه أيضا عضو في (وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) الاتحاد الدولي للاتصالات. وه و أيضا عضو في جامعة الدول العربية والألكسو، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

المجلس الوطني السمعي البصري (CSA) عضو في:

- الشبكة الفرنكوفونية لمنظمي وسائل الإعلام
- شبكة الهيئات التنظيمية المتوسطة

التلفزيون العام اللبناني لتلفزيون لبنان عضو في:

- اتحاد إذاعات الدول العربية
- اتحاد الإذاعات الأوروبية
- المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية المتوسطة
- المجلس الدولي للإذاعات وقنوات التلفزيون الناطقة بالفرنسية.
- المنظمة الدولية للفرنكوفونية: (الصندوق الفرنكوفوني للإنتاج السمعي للجنوب)

هيئة تنظيم الاتصالات (TRA) عضو في:

- شبكة الهيئات العربية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

5.1 التقارب مع المؤسسات الأوروبية

1.5.1 الاتحاد الأوروبي¹

يلتزم الاتحاد الأوروبي بمساعدة لبنان ليصبح المجتمع مستقرًا وديمقراطيًا مع حياة سياسية مفتوحة واقتصاد قوي.

¹ - راجع صفحة الاتحاد الأوروبي:

La page "Union européenne –Action extérieure", consultée le 16 novembre 2012, http://eeas.europa.eu/lebanon/index_fr.htm

وتقوم العلاقات الثنائية على الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، والتي تضع إطارا للحوار السياسي، وتعزيز التجارة وتعزيز اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الطرفين. وترجم خطة العمل بين الاتحاد الأوروبي ولبنان هذه الأهداف بإجراءات تفصيلية.

ويجري حاليا إعداد خطة العمل الثانية للاتحاد الأوروبي ولبنان وستعمل على تنفيذ مبادئ سياسة الجوار الأوروبية الجديدة، التي تم استعراضها في أعقاب الربيع العربي من عام 2011. ومثل التقدم المحرز في تحقيق أهداف خطة العمل محور المراجعة السنوية التي نشرت في تقارير رصد سياسة الجوار الأوروبية.

• تعزيز الحوار السياسي،

• إرساء الشروط اللازمة للتحرير التدريجي لتبادل السلع والخدمات ورؤوس الأموال،

• تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الطرفين

• دعم مبادرات التكامل فيما بين بلدان الجنوب

• تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمالية.

يحتل لبنان مكانة إستراتيجية في الشراكة الأورو بية الم توسطية، وقد أبرم اتفاقية شراكة في يوليو 2002، مؤسسا بذلك شراكة بين الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها، من جهة، وجمهورية لبنان، من جهة أخرى¹. تنص المادة 53 من هذه الاتفاقية على تعزيز التعاون لتطوير مجتمع المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية. وفيما يتعلق بالمادة 67، فتتص على أنه ينبغي تعزيز التعاون في مجالات الثقافة والإعلام السمعي البصري والمعلومات. وذلك بتأسيس حوار مستدام في المجال الثقافي بروح من الاحترام المتبادل والتعاون بين الثقافات بغرض:

• حفظ وترميم التراث التاريخي والثقافي (الأثار والمواقع والقطع الأثرية، والكتب والمخطوطات النادرة، وغيرها).

• تبادل المعارض والفنانين؛

• تدريب للأشخاص العاملين في مجال الثقافة

ويعد احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان أيضا عنصرا أساسيا من عناصر اتفاقيات الشراكة.

سياسة الجوار: إطار جديد من أجل المستقبل

في عام 2003، أطلق الاتحاد الأوروبي سياسة الجوار الأوروبية التي تكمل وتعمق الشراكة الأوروبية المتوسطية.

يحاول الاتحاد الأوروبي من خلال سياسة الجوار الأوروبية تجنب خلق خطوط تقسيم جديدة بين الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة و التوسّع للتواصل مع جيرانه في الشرق وعلى الضفاف الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط. سياسة الجوار الأوروبية تتجاوز العلاقات القائمة لتقديم علاقة سياسية أعمق ومزيد من التكامل الاقتصادي، وتعزيز الاستقرار والأمن والرفاه.

وتقوم هذه العلاقة على التزام متبادل لتعزيز القيم المشتركة، مثل:

• احترام قواعد القانون،

• الحكم الرشيد،

• احترام حقوق الإنسان،

¹ - Accord Euro-méditerranéen instituant une association entre la Communauté européenne et ses États membres, d'une part, et la République libanaise, d'autre part. Journal Officiel de l'Union Européenne, 30.05.2006. http://eeas.europa.eu/lebanon/docs/euro_mediterranean_agreement_fr.pdf

- تعزيز علاقات حسن الجوار،
- اقتصاد السوق
- التنمية المستدامة.

وتتجسد هذه الأفكار في خطط العمل المتباينة، التي أنشئت عن طريق الاتفاق المتبادل بين الاتحاد الأوروبي وكل بلد شريك ومع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منها. وتُعَيَّن خطط العمل برنامجاً للإصلاحات السياسية والاقتصادية مع الأولويات على المدى القصير والمتوسط.

تمت صياغة الوثيقة الاستراتيجية للبلاد في إطار آلية سياسة الجوار الأوروبية والشراكة، وهي توفر¹ الإطار الذي ستقدم المجموعة الأوروبية من خلاله الدعم للبنان خلال الفترة 2007 - 2013. وتحدد سياسة الجوار الأوروبية والشراكة أهداف التعاون وآليات الاستجابة السياسية ومجالات التعاون ذات الأولوية للاتحاد الأوروبي استناداً إلى تقييم دقيق لجدول الأعمال السياسي في البلاد والوضع السياسي والاجتماعي والسياسي.²

من حيث التعاون السمعي البصري مع الاتحاد الأوروبي، كان لبنان شريكاً في برنامجي الأوروميد البصري الأولين، وهو حالياً شريك في برنامج الأوروميد السمعي البصري الثالث (2011-2013).³

شارك لبنان في المؤتمر الوزاري الأورومتوسطي حول الثقافة الذي عقد في مايو/أيار 2008 في أثينا، وأيد "إستراتيجية تنمية التعاون السمعي البصري الأورومتوسطي"⁴ التي تمت صياغتها في إطار برنامج أوروميد السمعي البصري الثاني وهي حالياً شريك لبرنامج أوروميد السمعي البصري الثالث (2011-2013).

النفوذ إلى ميديا موندوس

تم إقرار برنامج ميديا موندوس للإعلام التابع للاتحاد الأوروبي من خلال القرار EC/2009/1041 الصادر عن البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا بتاريخ 21 أكتوبر/تشرين الأول 2009، وينص القرار على إنشاء برنامج تعاون سمعي بصري مع مهنين من دول أخرى.⁵ وبميزانية قدرها 15 مليون يورو للفترة الممتدة بين 2011 و2013، يهدف هذا البرنامج الجديد إلى تعزيز التعاون الثقافي والعلاقات التجارية بين صناعة السينما الأوروبية والتي من أهدافها دعم التعاون مع العاملين في القطاع السمعي البصري في تلك الدول.

وبلاقي تنفيذ البرنامج إقبالاً متزايداً من مختلف الفاعلين في المجال السمعي البصري لتيسير وتعزيز التعاون بين الدول الأوروبية وبين دول من مناطق أخرى.

ويُدعم برنامج موندوس ميديا مشاريع في المجالات التالية:

¹ - Instrument européen de voisinage et de partenariat- République Libanaise, Document de stratégie par pays 2007-2013 et Programme Indicatif National 2007-2010, UE. http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_lebanon_fr.pdf

² - للمزيد حول تطور سياسة الجوار مع لبنان يرجى مراجعة:

"Implementation of the European Neighbourhood Policy in Lebanon Progress in 2011 and recommendations for action", Joint Staff Working Document, *Accompanying the document* Joint Communication to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions, European Commission, Brussels, 15.05.2012

³ - برنامج الأوروميد السمعي البصري الثالث (2011-2013): <http://www.euromediaudiovisuel.net/p.aspx?t=general&mid=85&l=fr>

⁴ - <http://www.euromediaudiovisuel.net/general.aspx?treeID=9243&lang=fr&documentID=9244>

⁵ <http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:L:2009:288:0010:0017:FR:PDF>

- دعم التدريب: لتحسين مهارات المهنيين في أوروبا ودول العالم الثالث.
- دعم النفاذ إلى الأسواق للمساهمة في تمويل مشاريع لتعزيز النفاذ إلى الأسواق السمعية البصرية الدولية. وتعلق هذه المشاريع بمراحل تطوير السيناريو ومرحلة ما قبل الإنتاج (مثل الأسواق الدولية التشاركية) وأنشطة ما بعد الإنتاج (بما في ذلك المناسبات التي تسهل تسويق الأعمال دولياً).
- دعم التوزيع على الصعيد الدولي بتعزيز ترويج الأعمال الأوروبية وتداولها ونشرها، في الظروف المثلى في بقية الدول وأوروبا.
- الأنشطة الأفقية للمساهمة في تمويل مشاريع أفقية تتعلق بأولويات البرنامج¹، مثل التدريب يلها التظاهرات الترويجية التي تسهل بيع الأعمال.

حتى تحظى بالتمويل في إطار مشاريع موندوس ميديا يجب أن يتم تقديم مقترحات المشاريع وتنفيذها بصورة مشتركة من قبل المتخصصين والمهنيين من أوروبا ودول العالم الثالث سعياً إلى تعزيز إنشاء الشبكات الدولية.

البرنامج المستقبلي لأوروبا الإبداعية

في 25 نوفمبر 2011 تبنت المفوضية الأوروبية الاقتراح القاضي بتنظيم البرلمان الأوروبي والمجلس التابع له برنامج أوروبا الإبداعية². وكان هذا الاقتراح موضوع "مقاربة شاملة" تبناه مجلس الوزراء الأوروبيين بتاريخ 10 مايو 2012. ويجري النظر فيه في البرلمان الأوروبي³.

تنص المادة 16 من مقترح المفوضية على سهولة النفاذ إلى البرنامج القطري في المستقبل في إطار سياسة الجوار الأوروبية (التي يعتبر لبنان جزءاً منها)، وفقاً لترتيبات مع هذه الدول في إطار الاتفاقيات التي تنص على مشاركتها في برامج الاتحاد. وتخضع هذه المشاركة لشروط، من بينها، بالنسبة إلى برنامج ميديا (MEDIA)، الشروط الواردة في الأمر 13/2010/EU الصادر من البرلمان الأوروبي والمجلس بتاريخ 10 مارس 2010 والتي تهدف إلى دفع الدول الأعضاء إلى التنسيق فيما بينها من حيث تطابق بعض القوانين واللوائح والأحكام الإدارية الخاصة بتسليم الأعمال السمعية البصرية وبدفع اعتمادات إضافية.

2.5.1 مجلس أوروبا

لا توجد علاقات قانونية بين لبنان ومجلس أوروبا. لبنان واحد من البلدان المدرجة في سياسة الجوار الأوروبية لمجلس أوروبا التي تأسست في عام 2011. كما أن العلاقات بين مجلس أوروبا ولبنان لا تتعلق في الوقت الحاضر بمجال الإعلام أو المجال السمعي البصري⁴.

وباعتباره مزود خدمات، يشارك المرصد الأوروبي للقطاع السمعي البصري في مشروع جمع المعطيات الخاص ببرنامسي البصري الثالث التابع للاتحاد الأوروبي.

¹ <http://register.consilium.europa.eu/pdf/en/12/st09/st09097.en12.pdf>

² http://ec.europa.eu/culture/creative-europe/documents/proposal-regulation_fr.pdf

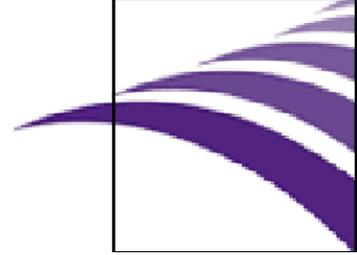
³

<http://www.europarl.europa.eu/committees/fr/opinions.html?linkedDocument=true&ufolderComCode=&ufolderLegId=&ufolderId=&urefProcYear=2011&urefProcNum=0370&urefProcCode=COD>

⁴ تقرير عن حالة سياسة مجلس أوروبا فيما يتصل بعلاقات الجوار المباشر، مجلس أوروبا، سبتمبر 2011

<https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=1835425&Site=DC>

2. تطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية



الجمهورية اللبنانية
الاتصالات السلكية واللاسلكية
السلطة التنظيمية

1.2. هيئة تنظيم الاتصالات

تأسست هيئة تنظيم الاتصالات في عام 2002، وهي المسؤولة عن تنظيم سوق الاتصالات في لبنان. وتتمثل مهمة الهيئة في وضع إطار تنظيمي لإنشاء سوق تنافسية للاتصالات في البلاد وتوفير الخدمات المختلفة بأسعار مقبولة لمجموعة كبيرة من أفراد الشعب اللبناني.

عبر وحدة التعاون الفني (TCU) الموجودة داخل مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري (OMSAR)، والمسؤولة عن وضع المواصفات الفنية وتقييم مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقدم الهيئة خدمات استشارية للحكومة اللبنانية وتقوم بإجراء دراسات تقنية¹.

2.2 سياسة استثمارية

السعة الدولية للاتصالات في لبنان

يشير تقرير سير العمل في شهر يونيو 2011-يونيو 2012²، إلى أنه تم إنجاز العديد من الاستثمارات بناء على مبادرة من وزراء الاتصال اللبنانيين جبران باسيل، شربل نحاس (2009-2011) ونيكولا صحنواوي (بداية من 2011) من أجل زيادة الفاعلية الدولية والمحلية لتحسين قطاع الاتصالات في البلاد.

وكانت السعة الدولية للبنان 2 جيجابايت عندما تولى جبران باسيل منصبه. خلال فترة ولايته، استثمرت الدولة 51 مليون دولار في الائتلاف التجاري IMEWE (الهند - الشرق الأوسط - غرب أوروبا) لإنشاء سلك يربط الهند بأوروبا عبر لبنان، ويمكن أن يوفر في نهاية المطاف 120 جيجابايت في الثاني⁵. وقد أنجز الوزيران النحاس وصحنواوي الاستثمارات اللازمة لتطوير الكابل الذي سوف يقدم في نهاية المطاف قدرة 200 جيجابايت في الثانية. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الإدارة حالياً بالتفاوض لشراء بطاقة تصل إلى 800 جيجابايت في الثانية حسب الحاجة من خلال كابل شبريات الكسندروس Chypriote Alexandros لضمان تعزيز حركة النقل الدولي من لبنان.

ويشير التقرير المرحلي ليناو 2011 يونيو 2012، إلى أنه في عام 2011، بلغت إيرادات سوق الاتصالات 1.4 مليار دولار من صافي إيرادات الدولة.

¹ انظر: <http://www.tra.gov.lb/>

² تقرير تقدم العمل، يونيو 2011-يونيو 2012، وزارة الاتصالات، بيروت،

http://www.mpt.gov.lb/mpt/images/stories/MOT_brochure_fr%5B1%5D.pdf

3.2 بيانات عن سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية

تنظم وزارة الإعلام سوق الوسائط الرقمية . ويبين الجدول التالي الجهات المسؤولة عن المجالات الخمسة البارزة والمحددة في إطار المبادرات الإقليمية الموجّهة للبلدان العربية، والتي تم اعتمادها من قبل المؤتمر الدولي الخامس لتطوير الاتصالات CMDT-10 الذي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات.

الجهة الوطنية المسؤولة	
هيئة تنظيم الاتصالات	النفاز إلى شبكات النطاق العريض
وزارة الإعلام	البث الرقمي
N/D	البرمجيات مفتوحة المصدر
N/D	المحتوى الرقمي العربي
N/D	الأمن السيبري

المصدر: مجموعة المستشارين العرب¹

سوق خدمات الهاتف القارّ

أوجيرو هو المشغل للهاتف القارّ في لبنان . ونظرا لارتفاع أسعار خدمات الاتصال الدولي، في بعض الحالات، تقدم خدمات الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت بشكل غير قانوني في هذا البلد . وعلاوة على ذلك، ونظرا لتقدم ا لشبكة القارة، فإن خدمات الشبكة الذكية ليست مضمونة ، مثل الرسائل القصيرة الثابتة، مكالمات مجانية. والاتصالات لازمة الدفع عند الوصول².

في شهر أبريل 2012 بلغ عدد المشتركين في الهاتف الثابت 855,000 مشتركاً، بمعدل انتشار قدره 20٪.

اشتراكات خدمات الهاتف القار في لبنان، 2012

2012	
855	اشتراكات خدمات الهاتف القار (بالآلاف)
20٪	انتشار الاتصالات الهاتفية عبر القار

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات بيروت أكتوبر 2012

¹ - مذكورة في اعتماد ومنظورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الدول العربية في عام 2012، الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف
http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-AR-2012-PDF-F.pdf

² - نفسه

	مايو 2012	أكتوبر-11	
			عدد المشتركين في الانترنت فائقة التدفق
20%	240.000	200.000	قانونية
-	150.000	150.000	غير المشروعة
x8	MBSP1	KBSP 128	السرعة النظرية
x15	KBSP 600	KBSP 40	السرعة الفعلية
-80%	16 دولار	77 دولار	السعر
x3	GB 6.7	GB 2.3	بيانات ADSL الخاصة

المصدر: تقرير عن سير العمل، يونيو 2011 إلى يونيو 2012 - وزارة الاتصالات

سوق الهواتف المحمولة

السوق اللبنانية للهواتف المحمولة مجال احتكار ثنائي تسيطر عليه الحكومة . ويتم تشغيل كلتا الشبكتين الخليويتين للبنان بموجب عقود التصرف بين الحكومة والمشغلين الإقليميين أوراسكوم تليكوم ومجموعة زين . وتشغل أوراسكوم تليكوم شركتي ألفا ومجموعة زين م ت س تتش . وقد تم شراء 189200 اشتراكات إضافية من شركة تاتش في الأشهر الستة الأولى من عام 2011، لتصل إلى ما مجموعه 3.1 مليون اشتراك. ويتضح هذا النمو، في شهر يونيو من نفس العام، بمعدل انتشار الهواتف الخلوية بـ72,2%.

سجلت معدلات الاشتراك لسجلات ا لهواتف النقاله في نهاية الربع الثاني من عام 2012، ما مجموعه 3.6 مليون اشتراك، أي 85.4% من السكان لديهم خدمة الهاتف الجوال - وهذا ما يجعل لبنان يتجاوز المعدل بالنسبة للدول النامية بـ78,8%¹.

يصف الجدول التالي، الذي تم توفير بياناته من قبل هيئة تنظيم الاتصالات مختلف مؤشرات سوق الاتصالات في الربع الأول من عام 2010 إلى الربع الثاني من عام 2012

¹ تقرير تقديم العمل، يونيو 2011-يونيو 2012، مرجع سابق.

مشروع جمع المعطيات حول السينما والقطاع السمعي البصري

المؤشرات	الثلاثية 1	الثلاثية 2	الثلاثية 3	الثلاثية 4	الثلاثية 1	الثلاثية 2	الثلاثية 3	الثلاثية 4	الثلاثية 1	الثلاثية 2
اشتراكات المحمول (بالملايين)	2,451	2,585	2,789	2,864	2,985	3,121	3,299	3,438	3,470	3,638
MIC توزيع (الفا) (MIC 2 توتش)	46%	45%	46%	47%	46%	46%	46%	48%	48%	48%
اشتراكات الدفع المسبق (?)	0.82	0.82	0.83	0.83	0.84	0.84	0.85	85%	0.85	0.85
مستخدمو النطاق العريض للمحمول من الجيل 3 (G3)	وقد أطلقت خدمة 3G في أكتوبر 2011									
اشتراكات النطاق العريض (FWB) وADSL)	220,000*	223,000*	231,000*	233,000	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	275,000	غير متوفر
اشتراكات خدمات الهاتف الفار	غير متوفر	غير متوفر	824,000	850,000	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	850,000	855,000	855,000

أرقام تقريبية

مصدر: هيئة تنظيم الاتصالات (TRA)، بيروت، تشرين الأول 2012.

سوق الإنترنت ذات النطاق العريض

تشدد الجهات المشرفة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في منطقة الدول العربية في عام 2012¹ على أن خدمات الإنترنت توفر من قبل المشغل الحكومي الثابت الخاضع لرقابة وزارة الاتصالات. في نهاية عام 2010، وفر 16 مزوداً معتمداً خدمات الإنترنت والخدمات اللاسلكية واسعة النطاق على الشبكات اللاسلكية المحلية لأربعة من مزودي معالجة الإشارة الرقمية (DSP). كما قدم المزودون الستة عشر الحلول المقترحة والمطبقة على الأفراد والشركات. تقدم خدمات الإنترنت الفائقة التدفق ADSL من قبل مزودي خدمات الإنترنت والشبكات اللاسلكية المحليين الذين ينفذون إلى المجال المحلي عبر خدمات تيار الأرقام الثنائية المقدمة من طرف وزارة الاتصالات أو عبر معالجات الإشارة الرقمية DSP. تنفذ ال DSP للمجال المحلي للوزارة عبر تقاسم الخطوط أو تفكيك رزمة الخدمات.²

في نوفمبر 2011، أطلقت شركة أم تي سي تاتش MTC Touch خدمات الجيل الثالث G3 في البلاد من خلال تطوير 420 موقعا من جملة 850 موقعا. وتشمل المناطق التي تغطيها بيروت، صيدا وزحلة وعدة مواقع في بيروت الكبرى. تعتزم شركة MTC Touch توسيع خدمات

¹ - نفسه، ص 87.

² Voir <http://www.tra.gov.lb>.

الجيل الثالث G3 في البلاد بحلول عام 2012¹. بدأ المشغل الثاني للهاتف المحمول ألفا، من جانبه، في تقديم خدمات الجيل الثالث G3 في أكتوبر 2011².

النفاز إلى الشبكات عريضة النطاق :

كما هو مبين في تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات في فبراير 2010، يعد لبنان تسعة مزودين لمعالجة الإشارة الرقمية (DSP). خصصت هيئة تنظيم الاتصالات الترددات لسبعة بيانات DSP من تسعة حتى تتمكن من تقديم خدمات النفاز اللاسلكي عريض النطاق (BWA). ومع ذلك، يوفر أربعة من المشغلين من ذوي البنية التحتية التشغيلية المرخص لهم Cable One، Cedarcom، (GDS) Pesco، نفاز السرو الحرفاء إلى شبكة الإنترنت اللاسلكية.

من بين المشاريع الحديثة التي تتضمنها الشبكة واسعة النطاق في البلاد نذكر إدخال التكنولوجيا المتنقلة ذات النطاق العريض إلى جانب إدخال سعة دولية جديدة للإنترنت الفائقة التدفق ADSL. نشرت شركتي Alfa و MTC تكنولوجيا النطاق العريض المحمول وفقاً لمعايير الجيل الثالث GSM3 G.

أما بالنسبة للتكنولوجيا واسعة النطاق المتوقعة، تخطط "أم تي سي تاتش" لتجهيز 50 موقعا في المستقبل لتكنولوجيا LTE4 G، موفرة تدفقا يبلغ 173 ميغا بايت / الثانية. خلال الربع الثالث من عام 2010، أطلقت وزارة الاتصالات مشروع لتأسيس منصة جديدة للألياف البصرية التي تشكل البنية الأساسية للنقل الرقمي لخدمات الاتصالات السلكية و اللاسلكية. ويشمل هذا المشروع، الذي سيدوم 18 شهرا، تركيب 300 وصلة من الألياف البصرية إلى مقدمي خدمة الإنترنت، والمؤسسات التعليمية والوكالات الحكومية. ليس ثمة حتى الآن تركيز لشبكة الألياف البصرية المنزلية FTTH نفسها بل مجرد بداية لامتداد الاتصال اللبني من الكم الأخير³.

البيت الإذاعي الرقمي

إن وزارة الإعلام هي الهيكل المسؤول عن تنظيم سوق الإعلام الرقمي في لبنان في الوقت الراهن. في أكتوبر 2012، بلغ عدد شركات البيت الفضائي الخاصة 24 مقابل شركة حكومية واحدة (انظر قسم القنوات الفضائية العامة والخاصة). يوفر الجدول التالي تفاصيل إضافية تتعلق بتكنولوجيات البيت الإذاعي الرقمي في لبنان.

تكنولوجيات البيت الرقمي في لبنان، نوفمبر 2012.

الهيئة المسؤولة عن تنظيم الخدمة	مزود الخدمات	حال السوق	تكنولوجيات البيت الإذاعي الرقمي
وزارة الإعلام	لا توجد بيانات	لا يعمل	رقمي أرضي
وزارة الإعلام	قناة عامة و 25 قناة خاصة	يعمل	البيت الفضائي المباشر
الهيئة المنظمة للاتصالات	شركة سوفريكوم بالشراكة مع شركة اورونج لخدمات الأعمال	يعمل	نظام أي بي تي في (خدمة البيت التلفزيوني الرقمي عبر الإنترنت)
الهيئة المنظمة للاتصالات	لا توجد بيانات	لا يعمل	خدمة عبر الهاتف المحمول (قائمة على بروتوكول الإنترنت)

¹ Voir <http://www.touch.com.lb/autoforms/portal/touch>

² Voir <http://www.alfa.com.lb>

³ Voir <http://www.tra.gov.lb>

وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية	لا توجد بيانات	لا يعمل	خدمة التلفاز عبر الهاتف المحمول (بث الفيديو الرقمي دي في بي)
------------------------------------	----------------	---------	--

* يقصد بمزودي خدمات البث الفضائي المباشر القنوات وليس الإذاعات أو شركات الاتصال (الإذاعات/مشغل يمكنه تشغيل أكثر من قناة واحدة). تتوافق البيانات مع عملية إحصاء القنوات الفضائية اللبنانية في شهر نوفمبر 2012.

المصدر: تقرير وأفاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية لسنة 2012، هيئة تنظيم الاتصالات والوزارات الوطنية و برنامج أروميد السمعي البصري

يتم توفير خدمات التلفزيون في لبنان على النحو التالي¹:

- تلفزيون تناظري مجاني على ترددات الموجة القصيرة
- نظام توزيع الفيديو متعدد النقاط في مجموعة التذبذب 10-12 ميغاهرتز
- البث اللاسلكي و البث عبر الموجات الكهرومغناطيسية غير المعتمدة
- البث الفضائي المباشر (ربط مباشر بالمنزل)

أعلن مدير وحدة تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية (السلطة التنظيمية) أن أغلب أجهزة الاستقبال بالمنزل هي تناظرية في حين أنه يتم توفير خدمات التلفزيون الرقمي الرئيسية من قبل شركات اتصال باستخدام الأقمار الصناعية أو تكنولوجية بث الفيديو الرقمي MS147. فجميع الإذاعات التي تبث عبرا لموجات الكهرومغناطيسية على الموجات القصيرة تستخدم شبكات البث التناظرية التي تضم عديد مواقع البث².

حققت شركة "سوفريكوم" بالشراكة مع شركة "أورنج لخدمات الأعمال" عملية توسع ناجحة لخدمة نظام أي بي تي في في منطقة "سوليدير"، وسط مدينة بيروت في ماي 2008. في حين أن خدمة التلفاز عبر الهاتف المحمول غير متوفرة في السوق اللبنانية.

3. الإطار التنظيمي للتلفزيون

3.1 وزارة الإعلام³

وزارة الإعلام هي في الواقع الهيئة المسؤولة عن مراقبة البرامج الإعلامية وعن معاقبة الشركات الإذاعية والتلفزيونية التي تخرق القانون.

بالرغم من تكوين المجلس السمعي البصري الوطني سنة 1996، الذي كان من المفترض أن يكون الهيكل الذي يعني بتنظيم القطاع الإعلامي في البلاد، إلا أن هذا الأخير لا يحظى سوى بسلطات محدودة في حين أن وزير الإعلام ومجلس الوزراء يحظون بصلاحيات غير محدودة.

قبل قانون سنة 1994

إلى حدود سنة 1977، لم يكن يوجد بالبلاد سوى قناتين تلفزيونيتين تابعتان لشركات خاصة يعود جزء من أسهما لمستثمرين بريطانيين وفرنسيين. وهو ما يعني أنه لم يكن هناك تلفزيون عام أو وطني.

¹ الانتقال من التلفاز التناظري إلى التلفاز الرقمي : نظرة عامة حول الوضع في البلدان العربية ، أخبار الإتحاد الدولي للاتصالات، عدد 2، 2012 <https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>

² لقاء مع مدير وحدة تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية (السلطة التنظيمية) ، السيد عماد حب الله ، أكتوبر 2012

³ الموقع بالعربية <http://www.ministryinfo.gov.lb/main/main.aspx> الموقع بالفرنسية <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr>

لم تملك الدولة قناة "تلفزيون لبنان" إلا سنة 1995 وذلك بموجب القانون رقم 382 لسنة 1994 والمتعلق بتحرير القطاع.

2.3 القانون رقم 382 لسنة 1994 المتعلق بالبحث الإذاعي و البحث التلفزيوني¹.

على الرغم من أن بداية البحث الخاص تعود لسنة 1959، إلا أنه لم يكن هناك قانون ينظم القطاع إلى غاية سنة 1994، سنة صدور القانون رقم 382 المتعلق بالبحث الإذاعي والتلفزيوني. قطع هذا القانون مع احتكار الدولة لموجات الأثير ونظم عمل جميع القنوات الخاصة. وجاء في مادته الثالثة أن "الإعلام المرئي والمسموع حر. وتمارس حرية الإعلام في إطار أحكام الدستور والقوانين النافذة". ينص القانون على إنشاء نظام ترخيص للبحث الأرضي. ويتم منح التراخيص من قبل وزير الإعلام، بعد استشارة اللجنة الفنية والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع. تخضع التراخيص لأحكام المواد 233 و 234 و 235 و 250 من المرسوم التشريعي رقم 126 الذي صدر بتاريخ 16/2/1959.

"يقدم طلب استئجار القناة في ثلاث نسخ إلى وزير البرق والهاتف الذي يستشير وزير الإعلام في هذا الشأن في تاريخ أقصاه 15 يوما."

يتم تصنيف المؤسسات التلفزيونية إلى أربع أصناف وفضلما يلي :

- 1- فئة أولى: المؤسسات التلفزيونية التي تبث البرامج المرئية بما فيها الأخبار والبرامج السياسية التي يغطي بثها كامل التراب اللبناني.
- 2- فئة ثانية: المؤسسات التلفزيونية التي تبث البرامج المرئية باستثناء الأخبار والبرامج السياسية والتي تغطي بثها كامل التراب اللبناني
- 3- فئة ثالثة: المؤسسة التلفزيونية المرمزة التي لا يمكن متابعة برامجها إلا من قبل مشتركين جاهزين تقنيا لهذه الغاية.
- 4- فئة رابعة: المؤسسات التلفزيونية الدولية التي تعتمد أساليب البحث بواسطة الأقمار الصناعية ويتعدى نطاق بثها الأراضي اللبنانية.

يجوز للمؤسسات التلفزيونية ضمن إمكانيات الإرسال المخصصة لها أن تفصل عن برنامجها العام بثًا مخصصًا لمنطقة معينة من المناطق اللبنانية يعني بشؤون المنطقة شرط أن لا تتجاوز مدة البث العشرين ساعة أسبوعياً.

تلتزم المؤسسات الإعلامية الخاصة باحترام متطلبات محتوى البحث التي تتوافق في معظمها مع أحكام القوانين العامة (خدمات البحث العامة). فعلى سبيل المثال، يجب على جميع المؤسسات التي تحصلت على الترخيص ضمان البحث للعموم (تغطية كامل الأراضي اللبنانية) و الالتزام بتنمية الصناعة الوطنية المتعلقة بالإنتاج الإعلامي الوطني المرئي والمسموع واحترام تعدد الأفكار.

يحدد مرسوم² خاص دفتر شروط (كراس شروط) مختلف أنواع التراخيص المتعلقة بكل فئة من فئات المؤسسات التلفزيونية والإذاعية في مختلف البرامج ويلزم المؤسسات المرخص لها باحترام الالتزام بعدد محدد من ساعات البحث المخصصة للأخبار والمسلسلات الدرامية و برامج الأطفال والبرامج الوثائقية الخ. تطبق أحكام القوانين العامة والمتعلقة بمحتوى البحث التي نص عليها قانون 94/382 كذلك على القناة الوطنية العامة على الرغم من أن كراسات الشروط تحدد ساعات بث مختلف برامج المؤسسات الخاصة . وهو ما يبين أن

¹ - القانون عدد 382 المتعلق بالبحث الإذاعي والتلفزيوني ، نص متوفر على الموقع الإلكتروني <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/MediaLaws/ActNo.382.aspx>

² المرسوم رقم 7997 (1996)، والمصادقة على كراس الشروط المتعلق بأنواع المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية من الفئة الأولى والثانية <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/LicensingFoundation/Bookofconditionstypicalofthenewsmediaand.aspx>

كراس الشروط المتعلقة بأنواع المؤسسات التلفزيونية والإذاعية الفئة الثانية <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/LicensingFoundation/Bookofconditionstypicalofthenewsmedia2ndcateg.aspx>

المؤسسات الإعلامية الخاصة تخضع نظرياً وقانونياً لأحكام مراقبة محتوى البث بشكل أكثر صرامة من "قناة لبنان" التي لا تزال تعمل في إطار فراغ قانوني وذلك في انتظار المرسوم الذي سينظم محتوى بثها¹

3.3 قانون سنة 1996 حول البث الفضائي

اعتمد القانون المتعلق بالبث الفضائي سنة 1996². وينص هذا القانون أنه "يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكي بتأجير قنوات البث واستقبال الصورة والصوت معا عبر الأقمار الصناعية بواسطة المحطات الأرضية العائدة للوزارة ووفقاً للشروط المحددة في هذا القانون". وهو ما نتج عنه حصول عشرات المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة على تراخيص بث سنة 1996 معظمها لا تزال صالحة إلى اليوم.

4.3 المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع³

تنظيمه ومهامه

تم تأسيس الهيئة التنظيمية المتمثلة في المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع وفقاً للمادة 19 من القانون عدد 322 لسنة 1994. تتمثل مهمته في دراسة المطالب التي تقدم للحصول على رخص بعث محطات إذاعية خاصة وإعطاء رأي استشاري إلى مجلس الوزراء الذي سيقبل أو يرفض الطلب. ويتم نشر هذا الإشعار بالرائد الرسمي منذ تاريخ تقديمه إلى مجلس الوزراء. أي إن المجلس هو مجرد هيئة استشارية لمجلس الوزراء الهيئة الوحيدة التي لها صلاحيات منح التراخيص (المادة 16) ويمكنها قبول توصيات المجلس أو رفض

يتكون المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع من 10 أعضاء، تعين الحكومة نصفهم ويعين نصفهم الآخر البرلمان. تجري المصادقة على الميزانية من قبل البرلمان وهي تندرج ضمن ميزانية وزارة الإعلام. فالمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع لا يضبط ميزانيته بمفرده. ويقع مقره داخل مبنى وزارة الإعلام⁴.

يشرف المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، بناء على طلب من وزارة الإعلام ومن خلال أجهزتها، إلى مراقبة القنوات التلفزيونية والإذاعات (المادة 47)، كما أنه يبدي رأيه في كراسات الشروط (التي تكتفي لجنة مختصة يقع تعيينها من قبل مجلس الوزراء، المادة 25). في حالة انتهاك الإذاعة للقانون يسلم عليها المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عقوبة (المادة 25).

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع ليس لديه تفويض لتلقي الشكاوى من عامة الشعب. وفي حالة انتهاك القانون، يمكن لوزير الإعلام "بتفويض من المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع" منع المؤسسة الإعلامية من البث لفترة أقصاها ثلاثة أيام (المادة 35). وفي حالة الانتهاك الثانية، يمنع مجلس الوزراء، على أساس توصية من وزير الإعلام والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع الشركة من البث لمدة تتراوح من ثلاثة أيام على أقل تقدير وتصل إلى شهر واحد.

¹ Olga Del Rio Sanchez, *La mission de service public audiovisuel dans la région Maghreb/Machrek*, Institut Panos Paris et Observatoire Méditerranéen de la Communication, mai 2012;

http://www.academia.edu/2134048/LA_MISSION_DE_SERVICE_PUBLIC_AUDIOVISUEL_DANS_LA_REGION_MAGHREB_MASHREK

² القانون عدد 531 المتعلق بالبث الفضائي <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/MediaLaws/Satellitebroadcastinglaws.aspx>

³ لا ينشر المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع على شبكة الإنترنت، ولذلك فمن سوء الحظ لا يمكن إيراد بيانات أو نصوص مباشرة.

⁴ R. de LA BROUSSE, *La régulation des medias audiovisuels dans l'espace francophone : Bilans et perspectives*. Etude demandée à la demande de l'OIF, OIF, Paris, s.d. (2009)

علاقتها مع الحكومة

يملك مجلس الوزراء ودرجة أقل وزير الإعلام، سلطة اتخاذ القرار النهائي لمنح التراخيص أو فرض العقوبات. ولا تؤخذ توصيات المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع دائما بعين الاعتبار. سنة 1996، عندما سمح لمحطات الراديو والقنوات التلفزيونية لأول مرة الحصول على تراخيص تجاهلت الحكومة أكثر من تحفظ تقدم به المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع بخصوص رفض منح الرخصة¹.

تبين الحادثة الأخيرة التي وقعت سنة 2006 ذلك، حيث انتقد المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عدد من القنوات المرخص لها بالبت واهمها بانتهاك القانون عدد 382 لسنة 1994 وقانون العقوبات، ولكن وزير الإعلام لم يشاطر المجلس الرأي ورفض التحفظات ولم يفرض عقوبات ضد قناة "أل بي سي" بحجة الحق في حرية التعبير في لبنان².

وفي المقابل، ووفقا لسياسة الحكومة المتابعة في ذلك الوقت، أعرب رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ دعمه لقناة المنار، التي يسيطر عليها حزب الله³، عندما دعى المجلس الأعلى للإنتاج السمعي البصري الفرنسي إلى منع بث هذه القناة على القمر الصناعي يوتلسات (أوت 2004). ودعا فرنسا إلى احترام حرية التعبير وتنظيم يوم وطني للتضامن مع القناة⁴.

وهدد بالانتقام من وسائل الإعلام الفرنسية. وقد دعم رئيس المجلس الوطني للإنتاج السمعي البصري أيضا قناة المنار عندما منعت الحكومة الألمانية أيضا بث القناة (نوفمبر 2008)⁵.

التعاون الدولي

وقع المجلس الوطني للسمعيات والبصريات سنة 2001 على اتفاق تعاون مع المركز الوطني السمعي البصري⁶ 2001. إن المجلس الوطني للسمعيات والبصريات عضو في الشبكة التنظيمية للبحر الأبيض المتوسط⁷. بمناسبة الجلسة العامة الرابعة عشر لهذه الشبكة (لشبونة، 22-23 نوفمبر 2012).

¹ نفسه، ص92.

² البرنامج الهزلي "بس مات وطن" على القناة اللبنانية ال بي سي الذي سخر من قائد حزب الله حسن نصر الله وذلك بتخصيص احدى حلقاته للفرقة المحترقة لإطلاق صواريخ لكتيوشا على إسرائيل التي يطلق عليها اسم "وسائل الردع" التي امتدحها حزب الله. أدان المجلس الوطني للسمعيات والبصريات الحلقة و ارادت فرض عقوبات على القناة لكن الوزير عارض ذلك و دافع على القناة

انظر Nayla Razzouk, *Lebanon: Protests over TV Hezbollah parody*, Middle east online, Beirut, 02/06/2006; <http://www.middle-east-online.com/english/?id=16632>
انظر أيضا الارهاب و الفكاهة، برنامج ساخر ينتقد حزب الله بث على القناة اللبنانية ال بي سي، معهد الدراسات، مركز الدراسات حول الارهاب 2006/06/25

³ انظر أدناه، تلفزيون فصل:قناة المنار.(13)

⁴ يوم التضامن مع تلفزيون حزب الله في 12 أوت، "لوكالة فرانس براس، 2 أوت 2004، لوريان لوجور 3 اوت 2004، صرح ميشال كنوبل "سننظم المجلس الوطني للإعلام المرئي يوم 12 أوت يوم تضامن مع قناة المنار المعادية لليهود وذلك لغف عدم السماح للقناة البث على الأراضي الفرنسية، المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا"

www.crif.org/fr/tribune/Le-Conseil-national-de

⁵ AFP citée in « Al-Manar: Beyrouth menace les médias français de représailles », *La Libre Belgique*, 11 décembre 2004,

<http://www.lalibre.be/culture/mediastele/article/196982/al-manar-beyrouth-menace-les-medias-francais-de-represailles.html>

⁶ « More condemnation for the german decision to Ban Al-Manar », Al-Manar, 25 novembre 2008, cite sur le site Moqawama.org,

<http://www.english.moqawama.org/essaydetails.php?eid=5771&cid=220>

⁷ التوقيع على اتفاقية بين المجلس الوطني للسمعيات والبصريات والمجلس السمعي البصري الأعلى (لبنان)، تم مناقشته في 6 سبتمبر 2001

<http://www.csa.fr/Press-area/Communiqués-de-presse/Signature-d-un-accord-CSA-CNA-Liban>

أكد المجلس الوطني للسمعيات والبصريات على أهمية احترام الهيئة التنظيمية للقانون وللأنظمة المعمول بها عند التحقيق في مضمون البرامج¹. أصبح المجلس الوطني للسمعيات والبصريات عضواً في الشبكة الفرنسية لمنظمي وسائل الإعلام سنة 2009².

4. قواعد توزيع الخدمات السمعية البصرية

تقدم الخدمات التلفزيونية في لبنان بطرق مختلفة: القناة التناظرية المجانية على ترددات الموجة القصيرة و القنوات بالوصلة أو المباشرة غير المرخص لها و نظام توزيع الفيديو متعدد النقاط وال بث الفضائي المباشر.

يتم توفير خدمات التلفزيون الرقمي الرئيسية عن طريق مشغلي الأقمار الصناعية ومشغلي نظام البث بالفيديو الرقمي باستخدام نظام توزيع الفيديو متعدد النقاط³.

1.4 عدد العائلات وعدد العائلات التي تملك تلفاز

قدر مركز الإحصاء عدد الأسر التي تملك أجهزة تلفاز بقرابة 930.500⁴ سنة 2006 و عرف الهيكل المسؤول عن إحصاء نسبة المشاهدين الكون ب 3.912 مليون منزل به تلفاز سنة 2011⁵. و وحدد معدل تواجد التلفاز ب 85%.

2.4 البث الأرضي

1.2.4 التلفزيون التناظري الأرضي

تستعمل جميع القنوات التلفزيونية الأرضية اللبنانية على ترددات الموجة القصيرة شبكات البث التناظرية و متعددة الإرسال⁶.

2.2.4 التلفزيون الرقمي الأرضي⁷

التزمت لبنان بعد توقيعها على اتفاقية جنيف سنة 2006 للانتقال إلى البث التلفزيوني الرقمي الأرضي سنة 2015. وقد أصدرت السلطة⁸ وثيقة تشاور سنة 2008. وفي أيلول 2012، صوت مجلس الوزراء على تشكيل لجنة لتنفيذ الانتقال وهو ما ساهم في استقطاب الإذاعات الخاصة

¹ <http://www.rirm.org/>

² MEDITERRANEAN NETWORK OF REGULATORY AUTHORITIES, Final communication. 14th Plenary Assembly of the Mediterranean Network of Regulatory Authorities, Lisbon, Portugal, November 22nd and 23rd 2012. <http://www.refram.org/>(20)

³ الانتقال من التلفاز التناظري إلى التلفاز الرقمي : نظرة عامة حول الوضع في البلدان العربية ، أخبار الإتحاد الدولي للاتصالات، عدد 2، 2012، <https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>

⁴ خصائص السكان والمنازل في لبنان، إدارة الإحصاء المركزي، رئاسة مجلس الوزراء، بيروت، أبريل- نيسان 2012، ص 14

⁵ TNS TV Panel Diary, Lebanon 2011 cité in EURODATA-TV Worldwide, *One Year TV Worldwide- One Television Year* Paris, March 2012.

⁶ نفسه.

⁷ تقرير التقدم في العمل يونيو 2011 إلى يونيو 2012 ، وزارة الاتصالات، بيروت، http://www.mpt.gov.lb/mpt/images/stories/MOT_brochure_fr%5B1%5D.pdf

⁸ Telecommunication Regulatory Authority, Digital migration Strategy for TV Broadcasting, Consultation Document, November 2008 , <http://www.tra.gov.lb/Digital-Migration-Strategy-for-TV-Broadcasting-plan>

ومع ذلك فإن موافقتها من حيث المبدأ تشترط مشاركتها في مشروع تنظيم سوق تلفزيون الكابل، والذي يتسم في الوقت الراهن بطابعه غير الشرعي.

تم وضع المشروع من قبل هيئة تنظيم الاتصالات (الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات) وينبغي أن ترسل إلى مجلس الوزراء لتحصل على موافقته عليه. وعدت وزارة الاتصالات بتوزيع شبكات جديدة حتى نهاية سنة 2014.

في أوائل سنة 2013، سيتم إطلاق أول مشروع تجريبي مع مواقع بث التلفزيون الحكومي لتلفزيون لبنان. ولكن لا بد أولاً من تقديم المشروع إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه.

3.4 تلفزيون الكابل

في لبنان، توفر شركتا "كابلفزيون"¹ و "اكونيت" نظام الكابل. إن شبكة "كابلفزيون" هي نظام توزيع الفيديو متعدد النقاط مبرمج على بث فيديو رقمي دي في بي وليست شبكة كابلات محورية. وتغطي الشبكة حوالي 75٪ من الأراضي اللبنانية.

تم إطلاق خدمة البث التلفزيوني عبر الإنترنت في ماي و 2008 من قبل شركة فرونس تيليكوم (خدمات أورانج للأعمال) وسوليدير (الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط بيروت)². وقد تم تجديد اتفاقية التعاون بين الشركتين في مارس 2012³. كانت الشبكة أول شبكات البث التلفزيوني عبر الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط والوحيدة التي تقدم خدمات الفيديو عالي الوضوح عند الطلب. توفر الخدمة 120 قناة تلفزيونية تبث من شبكة "إيثرنت مترو" يتحصل المشتركون على عبارة منزلية مندمجة والأداة المساعدة STB مع مسجل فيديو رقمي يمكن من التمتع بخدمات مختلفة ومن خدمات والفيديو عند الطلب. لكل مشترك 100 ميغابايت من النفاذ الحر توفر ترددات واسعة النطاق كافية لمشاهدة ثلاث قنوات تلفزيونية في وقت واحد والارتباط بالإنترنت الموجة العريضة⁴

تقدم مئات شركات الكابل المقرصنة خدماتها ب 10 دولارات أمريكية (7.6 يورو). هذا المبلغ تقدم شركة الإتصال جميع قنوات شبكة "شرو تايم" و "أوربت" و "أرتي"، فضلاً عن القنوات الفرنسية التي تم الاستيلاء عليها من خلال شبكة "بيس" التابعة لمجموع قنوات "أبسات"⁵.

وتسجل قنوات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية أعلى نسبة مشترئين من قنوات الإشتراك في لبنان وتأتي قنوات الرياضة في المركز الثالث⁶

القنوات الفضائية

إن أسطح المدن اللبنانية مغطاة بالمثل، فكل منزل في المناطق الحضرية له مثل خاص به يمكنه من النفاذ إلى أكثر من 800 قناة مجاناً. و يعتبر القمر الصناعي الوسيلة الأكثر شيوعاً، والأكثر فعالية والمفضلة للأسر اللبنانية.

¹ <http://www.cablevision.com.lb/>

² « Orange Business Services and Solidere bring IPTV to Lebanon Beirut », Alwaba News, 19 October 2008. <http://www.albawaba.com/news/orange-business-services-and-solidere-bring-iptv-lebanon-beirut%E2%80%99s>

³ Orange Business Services renews next-generation telecoms service contract in Lebanon, Orange Business Service, 5 March 2012. http://www.orange-business.com/mnc/press/press_releases/2012/solidere.html

⁴ « Orange Business Services and Solidere bring IPTV to Lebanon », AME Info, 20 October 2008, <http://www.ameinfo.com/172113.html>

⁵ Voir Télénumérique, 9 novembre 2009. <http://www.telesatellite.com/questions/reponse.asp?question=86139&page=128>

⁶ Arab Media Outlook 2009-2013, Inspiring Local Content, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, Dubai Press Club, UAE, p. 98 ; <http://www.fas.org/irp/eprint/arabmedia.pdf>

وفقا لبيانات نشرت من قبل شركة الاتصالات "يوتلسات" الأوروبية سنة 2010، يعد لبنان 853000 من زل به تلفاز من بينها 797,000 مجهزة لاستقبال البث الفضائي¹، أي أن 83.9٪ من الأسر لها جهاز تلفاز. تشير بيانات مكتب الدراسات "إيستابليشمنت سيرفاي" لسنة 2011 إلى وجود خلل طفيف لأنها قدرت أن 16.1٪ من المنازل التي بها تلفاز تستقبل القنوات الفضائية، في حين أنه بجمعها مع الأقمار الصناعية تبلغ النسبة 94.5٪².

توفر شركة الاتصالات الأوروبية "يوتلسات" بث جميع القنوات اللبنانية تقريبا. وأعلنت "يوتلسات" سنة 2010 أن 755,000 أسرة لبنانية لها نفاذ لقنوات القمر الصناعي "هوتبيرد". يتلقى نفس العدد من المنازل اللبنانية إشارات الأقمار الصناعية (DTH / SMATV). وتضمن الأقمار الصناعية المصرية نايل سات و عربسات بلوغ القنوات اللبنانية العالم العربي. ويستخدم لبنان القمر الصناعي "هوتبيرد" للبث في أوروبا، و"تليستار" للبث في أمريكا الشمالي

البث التلفزيوني عبر الأنترنت

كما هو الحال في بقية دول العالم، فخدمة البث المباشر على الأنترنت (ثابتة أو متحركة) متوفرة في لبنان. تدرج القنوات المتوفرة في عدد من المواقع الإلكترونية مثل "جلوبل تي في انترنت"³ أو أي بي "تي في جايد"⁴ أو "لونغ سات ستريم"⁵. ويبين الجدول التالي القنوات المتاحة على شبكة الأنترنت.

 قناة الإيمان	 قناة الجديد
 قناة الوعد	 قناة المنار
 قناة المستقبل	 قناة ال بي سي
 قناة إف إم	 قناة ال بي سي أوروبا
 OTV	 قناة الميدان
 قناة نورسات	 قناة اللبنانية اللبنانية

المصدر Lyngsat <http://www.lyngsat-stream.com/tvcountry/Lebanon> و <http://www.global-itv.com/itv.com>

¹ EUTELSAT, Cable and Satellite TV Survey 2010; <http://www.eutelsat.com/products/pdf/cable-satellite-survey-2010.pdf>

² EURODATA TV, One television Year in the World 2012. Médiamétrie, Paris, 2012.

³ <http://www.global-itv.com/>

⁴ <http://www.iptv-guide.com/>

⁵ <http://www.lyngsat-stream.com/>

ويمكن أيضا استقبال القنوات التلفزيونية على شبكة الأترنت من خلال الخدمات التي تتلاءم مع تجميع إشارة المشغل الخاص بها. وهو مجموع من القنوات التلفزيونية على شبكة الأترنت مثل ايفستيشن على سبيل المثال والتي تضم 14 قناة إخبارية عربية (بما في ذلك قناة الجزيرة و بي بي سي و فرانس 24 و هيرونيوز و ورتي و سي ان بي سي و دويتشه فيله و سكاي نيوز)¹.

الموقع الإلكتروني الإعلامي العربي ويقدم قنوات مباشرة من مختلف الدول العربية، بما في ذلك خمس قنوات لبنانية²: إل بي سي و تلفزيون المستقبل و تلفزيون المنار و تلفزيون الميادين و قناة OTV. يقدم موقع فرنسي TV-Direct.fr بث مباشر لقناة المنار و القدس و أم تي في لبنان³. تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية

أخيرا يمكن التقاط إشارات القنوات التلفزيونية أيضا على جهاز الحاسوب أو الحاسوب اللوحي عبر التطبيقات المتاحة في "مخازن التطبيق" مثل اي تيونز (أبل)، و مخازن جوجل للالعاب (جوجل)، و الأمازون أبستورالروبوت (الأمازون).

تتوفر التطبيقات لالتقاط قناة ال بي سي 1 و خدمة ال بي سي للأخبار و قناة اللبنانية و قناة الجديد وكذلك القنوات الدولية الرئيسية العربية والأوروبية والأمريكية في متجر "تيونز" اللبناني و مع ذلك نلاحظ، أن "تيونز لبنان" يوفر 200 مصدر أخبار حول لبنان من أكثر من 30 صحف باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

وفيما يتعلق بمتجر Google Play Store (سابقا "Android Store")، فلبنان هي واحدة من البلدان التي يمكن فيها توزيع التطبيقات المجانية⁴ والمدفوعة⁵. توفر اثنتان من التطبيقات المجانية الحصول على قناة إل بي سي⁶ وقناة أم تي في⁷ اللبنانية

باقة القنوات اللبنانية" على شركة الاتصالات IPTV الفرنسية

منذ سنة 2010، والمؤسسات الفرنسية للث التلفزيوني عبر الأترنت (فري و إس إف اروورانج و فيرجين و بوج و تليكوم)، توفر عرض "باقة القنوات اللبنانية" والتي تقدم 7 قنوات لبنانية (OTV و قناة إل بي سي و تلفزيون المستقبل و ان بي ان الفرنسية و قناة الجديد و قناة "ام هيتس"⁸).

يلبي عرض باقة القنوات اللبنانية احتياجات الجالية اللبنانية المقيمة في فرنسا. وعلى نطاق أوسع، فهي تجمع في باقة واحدة مجموعة من القنوات اللبنانية هدفها التسلية وترويج الثقافة اللبنانية. بالإضافة إلى خدمة القنوات التلفزيونية، تقدم الباقة خدمة القنوات التلفزيونية عبر الأترنت (Tv replay).

وتقدم الباقة اللبنانية أيضا قناة متميزة على يوتيوب⁹ وصفحة على الفايستوك¹⁰.

¹ <http://www.livestation.com/en/ws#>

² <http://www.arabe-media.com/tvlebanon.php>

³ <http://www.tv-direct.fr/liban.php>

⁴ <http://support.google.com/googleplay/android-developer/bin/answer.py?hl=en&answer=138294>

⁵ <http://support.google.com/googleplay/android-developer/bin/answer.py?hl=en&answer=143779>

⁶ https://play.google.com/store/apps/details?id=mobi.foo.lbcinews&feature=more_from_developer#?t=W251bGwsMSwyLDEwMiwibW9iaS5mb28ubGJjaW5ld3MxXQ..

⁷ https://play.google.com/store/apps/details?id=mobi.foo.lbcinews&feature=more_from_developer#?t=W251bGwsMSwyLDEwMiwibW9iaS5mb28ubGJjaW5ld3MxXQ..

⁸ <http://www.bouquet-liban.tv>

⁹ <http://www.youtube.com/user/BouquetLibanais?feature=watch> ; <http://www.facebook.com/pages/Bouquet-TV-Libanais/283271861737416>

¹⁰ <http://www.facebook.com/pages/Bouquet-TV-Libanais/283271861737416>

5. المشهد التلفزيوني اللبناني

1.5. الإعلام اللبناني: بين الطائفية والبحث عن المصداقية

لطالما كان لبنان يعد من بين البلدان الأكثر انفتاحا في المنطقة وهو ما أثبتته وسائل إعلامه. حرية التعبير هي سمة أساسية للمشاهد السمعي البصري وللصحافة اللبنانية. ويتضح ذلك بشكل خاص في ثراء وسائل إعلامها المكتوبة والسمعية البصرية. بالإضافة إلى المناقشات السياسية الساخنة للقنوات التلفزيونية اللبنانية، فإن الحرية التي تحظى بها البرامج الهزلية التي تتهم من رجال السياسة، فريد من نوعه على المستوى الإقليمي، على الرغم من مساهمتها ولو النسبية في التأثير سلبيا على الطبقة السياسية¹.

تلعب الجماعة الطائفية التي تمثل طرف حاسم في بناء الدولة دورا هاما في هيكله القطاع السمعي البصري فهناك علاقة وثيقة بين الطائفية وعملية البث في البلاد. حيث أن شبه غياب مفهوم وسائل الإعلام الوطنية العامة جذر ثقافة وطنية تجاوزت الحدود الوطنية و هيكلت المجتمع من خلال البث السمعي البصري. وتملك الأحزاب السياسية ذات الصيت في البلد قنوات خاصة بها وهو ما جعل استيلاء الأحزاب السياسية على وسائل الإعلام أمرا لا مفر منه. فقد تمت تصفية القنوات والإذاعات التي تملكها الدولة تحت ذرائع اقتصادية من قبل الحكومات المتعاقبة التي في بعض الأحيان كان أعضائها يملكون صحفا تخدم انتماءاتهم السياسية. إن هذا الاحتكار يمنع ظهور مجتمع مدني في بلد تحتد فيه الطائفية وأصبح فيها مفهوم الانغلاق على الذات أساس المجتمع اللبناني وحل محل مفهوم "العيش المشترك".... بالإضافة إلى منع أي محاولة لبناء مجتمع مدني وديمقراطي، يتميز النظام الإعلامي بهشاشته الشديدة. فمهاجمة وسائل الإعلام تأخذ منحى طائفي وديني. يمكن لهذا النوع ومن الهجمات التي تروج لها الديمقراطية الطائفية التوافقية أن تتسبب في أزمة خطيرة قد تؤدي إلى حرب أهلية².

انقسم المشهد السياسي اللبناني واتخذ صورة سياسية جديدة اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري سنة 2005 وأصبح يجمع بين حركة 14 آذار وتحالف 8 آذار واللذان يتكونان أساسا من أطراف طائفية.

تملك حركة 14 آذار قناتين تعود ملكيتها لعائلة الحريري وهما تلفزيون المستقبل وقناة الأخبار الدولية الفضائية "إخباريات المستقبل" والتي انطلق بثها سنة 2007. وبالإضافة إلى ذلك، يحظى هذا التحالف بدعم خاص من قبل الصحف اليومية الأهم في البلاد، صحيفة المشرق"، وصحيفة لوريون دو جور الفرنسية، وبالتأكيد من قبل صحيفة قناة المستقبل

يستفيد تحالف 8 آذار أيضا من دعم العديد من وسائل الإعلام السمعية البصرية: قناة المنار التي يملكها حزب الله، وسلسلة أن. بي. أن N.B.N التي تعود ملكيتها لنبيه بري، رئيس الجمعية الوطنية وزعيم الحركة الشيعية أمل. على الرغم من أن صاحبها، ميشال عون دعا جميع اللبنانيين للاشتراك في رأس مال القناة يمكن اعتبار قناة OTV قناة معارضة. أما بالنسبة لقناة تلفزيون الجديد، ذات التوجه الشيوعي، فإنها تأخذ موقفا واضحا ضد الحكومة، حتى لو كانت في بعض الأحيان تنتقد على استحياء المعارضة.

وفي نفس السياق، انضمت بعض وسائل الإعلام العربية للعبة التحالف الإعلامي السياسي هذه. ففي حين تدعم قناة الأخبار السعودية " العربية" والصحف اليومية القومية العربية في لندن "الحياة" و "الشرق الاوسط" حلف 14 آذار، فان قناة الجزيرة وصحيفة "القدس العربي" تدعم تكوين أعضاء معارضة برلمانية وبصفة خاصة حزب الله.

¹ [Jamil Abou Assi, Les médias libanais: entre confessionnalisme et recherche de crédibilité, Médias communautaires et liberté de la presse: le communautarisme comme menace pour la liberté d'expression, 9 septembre 2009, Observatoire stratégique de la Méditerranée, http://www.strategicwatch.blogspot.com/](http://www.strategicwatch.blogspot.com/)

² نفسه.

يعود هذا الانشقاق السياسي -الإعلامي في الأصل إلى خطاب إعلامي يقوده خطاب سياسي يطنب في الاتهام. "ففي غياب قراءة موضوعية للواقع السياسي اللبناني، فليس من المبالغة أن نقول أن وسائل الإعلام اللبنانية، والتي تدعي أنها الجهاز الرائد في مجال الأخبار في المنطقة، تمرر أحيانا خطابا دعائيا، رافضا للأخريين ساهم نسبيا في تجذير مناخ من عدم الثقة بين الطوائف".¹

ومع ذلك، تعود بداية الانفصال الحقيقي في المشهد الإعلامي إلى فجر تبني قرار رقم 1559 بمجلس الأمن و الأمم المتحدة المؤرخ في 2 سبتمبر 2004. و الذي تبنته أغلبية أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة و القاضي بإجبار سوريا بتغيير سياسة التدخل في السياسة اللبنانية والانسحاب من لبنان، وكان لهذا القرار تأثير كبير خاصة على وسائل الإعلام في البلاد، التي سرعان ما انقسمت بين مؤي د و معارض للقرار.

رجحت مجموعة من اللبنانيين أن الهجوم الانتحاري الذي حدث في 14 فيفري 2005 في بيروت وأودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري هو نتيجة الأزمة السياسية الناجمة عن قرار 1559 وهو الذي أدى إلى تفاقم انقسام وسائل الإعلام اللبنانية التي أصبحت أجهزة دعاية للشقيين السياسيين اللذين تكونوا اثر مرحلة التجديد التي فرضتها سوريا لولاية للرئيس السابق إميل لحود .

استمرت هذه الأزمة السياسية أكثر من ثلاث سنوات و تميز الخطاب الإعلامي خلالها بطابعه الدعائي ودعمه من طرف عديد الزعماء اللبنانيين. لم تراع القنوات التابعة لعائلة الحريري مبدأ "المتهم بريء حتى تثبت إدانته" ولم تردد في اتهام سوريا علنا و بعض جماعات المعارضة بالتواطؤ في الهجمات التي هزت البلاد. و من ناحية أخرى، روجت وسائل الإعلام المعارضة فكرة لا تقل خطورة، مهمة حلف 14 مارس- آذار بأنه عميل للولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.²

أطلقت عديد الصحف برامج عمل إعلامية تحت عنوان "مبادرات خاصة". لكن السياسة التحريرية التي اتبعتها سواء كانت تدعم أو تهاجم هذا الإنتلاف أو ذلك لا يمكن وصفها إلا بوسائل إعلام حزبية.. هذا هو ال حال مع الصحيفة اليومية "الأخبار"³، التي تدعم بوضوح الخط التحريري للمعارضة، فضلا عن موقع الأخبار "لبنان الآن" <http://www.nowlebanon.com> و الذي يدعم تحالف 14 آذار.

بالرغم من تنوع و ثراء المشهد التلفزيوني اللبناني، فإن الخطاب الإعلامي القائم على نقد الآخر ورفضه لا يمكنه التأسيس لمجتمع مدني علماني فعلي. يثير التناول الجزئي للمعلومات عديد التساؤلات حول مصداقية القنوات اللبنانية و يساهم في تفاقم الطائفية و المذهبية . وخاصة منذ إنشاء القنوات الجديدة ذات الهدف المالي و السياسي المزدوج.

وعلى الرغم من ندرة عائدات الإعلانات في السوق السمعي البصري اللبناني، إلا أن الطابع المذهبي لوسائل الإعلام والتدخل الإقليمي والدولي في الشؤون السياسية للبلاد مكانة من توفير مبالغ مالية عديدة مخصصة لإنشاء وسائل اتصالات. وفقا لناشط في إحدى أحزاب المعارضة، يتم تخصيص مبالغ طائلة من المال للأحزاب السياسية لإنشاء مواقع أخبار وإذاعات وقنوات تلفزيونية.

2.5. أداة إخبارية و أداة دعاية: اللعبة الغامضة للقنوات اللبنانية

نظريا، كان ينبغي لمثل هذا المشهد الإعلامي المتميز بتنوع الآراء فيه وحرية التعبير أن يساهم في تنمية الديمقراطية. ولكن كما أكد "أبي عاصي" الذي ميز بين نوعان من وسائل الإعلام تتعايش في بلد الأرز قائلا، "إن الواقع هو أكثر تعقيدا في الديمقراطية الطائفية المذهبية اللبنانية".

¹ المرجع نفسه.

² المرجع نفسه.

³ <http://www.al-akhbar.com/>

في جانفي 2011، أدى التغيير في التحالفات السياسية إلى إسقاط الحكومة الحالية وقلب الأدوار فوجد الموالون (وهم أساسا تيار المستقبل الذي يتزعمه سعد الحريري والقوات اللبنانية بقيادة الرئيس السابق للميليشيا المسيحية سمير جعجع) أنفسهم في المعارضة اليوم بعد أن كانوا يمثلون الأغلبية الشعبية في السابق. بعد ذلك التاريخ، أصبح من السهل التمييز بين نوعان من وسائل الإعلام في لبنان: وسائل الإعلام التابعة لحلف 14 آذار والكتلة التابعة ائتلاف 8 آذار بقيادة حزب الله الشيعي والمسيحي العماد ميشال عون والتي كانت سابقا ضمن المعارضة.

- وسائل الإعلام التابعة لقوات ائتلاف 14 آذار:

نشأ ائتلاف 14 آذار في تشرين أكتوبر 2004 ونجح في حشد العديد من وسائل الإعلام حول رؤيته الإستراتيجية التي تدعو إلى بناء لبنان ديمقراطي فعليا، يخلو من أي تدخل أجنبي وخصوصا التدخل السوري. نذكر من بين وسائل الإعلام الموالية له قناة إل بي سي وقناة المستقبل.

- وسائل الإعلام التابعة لقوى 8 آذار:

يعرف الائتلاف باسم قوى 8 آذار، وهو ائتلاف معارض تدعمه بعض القنوات التلفزيونية التي لها وزن اقتصادي وتأثير إعلامي لا يستهان بهما وهي في تنافس مستمر مع وسائل الإعلام الموالية.

في الواقع، يوحد الطعن في قرار 1559 التركيبة غير المتجانسة للمعارضة اللبنانية التي تعززت بموجب الاتفاق بين حزب الله والتيار الوطني الحر وهو ما جعل الحركة الشيعية تحظى بدعم مسيحي. وقد كانت عديد وسائل الإعلام تنتهي أو تدعم علنا المعارضة مثل تحالف 14 آذار.

تبعاً لذلك يمكننا التمييز بين: قناة المنار التي تعتبر الجهاز الإعلامي الرسمي لحزب الله، والتي يطلق عليها أعضاء الحزب اسم "قناة المقاومة" وبين شبكة الإذاعة الوطنية أو "إن بي إن" التابعة لرئيس البرلمان اللبناني نبيه بري و OTV (قناة أرونج) التي يملكها الجنرال ميشال عون، وتلفزيون الجديد أو قناة الجديد.

3.5. عدد القنوات في لبنان:

تقدم النسخة العربية من موقع وزارة الإعلام قائمة تضم ثمانية قنوات تلفزيونية " من الدرجة الأولى"¹

قناة البث	تاريخ الترخيص	العنوان	الهاتف	الفاكس
المؤسسة اللبنانية للإرسال	97/03/21	ADMA أدما	9850850	9850916
شركة الشبكة الوطنية للإرسال	97/03/21	اوينج قبالة السميرلند	1841020	1841029
قناة المستقبل	97/03/21	بيروت، شارع سبيرز، المبنى الأبيض	1355355	1753232
قناة إم تي في	97/03/21	دييت - قرب ومبنى قناة إم تي Mstvy في	4444000	4523111
قناة لبنان		تلة الخياط تلفزيون الكورنيش	1786930	1786931

¹ <http://www.ministryinfo.gov.lb/main/MediaMap/AudioVisual.aspx>

9611553138	9611276000	بيروت - بئر حسن ميني قناة المنار	98/11/05	قناة المنار- لبنان
01818389	1303300	وطالمسيطة بيروت - لبنان	00/02/10	قناة الجديد
	1311209	الفيل - حرش ثابت قرب فندق الجبوتورمركز الطابق الخامس	06/06/30	OTV قناة أرونج

لكن لا تقدم القائمة أعلاه كل القنوات التي أنشئت في لبنان. لذلك يجدر إضافة القنوات التي تبث عبر الأقمار الصناعية¹

قنوات أخرى تبث عبر الأقمار الصناعية الموجود في لبنان (يناير 2013)
النسخة العربية لموقع وزارة الإعلام يقدم قائمة لثمانى قنوات تلفزيونية في المرتبة الأولى²

إسم القناة	القمر الصناعي	مسار مورد منمط	مواقع أخرى	التصور
قناة الإيمان	Eutelsat 7 West A	http://www.alimantv.com/	http://www.youtube.com/alimantv	قناة دينية شيعية
قناة الواد	Eutelsat Hot Bird 13 B	http://www.al-waad.tv/		قناة مسيحية
اللبنانية	Eutelsat 7 West A	http://al-lubnania-tv.lebanontv.tel/		
القدس	Arabsat 5A, badr, 4, Eutelsat 7 West A	http://www.qudstv.com/		قناة فلسطينية لحماس تحصلت على ترخيص من المكتب المسؤول عن الإتصالات (52)
قناة السومارية	Intelsat 15, Eutelsat 25 A, Eutelsat Hot Bird 1B	http://www.alsumaria.tv/		قناة عراقية
قناة الزهرة	Eutelsat Hot Bird 13B	http://zahratv.com/	http://zahratv.com/live/zahr-atv.php	قناة شيعية
نساء عربيات	Nilesat 102	http://www.arabwomantv.com/	http://www.youtube.com/user/ArabWomanTV	قناة موجهة لنساء في العالم العربي
موسيقى عربية	Nilesat 102 , Anic F3 (Dish USA)	http://www.arabicmusic.tv/		قناة موسيقية
السياسات	NSS 12, Eutelsat 7WA	http://www.asiasat.tv/	http://www.youtube.com/asiasatonline	قناة أخبار

¹ بالاعتماد على القائمة التي ضبطها موقع "لونج سات" أدراس. وقعت مراجعتها في 25 يناير 2013
<http://www.lyngsat-address.com/tv/Lebanon.html>

² <http://www.ministryinfo.gov.lb/main/MediaMap/AudioVisual.aspx>

قناة تابعة لقناة المستقبل مواجهة للجالية لتي تقطن بأوروبا		Http://www.futuretvnetwork.com	Badr 4, Eutelsat T West A	المستقبل العالمية
قناة تابعة لقناة المستقبل مواجهة للجالية لتي تقطن بالولايات المتحدة		Http://www.futuretvnetwork.com	Intelsat 19, Intelsat 21, Anick F3	قناة المستقبل - أمريكا
قناة تابعة لقناة ال بي سي مواجهة للجالية لتي تقطن بأوروبا		http://www.lbcgroup.tv	Badr4, Eutelsat 21B, Eutelesat 7 West A	ال بي سي أوروبا
قناة تابعة لقناة ال بي سي مواجهة للجالية لتي تقطن بأوروبا		http://www.lbcgroup.tv	Eutelsat 21B, Eutelsat 7 West A	ال دي سي
قناة ترفيهه		http://www.marah.tv/	Nilesat 102	مرح 7
قناة دينية إسلامية	http://www.youtube.com/t/enourtv	http://www.nourtv.net/	Eutelsat Hot Bird 13 B, Eutelsat T West A	نور
قناة دينية كاثوليكية		http://www.noursat.tv	Intelsat 19, Eutelsat Hot Bird 13B, Eutelsat 10A, Eutelsat 7 West A, Intelsat 21, AnikF (Dish USA)	نورسات
قناة موجهة للأطفال	http://www.youtube.com/user/TahaTvChannel	http://www.tahatv.com/	Eutelsat 25 A, Eutelsat 7 West A	طه أطفال

المصدر: المرصد الأوروبي السمعي البصري من موقع Lyngsat¹

إن مجموع القنوات التلفزيونية التي أنشأت في لبنان هو 26 قناة :

- قناة عامة واحدة (تلفزيون لبنان)

- 8 قنوات خاصة "الفئة 1"

- 17 قناة أخرى تبث عبر القمر الصناعي

¹ في بعض الحالات، لا يمكن أن يتم التحقق من المؤسسة في لبنان إلا بالاعتماد على مؤشرات ضعيفة للغاية، ولا سيما السابقة الهاتفية من رقم الهاتف المبين على الموقع الإلكتروني

4.5 القنوات العمومية



1.4.5 تلفزيون لبنان

إن شركة تلفزيون لبنان¹ مثلما الحال الآن هي ثمرة اندماج شركتين خاصيتين:

- التلفزيون الأول في الشرق الأوسط: شركة التلفزيون اللبنانية التي تأسست سنة 1959 ، وشيد مقرها في منطقة طلة الخياط- بيروت و
- تلفزيون لبنان والشرق (شركة تلفزيون لبنان والشرق)، بعثت سنة 1961 ومقرها يقع في منطقة الحازمية – ضواحي لبنان.

وجدير بالذكر انه بفضل شركة التلفزيون اللبنانية، أصبحت لبنان سنة 1967 ثالث بلد في العالم يبث برامجه بالألوان بنظام سيكام.

في سنة 1977 أدى تدهور الوضع السياسي والظروف الاقتصادية في لبنان بسبب الحرب الأهلية إضافة إلى ركود سوق الإستهار إلى اندماج القناتين شركة التلفزيون اللبنانية وتلفزيون لبنان والشرق لتصبح قناة واحدة اسمها تلفزيون لبنان . هذه القناة الجديدة تملك الحق الحصري في استغلال القنوات التلفزيونية في لبنان حتى سنة 2012، وقامت الحكومة اللبنانية بشراء 50 % من أسهم هذه القناة مقابل تخصيص 50% من الأسهم لفائدة القطاع الخاص².

في السنوات المتراوحة بين 1978 و1996 شهدت حصة القطاع الخاص تغيرات عديدة. في سنة 1996 قامت الحكومة اللبنانية بشراء كل الأسهم الراجعة للقطاع الخاص وأصبحت المالك الوحيد للشركة التي لم يكن لديها شكل المؤسسة العمومية بالمعنى الحقيقي للكلمة وبقيت خاضعة للقوانين التجارية

في سنة 2000 ، قرر مجلس الوزراء غلق تلفزيون لبنان لمدة ثلاثة أشهر من شهر فيفري حتى شهر ماي 2001، وذلك من أجل إعادة هيكلة نظام العمل ووضع حد للخسائر المالية. في 25 مايو/أيار 2001 تم إعادة فتح تلفزيون لبنان مع رصد ميزانية شهرية تقدر بـ140.000 دولار أمريكي وقع الترفيع فيها بعد بضعة أشهر لتبلغ 400.000 دولار أمريكي حالياً منها 320.000 دولار أمريكي مخصصة لرواتب 280 موظف.

جدير بالذكر انه على المستوى العملي، لم يقيم تلفزيون لبنان بممارسة الحق الحصري في استغلال القنوات التلفزيونية في لبنان الذي منح لها من طرف الدولة عند امتلاكها. منذ سنة 1986 توالى انتشار القنوات التلفزيونية الخاصة دون أن يتمكن تلفزيون لبنان من الانتفاع بأي نتيجة منها . بالإضافة إلى أن قانون 94/382 المتعلق بالقطاع السمعي البصري ينص على إمكانية بعث قنوات خاصة دون الرجوع إلى تلفزيون لبنان مما أدى إلى حرمان هذه القناة من الحق الحصري للاستغلال الذي منح لها إلى حدود سنة 2012.

يعمل تلفزيون لبنان حسب ميزانية موضوعة من طرف وزارة الإعلام، ويتم تعيين أعضاء مجلس إدارته من طرف الحكومة التي تملك حق إنهاء مهامهم دون تقديم أي تفسير.

¹ <http://www.teleliban.com.lb/>

² تم الإعلان عن امتلاك القناة في مرسوم القانون عدد 100 الصادر في الرائد الرسمي بتاريخ 7 يوليو 1977. تحصلنا على الوثيقة من شركة التلفزيون اللبنانية خلال مهمتنا المتعلقة بجمع المعلومات حول لبنان (أكتوبر 2012).

الإنتاج والبرمجة

من أهم الخصائص الذي كان يمتاز بها تلفزيون لبنان إلى حدود سنة 2001 هي إنتاج المسلسلات التلفزيونية والبرامج بجميع أنواعها. هذه الانتاجات ما زلت مطلوبة إلى الآن ويعاد بثها من طرف قنوات أخرى. لكن نظرا للميزانية الصغيرة التي ترصدها الدولة لتلفزيون لبنان فإن القناة انقطعت منذ سنة 2001 عن الإنتاج.

ترتكز برمجة القناة أساسا على:

- نشرة الأخبار والبرامج الحوارية السياسية التي لا يتطلب بثها على الهواء عددا كبيرا من الموظفين
- البرامج القديمة
- المسلسلات التلفزيونية العربية التي تمنح مجانا إلى القناة من القنوات المصرية، السورية، والأردنية

حسب المنظمة غير الحكومية معهد بانوس باريس، «إن تحليل شبكة البرمجة للتلفزة الوطنية يظهر أنه من جملة 7560 دقيقة بث من البرامج الأسبوعية توجد 900 دقيقة فقط مخصصة للأطفال، الشباب، والثقافة أي 11,9% في حين لا يوجد أي برنامج مخصص للرياضة.

تهتم نشرة الأخبار حصرها بتغطية أنشطة رئيس الجمهورية، رئيس الوزراء، ورئيس مجلس النواب ونشر مواقف ممثلي الأحزاب الأكثر تأثيرا هذا يجعل من التلفزة الوطنية الناطق الرسمي للحكومة وأكبر الأحزاب السياسية، وهي مقاربة تتجاهل كليا مبادئ التغطية الإعلامية وصحافة الاستقصاء حول مواضيع ذات طابع اجتماعي عام¹».

¹ يحتشد المجتمع المدني من أجل تحديد المهمة الحقيقية للقطاع العام السمعي البصري، مجلة بي أس بي العدد 11، بانوس باريس-اومالك، يونيو 2011، صفحة 3

5.5 تقديم لأهم القنوات التلفزيونية الخاصة



1.5.5 أ ل بي سي / مجموعة أ ل بي سي أي

أ ل بي سي هي القناة التاريخية لمجموعة أ ل بي سي أي أو أ ل بي سي العالمية. تأسست القناة سنة 1985 من طرف القوات اللبنانية وقد قاموا بتمويلها إلى حدود سنة 1992، تمثل أ ل بي سي استثناء من حيث نشأتها التي ترجع إلى سنة 1985 بما أنها كانت الجهاز الرسمي للقوات اللبنانية. بعد أن كانت القناة تحت إدارة اليمين المسيحي المتشدد، أصبحت تحت إشراف رئيسها المدير العام «الشيخ» بياردهارثم أصبحت خاضعة للقانون الجديد للقنوات اللبنانية التي تم وضعها بعد اتفاقيات الطائف سنة 1991. عمل دهار على زيادة التوجه التجاري للقناة ونجح في جعلها واحدة من بين القنوات الخاصة القليلة القادرة على الوصول إلى جمهور إقليمي.



2.5.5 مجموعة أ ل بي سي العالمية

تمتاز القناة دون أدنى شك بكونها الشركة الوحيدة المحلية التي هي فعلا خاصة ومريحة. وصفة القناة سهلة: بيع «حيز التفكير المتاح» إلى الشركات الكبرى الناشطة في السوق الاستهلاكية العربية من خلال استغلال المميزات اللبنانية على الصعيد الإقليمي.

شرع بياردهار في توسيع مجموعة قنواته حيث أسس شركات أخرى محلية ودولية منها أ ل بي سي سات التي تبث برامجها في كامل الشرق الأوسط سنة 2003. لما دخلت المملكة القابضة التابعة للوليد بن طلال ب 49% من رأسمال القناة كانت التساؤلات بخصوص هذا التحالف تدور حول المشاكل التي يمكن أن تطرح بالنسبة للمجموعة السعودية حول الخط التحريري الجريء (وأیضا الفضائحي) للقناة اللبنانية. كان هناك مواضيع دينية (تصريح أدونيس حول القران) وخاصة جنسية (بمناسبة الاعترافات المثيرة للجدل لوزير سعودي).

لكن، النتائج الأكثر أهمية حصلت فيما بعد. وفي الواقع، فلن وصول الأمير السعودي أدى إلى تضارب في المصالح بين شركته روتانا للخدمات الإعلامية من جهة وبين أنطوان شوپري، رئيس أكبر شركة عربية للإعلانات، القريب من أ ل بي سي نظرا لأصوله، من جهة أخرى.

لكن كما يشير إلى ذلك ايف كونزالس كويجانو¹، اليوم قصة النجاح المذهلة ل أ ل بي سي بدأت في التحول إلى مجرد ذكرى. وفي الواقع فلن تدهور القناة بدأ سنة 2007 لما ارتفعت الحصة السعودية في القناة إلى 85%.

¹ Yves Gonzalez-Quijano, *LBC et Rotana : passage de la Méditerranée au Golfe (Al-Waleed 3/3)*, 10 janvier 2012, Culture et politique arabes, <http://cpa.hypotheses.org/3213> ; Voir aussi : Marie-José Daoud, *Forces libanaises-LBC : peine de prison requise pour Pierre el-Daher*, Le Commerce du Levant, novembre 2010, <http://www.lecommercedulevant.com/affaires/m%C3%A9dias-et-pub/none-liban/forces-libanaises-lbc%C2%A0-peine-de-prison-requise-pour-pierre-el-daher>

في ماي 2009، فقدت مجموعة الشويري سيطرتها على القناة ولكن احتفظت بقنوات أخرى. بالنسبة إلى بيار الدهار، فلن نتأج هذا الانفصال كانت أخطر: خاصة سنة 2008 بعد وصول تركى شبانة أحد مساعدي الوليد بن طلال الذي كان استقدامه لتعميق الفجوة مبرمجا بأي شكل من الأشكال.

وهو ما يحدث الآن ، فقد تم إضعاف المجموعة بمقتضى حكم قضائي في نوفمبر 2010 يقضي جرماته من القناة الأرضية التي عادت ملكيتها إلى القوات اللبنانية، والرجل الذي صنع نجاح آل بي سي لم يستطع معارضة قرار روتانا بالاحتفاظ لنفسها باستوديوهات كفر ياسين في شمال بيروت. يقول ايف كونزالس كويجانو بأنه سوف يتم اقتراح عقود عمل جديدة حسب شروط جديدة على موظفي القناة، وأجور هؤلاء الموظفين تدفع من طرف باك (شركة الإنتاج والأمالك) التي تسيطر عليها أيضا المملكة القابضة.

البرمجة والإنتاج

لقد دخلت برامج الواقع بصورة متأخرة إلى العالم العربي . وقد كانت ثورة الفضائيات في نهاية 1990 وانتشار العديد من القنوات في بداية 2000، من العوامل التي مكنت هذه الظاهرة الجديدة من التواجد في السوق المحلية. في البداية تم بث هذا النوع من البرامج في اللغة والشكل الأصليين، ثم تم تكييفها طبقا لخصائص الجمهور المحلي . وقد نجحت القنوات اللبنانية إلى بي سي والمستقبل إضافة إلى القناة السعودية أم بي سي في إدخال تلفزيون الواقع وتطويره في قطاع السمعي البصري العربي والمتوسطي.

تقوم قناة آل بي سي أساسا بترويج الترفيه: هي قناة رائدة في إدخال برامج الواقع وأماكن تصوير هذه البرامج مع مجموعة من المنشطين والمنشطات يتقدون شبابا وذوي جاذبية. قامت القناة بإدخال هذه الفكرة من خلال مسابقة ملكة جمال لبنان 2003 وستار أكاديمي. تحصلت القناة على حقوق بث العديد من البرامج الدولية ثم قامت ببعث قناة نغم ستار أكاديمي أول قناة لتلفزيون الواقع تبث 24/24 في كامل المنطقة.

ستار أكاديمي أو الأكاديمية

في إطار الرغبة في تحقيق نفس النجاح الذي حققته قناتي أم بي سي¹ والمستقبل اللتين قامتا بتبني فكرة تنفيذ برامج تلفزيون الواقع على شاشاتهم ، قررت مجموعة آل بي سي بدورها شراء فكرة برنامج تلفزيون الواقع الموسيقي وهو برنامج ستار أكاديمي في سبتمبر 2003. أصبح البرنامج في نسخته العربية يحمل اسم ستار أكاديمي، الأكاديمية وهو برنامج عرف بدوره نجاحا كبيرا. وهم الآن بصدد التحضير للموسم التاسع الخاص بسنة 2012. إن شعبية هذه البرامج لم تتوقف عن التزايد، وقامت القنوات بعقد اتفاقيات تجارية مع الشركات الوطنية للاتصالات والهواتف الجوال في البلدان التي يتم بث البرنامج فيها، (مثل المغرب، تونس، مصر، سوريا، لبنان، الأردن، العراق، العربية السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، البحرين) وذلك للانتفاع بالعائدات المعتبرة المتأتية من تصويت الجمهور.

الوادي أو ضيعة المشاهير

في 2005، وجدت قناة آل بي سي الطريقة المثلى للمزج بين تلفزيون الواقع والفيديوهات المصورة وذلك عبر إطلاق برنامج الوادي المأخوذ من فكرة البرنامج الفرنسي ضيعة المشاهير . يتم استضافة 14 شخصية مشهورة للاستقرار في ضيعة شمال بيروت و ذلك للعيش هناك والقيام بالشؤون اليومية . فكرة البرنامج لا تختلف عن البرامج الأخرى لتلفزيون الواقع . لكن الفكرة التي جعلت الوادي من البرامج الناجحة هو تعيين هيفاء وهي النجمة اللبنانية الهروفة جدا بأغانيها المصورة المثيرة كمنشطة قارة للبرنامج، تعيش في الضيعة كل موسم مع المتبارين . مع هيفاء وهي في التنشيط، برز الوادي كجمع جيد بين الظاهرتين الأكثر شعبية في صناعة الترفيه التلفزيوني العربية، اللقاء بين تلفزيون الواقع والفيديوهات المثيرة.

إن برامج تلفزيون الواقع ذات الطابع الموسيقي التي تقوم باستضافة فنانيين عرب على الركن هي سر نجاح صناعة الإعلام في المنطقة. 80% من اللبنانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 تابعوا المواسم الأولى من ستار أكاديمي ، الأكاديمية . وتابعو حفلات هذا البرنامج، وكذلك برامج سوبر ستار والوادي، هذه البرامج أصبحت اليوم حديث الساعة في المنطقة.

حسب مجلس مجموعة المستشارين العرب فإن أسعار الإشهار على القنوات الفضائية العربية عند بث هذه البرامج ترتفع بأكثر من 130% بالنسبة إلى الأسعار الجاري بها العمل عند بث البرامج الأخرى . وعندما يقوم موقع واب القناة الإخبارية العربية بنشر مقال حول أحد هذه البرامج الثلاثة، فإن هذا المقال يكون الأكثر قراءة وتداولاً خلال اليوم م . وبالتالي فإن برامج تلفزيون الواقع العربية لم تعد اليوم مجرد نسخ مقلدة من البرامج الغربية بل إن الصناعة الإعلامية عرفت كيف تعطى لهذه البرامج صبغة قوية ومتفردة² . جدير بالذكر أيضا أن ل ب س سات اشترت لفائدتها برنامج سلبريتي ديات التابع لشركات فرماتالي ميديا وبرنامج توب شاف من أن بي سي يونفرسال انترناسيونال فورما³ .

¹ أول برنامج من هذا النوع في العالم العربي كان برنامج من سيربح المليون، الذي أطلقته سنة 2000 قناة أم بي سي ويتم بثه مرتين في الأسبوع، وهو النسخة العربية من البرنامج البريطاني من يريد أن يكون مليونيراً؟ وقد عرف البرنامج نجاحا كبيرا وأصبح البرنامج الأكثر مشاهدة في المنطقة في سنوات 2000 و 2001 . من خلال استضافة متبارين من كامل المنطقة العربية، كان من سيربح المليون أول برنامج يمثل تنوع المشرق العربي ويتوجه إلى الجمهور العربي من خلال التطرق إلى أسئلة تتعلق بالتاريخ العربي، التراث الإسلامي، والقضايا العربية مثل القضية الفلسطينية.

² Paloma HASCHKE, *Quand les programmes occidentaux s'exportent au Moyen-Orient*, INA Global la revue des industries créatives et des médias, 04.01.2012 ; <http://www.inaglobal.fr/television/article/quand-les-programmes-occidentaux-s-exportent-au-moyen-orient?print=1>

³ Arab Media Outlook 2011-2015– Arab Media Exposure and Transition, Forcasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, 4th edition, Dubai Press Club, UAE, 2012; <http://www.arabmediaforum.ae/userfiles/EnglishAMO.pdf>



3.5.5 فيوتشا تي في أو المستقبل¹

قناة المستقبل المملوكة من طرف عائلة الحريري، أسست في نهاية الحرب الأهلية اللبنانية في سنة 1993 ، ومكنت المساهم الرئيسي في ها، رئيس الوزراء السابق، الشهيد رفيق الحريري من كسب بعض السيطرة التمثيلية على ال طائفة السنية في البلاد . لكن منذ اغتيال هذا الأخير في فبراير 2005، أصبح أغلب خطاب القناة موج ها ضد سوريا وتطورت عبادة الشخص المتوفى. وإثر الحرب الأهلية المصغرة التي حصلت في مايو² 2008 تعرضت القناة إلى الهجوم والغلق من طرف مليشيات حزب الله مما جعلها أكثر عدائية للمعارضة وخاصة حزب الله

كان دخول قناة المستقبل في المشهد السمعي البصري اللبناني وتموقعها كقناة طائفية سنية ، كان على حد سواء نتيجة وهدفا للتقسيم السياسي الجديد الذي بدأ تطبيقه وفقا لاتفاقيات الطائف في سنة 1989، التي يملك بمقتضاها رئيس الوزراء السني السلطة التنفيذية في البلاد

في سنة 1996 اضطر صاحب القناة رفيق الحريري إلى بيع جزء من أسهمه للامثال لأحكام القانون 382 لسنة 1994 القاضي بمنع أي شخص طبيعي من امتلاك أكثر من 10% من أسهم قناة تلفزيونية . لكن ، هذا الإجراء لم يكن له أي تأثير على الإدارة الفعلية للقناة : حيث قام الحريري بإدخال أعضاء عائلته وكذلك شخص آخر يعمل عضوا في مجلس إدارة بنك مملوك له في رأسمال قناة المستقبل التي بقيت إلى اليوم مملوكة لعائلة الحريري³.

إن تحليل قطاع السمعي البصري في لبنان وأساسا قناة المستقبل مرتبط عن كثب ببروزرفيق الحريري . عند توليه منصب رئيس الوزراء، استعمل القناة كأداة لنشر إستراتيجيته في الاتصالات والحكم. وقد وظف القناة في خدمة المشروع السياسي الجديد الذي كان يحلم به الحريري لإعادة بناء البلاد ، وتعتبر القناة قوة سنية مضادة للتأثير المتزايد لقناة أل بي سي- المملوكة للقوات اللبنانية – والمتحدث الرسمي بمصالح الطائفة المارونية- ومثلما يبرزه الملاحظ جميل أبو عاصي⁴ أصبحت قناة المستقبل الممثل الإعلام ي للطائفة السنية في البلاد. لكن هده الرؤية التي تركز على التقسيم الطائفي ليست متبناة من كل الملاحظين الإعلاميين.

¹ <http://www.futuretvnetwork.com/>

² اندلعت الحرب الأهلية الصغرى في لبنان بعد قرار مجلس الوزراء اللبناني بعزل قائد الأمن في مطار بيروت (المقرب من حزب الله)، استمرت خمسة عشر يوما حصلت خلالها اشتباكات بين السنة والشيعية والدروز في عدة مناطق من البلاد. وانتهت الحرب بعد إمضاء اتفاقيات الدوحة في 25 مايو 2008 والتي سمحت بانتخاب رئيس جمهورية جديد للبلاد للمزيد من المعلومات حول أحداث هذه الفترة انظر ما كتبه ألان شيفرلياس، Alain Chevalérias, *Le Liban en état d'alerte maximum*, Centre de recherche sur le Terrorisme, 8 mai 2008; <http://www.recherches-sur-le-terrorisme.com/Analysesterrorisme/liban-8-mai-accrochages.html> Voir: Alain Gresh, *Liban, vers la guerre civile ?*, Nouvelles d'Orient Les blogs du Diplô, 9 mai 2008 ; <http://blog.mondediplo.net/2008-05-09-Liban-vers-la-guerre-civile> ; Voir aussi: Marie Nassif-Debs, Liban : *Le spectre de la guerre civile dans la banlieue sud de Beyrouth*, Comité pour l'annulation de la dette au Tiers-Monde (CADTM), 1er février 2008 ; <http://cadtm.org/Liban-Le-spectre-de-la-guerre>

³ Jamil ABOU ASSI , *Future TV : entre capitalisme et communautarisme*, INA Global la revue des industries créatives et des médias, 11.10.2010, <http://www.inaglobal.fr/television/article/future-tv-entre-capitalisme-et-communautarisme?rq=1>

⁴ نفسه.

خلال الفترة الأولى من حكم رفيق الحريري، كانت قناة المستقبل، والتي بدأت بثها في عام 1994، وسيلة جيدة للترويج لسياسة عمل الحكومة الجديدة التي أرادت أن تقدم البلاد باعتبارها ملاذا للسلام المدني وأرادت جذب السياح العرب والمستثمرين الأجانب. هذا النمط من الإعلام الموجه لخدمة السياسة تم استخدامه من قبل في مصر، والتي استفادت من قنوات النيل للترويج للسياحة في هذا البلد.

لكن هناك سؤال مهم لم يتم الإجابة عنه: مردودية القناة. في الواقع، إن عائدات الإثهار في القناة لا تغطي نفقاتها، وبالتالي مسألة استقلاليتها عن صاحبها، والذي لم يكن سوى رئيس الوزراء في تلك الفترة. في عام 1997، اعتبرت عائدات الإعلانات غير كافية من قبل نديم الجابري مولى، المدير العام السابق للقناة¹.

و خلال سنوات 90، كانت برامج القناة تعكس البرمجة للقناة الرؤية السياسية والاقتصادية لرفيق الحريري. العلاقة الإستراتيجية التي أقرها اتفاق الأخوة والتعاون الممضى بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية سوريا العربية²، أثرت بشكل كبير على الخط التحريري للقناة، وقد تم تطبيق بعض الرقابة الذاتية في البرامج السياسية للقناة، ويتجلى ذلك خاصة عند التطرق إلى مسألة الوجود السوري في لبنان.

باستثناء السنتين التين قضاها سليم الحص³ على رأس الحكومة، بين عامي 1998 و 2000، حيث أصبحت القناة أكثر حرصا على الدفاع عن التعددية والمبادئ الديمقراطية، فإن قناة المستقبل بقيت قناة خاصة ذات مهمّة محددة وهي الدفاع عن مصالح طائفة مرتبطة أكثر من أي شيء بقائدها، رفيق الحريري⁴.

إستراتيجية إعلامية ذات دلالة سياسية

مثملا أشرنا إليه سابقا، فإن اعتماد القرار 1559 للأمم المتحدة بأغلبية الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والقاضي بإجبار سوريا على وقف تدخلها في السياسة اللبنانية، م تلى مرجعا تاريخيا في تطور وسائل الإعلام اللبنانية وهيكلتها، فانطلاقا من مواقفه مع هذا القرار أو ضده قامت وسائل الإعلام بصياغة الخطوط التحريرية لها وعززت بذلك الطائفية الإعلامية.

ومن الواضح أن التفجير الانتحاري الذي أودى بحياة الحريري يمثل بالنسبة إلى بعض اللبنانيين نتيجة للأزمة السياسية التي خلقها قرار الأمم المتحدة. كانت لحادثة اغتيال رئيس الوزراء السابق تداعياتها على القطاع السمعي البصري في لبنان الذي تحولت مكوناته بشكل لا شك فيه إلى أجهزة دعاية للجانبين الذين تشكلا بعد التجديد- المفروض من طرف سوريا- لولاية الرئيس السابق للجمهورية إميل لحود، هذه الأزمة، التي دامت أكثر من ثلاث سنوات، شكّلت المسار الحالي للقطاع السمعي البصري في لبنان، وقد تميزت بخطاب إعلامي دعائي من وسائل الإعلام المملوكة لمختلف الشخصيات التي تتقاسم المشهد السياسي الإعلامي.

ومما لا شك فيه أن قناة المستقبل عانت مباشرة من هذا المعطي السياسي الجديد ولم يخالف هذه القاعدة، وبالتالي تغير جذريا خط تحريرها، متهما علنا سوريا والأحزاب السياسية اللبنانية التي تدعمها بزعزعة استقرار البلاد، وأصبحت القناة عدائية معادية للنظام السوري ومؤيديه من لبنان. كما لا تتردد القناة في اتهام حزب الله وحلفائه بالتواطؤ في الهجمات التي هزت البلاد.

¹ نفسه.

² اتفاق الأخوة، التعاون والتنسيق بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية سوريا العربية-22 مايو 1991-

<http://www.senat.fr/rap/96-111/r96-11114.html>

³ سليم الحص، هورجل سياسة لبناني من السنة، تولى خمس مرات رئاسة الوزراء (1976-1980، 1987-1990، 1988-1989) (في نفس الوقت مع ميشال عون)، (1989-1990، 1998-2000) ولثان لمدة طويلة نائبا عن بيروت، وسليم الحص هو أحد المعارضين التاريخيين لرفيق الحريري، وهو يتبنى سياسة أقل ليبرالية وأقل تأييدا للغرب.

⁴ جميل أبو عاصي، المرجع السابق.

من ناحية أخرى، استغلت عائلة الحريري الزخم الشعبي الناجم عن اغتيال رئيس الوزراء لتعزيز هيمنتها على الطائفة السنية، وأطلقت في نوفمبر 2007، قناة إخبارية جديدة: أخبار المستقبل. هذه القناة سوف تكون جزء من شبكة تلفزيون المستقبل المملوكة لعائلة الحريري التي تضم الصحيفة اليومية المستقبل والقناة العامة الفضائية المستقبل.

في البداية كانت القناة تبث برامجها باللغة العربية لمدة سبع ساعات في اليوم، ثم منذ سنة 2008 أصبح البث يتواصل 24/24 ساعة فضائياً. تضم القناة ما يقارب عن 30 موظفا ومراسلين في عشرة مدن، منها باريس، وواشنطن، وغزة، وطهران، والرياض. مقارنة بقناتي الجزيرة والعربية، فلن ميزانية القناة تعتبر متواضعة جدا حسب تصريح إدارتها دون إعطاء أي تفاصيل أخرى. مثلما هو الحال بالنسبة إلى بقية القنوات اللبنانية، فلن قناة المستقبل انخرطت في موجة رفض «الطرف الآخر اللبناني»، وأصبحت القناة سلاح دعاية في خدمة تيار المستقبل، وبشكل أوسع تحالف 14 مارس آذار.

وعلى الرغم من القرار المتخذ من قبل عائلة الحريري منذ نهاية عام 2011، لدمج القناتين: قناة تلفزيون المستقبل والمستقبل الإخبارية مع بعضهما، تمكنت هذه الأخيرة خلال ثلاث سنوات من الاستجابة للهدف السياسي من بعثها: أن تكون بمثابة أداة تواصل بالنسبة إلى طرفي الاستقطاب في السياسة اللبنانية، تحالف 14 مارس بقيادة السنة والقوات اللبنانية من جهة، وكتلة 8 مارس آذار التي يسيطر عليها حزب الله، من جهة أخرى.

الإنتاج والبرمجة

في أكتوبر 2012، قال رمزي الجبيلي¹، الرئيس المدير العام لتلفزيون المستقبل: "إن الاندماج يرجع لأسباب مالية بحتة. كان القرار يهدف إلى خفض التكاليف لمواجهة عجز شبكة المستقبل. بلغت ميزانية تلفزيون المستقبل سنة 2012، 32 مليون دولار أمريكي، خصصت 7 ملايين دولار منها للبرامج المنتجة محليا. الخط التحريري لهذه القناة يركز على برمجة عامة ومتنوعة، تشمل التقارير الصحفية والبرامج الإخبارية. و يبلغ عدد موظفي القناة 450 موظفا".

على المستوى الإعلامي، كان تلفزيون المستقبل يعد من بين القنوات اللبنانية الترفيهية ذات نجاح محلي. وفي إطار الاستفادة من الهوس الجديد ببرامج الألعاب التلفزيونية الغربية التي أصبحت تعرض على الشاشة العربية الصغيرة²، وجد تلفزيون المستقبل السيناريو المثالي للمزج بين تلفزيون الواقع والموسيقى العربية، وفي نهاية سنة 2002 أعلن عن شراء فكرة البرنامج البريطاني "بوب ايچول" لصاحبه سيمون فولار. الدور النهائي من هذا البرنامج، الذي دار في الأشهر القليلة الماضية، استطاع أن يجذب 13 مليون مشاهد وحقق رقم قياسي في التصويت بلغ 9 مليون.

سوبر ستار

سوبر ستار، هذا البرنامج الجديد لتلفزيون الواقع قدم في عام 2003 كأكبر إنتاج ترفيهي في العالم العربي. في هذا البرنامج المنتهي لتلفزيون الواقع الموسيقي تحضر الثقافة العربية بامتياز، فكل المشاركين وهيئة التحكيم هم عرب. سوبر ستار عرف النجاح المتوقع له. وخلال الأسبوع الأخير من البرنامج، بلغت نسبة التصويت أكثر من 4.8 مليون صوت بالنسبة إلى الموسم الأول في 2003، وتقريبا عشر مليون صوت بالنسبة إلى السنة التي تلتها، وذلك بالنسبة إلى نفس الأسبوع، أكثر من 15 مليون صوت في سنة 2005³. توقف البرنامج سنة 2008 بعد أن تم بثه لمدة خمس سنوات، أنجب خلالها فنانيين كبار يؤثثون الآن الساحة الفنية العربية مثل ديانا كرزون، وريدا عطية، وملحم زين، وحفر إلى الأبد اسم تلفزيون المستقبل في سجل القنوات اللبنانية الناجحة محليا.

¹ معلومات مستقاة من خلال لقاء مع الرئيس المدير العام لتلفزيون المستقبل في مقر القناة ببيروت في أكتوبر 2012.

² التجربة الأولى لتلفزيون المستقبل مع برامج تلفزيون الواقع لم تعرف النجاح المأمول. في سنة 2001، أطلقت القناة برنامج "الحلقة الأضعف"، وهي النسخة المحلية لبرنامج "ذو ويكاست لينك" الذي تنتجه قناة بي بي سي عاملة على تقليد الفكرة الأصلية للبرنامج، مقدمة البرنامج ريتا خوري لم تقلد فقط نفس الشخصية القاسية والمتسلطة للمقدمة البريطانية، آن روبنسون، لكن أيضا نفس المظهر الخارجي: شعر قصير، نظارات سمكية، وملابس سوداء. هذا البرنامج، المستنسخ دون أي تأقلم ثقافي من خلال إدخال فكرة امرأة ذات طابع ذكوري تعتمد إلى اهانة المتبارين أمام الجمهور لم ينجح وخلق ضجة ولم يعد إنتاجه.

³ Paloma HASCHKE, *Quand les programmes occidentaux s'exportent au Moyen-Orient*, INA Global la revue des industries créatives et des médias, op.cit.



4.5.5 تلفزيون المنار¹

تأسست القناة في 3 جوان 1991، والمنار هي الجهاز الإعلامي الرسمي لحزب الله، يطلق عليها أيضا أعضاء هذا الحزب «قناة المقاومة». تستجيب القناة للهدف السياسي من وراء بعثها دعم الحزب في عملية اللبنة. المنار قناة حزب الهي اللبناني، تعتبر نفسها « قناة تلفزيونية لبنانية تهدف مهمتها إلى تطوير الدور الحضاري للمجتمع العربي والإسلامي، وهي فخورة بكونها أول مؤسسة تقوم بحرب نفسية ضد العدو الصهيوني²». والقناة هي جزء من مجموعة الإعلام اللبنانية، شركة إعلامية مستقلة أعضاؤها من مؤيدي سياسة الحزب. لغة القناة هي العربية لكن الأخبار التلفزيونية تقدم أيضا بالفرنسية والأجليزية. تقدم القناة أساسا النشرات والمجلات الإخبارية المخصصة للاحتلال العسكري الإسرائيلي، وتتخللها بعض البرامج الترفيهية. يمتاز الخط التحريري للقناة بروح قومية إسلامية، و معاداة للولايات المتحدة الأمريكية وكذلك معاداة الصهيونية.

منذ عام 2004، أصبح خطاب القناة مؤيدا للحزب الذي يمولها من خلال التنديد المتزايد بالتدخل الأجنبي في السياسة الداخلية اللبنانية. وذلك إلى حد اتهام أعضاء الأغلبية بخيانة الأمة. ولكن يمكننا أن نستنتج بأن هذا الخطاب المحافظ كان مفيدا جدا للقناة، التي اكتسبت على مر السنين سمعة معينة، وهي أنها أكثر من مجرد القاعدة الشعبية التي تمثل حزب الله. والقاعدة الجماهيرية التي اكتسبتها في الشرق الأوسط والمغرب العربي تمثل أكبر دليل على نجاحها.

ومع ذلك، على الرغم من الخط التحريري الذي يركز على مفاهيم سلامة لبنان والدفاع عن مصالح المواطنين، تبقى قناة المنار في المقام الأول قناة دينية، وهدفها هو الدفاع عن مصالح حزب الله والطائفة الشيعية. وكأغلب وسائل الإعلام في البلاد، فإنها شاركت في تكريس الفتنة الطائفية في البلاد والتي حسب أغلب الملاحظين بصدد تقسيم الشعب اللبناني بصورة لا يمكن السيطرة عليها³.

دراسة حالة بشأن التنظيم الدولي لحركة الخدمات السمعية البصرية

بينما يتم بث القناة عبر القمر الصناعي منذ عام 2000، فإن قريبا من حزب الله والتحرير المتكرر على الكراهية العنصرية ومعاداة الصهيونية في البرامج التي تبثها هي من أسباب مشاكل القناة على المستوى الدولي ومنعها في عدة دول : الولايات المتحدة (2004)، فرنسا (2004)، هولندا (2005)، إسبانيا (2005)، ألمانيا (2008) تمثل دراسة حالة حول القانون الدولي لتنظيم القطاع السمعي البصري⁴.

بعد قصف استوديوهات القناة من طرف الطيران الإسرائيلي في 13 يوليو 2006، وضعت القناة إستراتيجية دفاعية من خلال البث على الانترنت، في البداية من خلال استخدام ملقم انترنت موجود في الهند. لكن عبر استخدام حق الدولة، قامت الحكومة الهندية، الخائفة من تعريض اتفاقها النووي الأخير مع الولايات المتحدة إلى الخطر، بفصل الموقع وذلك «للمحافظة على علاقات جيدة مع دولة صديقة». ومع ذلك عاد الموقع للظهور من جديد.

¹ <http://www.manartv.com.lb>

² <http://www.almanar.com.lb/aboutus.php>

³ Jamil Abou Assi, *Les médias libanais : entre confessionnalisme et recherche de crédibilité* : Médias communautaires et liberté de la presse: le communautarisme comme menace pour la liberté d'expression, op.cit.

⁴ من أجل تحليل مقارن مفصل يمكن الاطلاع على ما كتب بي سول و دي.جويس،

B. SAUIL and D. JOYCE, *International Approaches to the regulation of Al-Manar Television and terrorism related content*, Research report commissioned by the Australian Communication and Media Authority, , Commonwealth of Australia, Sydney, 2011, http://www.acma.gov.au/webwr/assets/main/lib310780/intntl_approaches-regulation-al-manar_tv_and_terrorism-related_content.pdf

إنَّ الحظر المفروض على إعادة البث التلفزيوني من الأقمار الصناعية تم تحديده حالياً من خلال بث القناة على الانترنت¹. وفقاً لمقال المعهد ببحوث إعلام الشرق الأوسط ، تستعمل القناة خاصة ملقي انترنت موجودة في المملكة المتحدة وهولندا².

تم إزالة التطبيقات التي تمكن من الدخول إلى القناة من أي تونز(أبل) ومن غوغل بلاي وأغلقت صفحة الفاييسبوك التابعة للقناة في أوت 2012³. بعد ذلك منع موقع اليوتوب الدخول إلى القناة بسبب شكاوي مقدمة من أطراف أخرى بخصوص عدم احترام حقوق الملكية الفكرية⁴. لكن هناك صفحة أخرى تعرض فيديوهات مصورة للقناة بقيت مفتوحة على اليوتوب⁵. إشارة القناة لا يمكن الدخول إليها في عدة مواقع وab تعرض مقاطع حية من بث قنوات تلفزيونية⁶، لكنها متاحة على مواقع عربية مشابهة⁷. يمكن الاطلاع على مقتطفات من برامج القناة على موقع معهد أبحاث إعلام الشرق الأوسط الموجود في واشنطن⁸.

¹ <http://www.almanar.com.lb/manarlive.php>

² S. STALINSKY, "Al-Manar TV, Banned By The U.S. And U.K., Now Hosted On U.K. And Netherlands Servers", MEMRI,,Washington, 8 Novembber 2012. <http://www.memri.org/report/en/0/0/0/0/0/6797.htm>

³ E. GATTEN, "Facebook deletes Hezbollah, Al-Manar TV pages for 'inciting violence'", The Daily Star Lebanon, 17 August 2012. <http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Aug-17/184907-facebook-deletes-hezbollah-al-manar-tv-pages-for-inciting-violence.ashx#ixzz2J0fcyhyu> ; "Today, Facebook Removes Hizbullah Pages – Following MEMRI Series On Hizbullah Facebook Activity", MEMRI, 17 October 2012, <http://www.memri.org/report/en/0/0/0/0/0/6755.htm>

⁴ <http://www.youtube.com/user/AlManarTube?feature=watch>, consultée le 23 janvier 2013.

⁵ <http://www.youtube.com/user/sayednasrallah1/featured> Consultée le 23 janvier 2013.

⁶ مثلاً: WWITV (basé aux Pays-Bas), http://wwitv.com/tv_channels/7668.htm ; Free TV (pays d'établissement non identifiable) : http://www.freeetv.com/modules.php?name=video_stream&page=watch&id=375 ; Consultés le 26 janvier 2013

⁷ مثلاً: arabic-media.com (pays d'établissement non identifié) : <http://arabic-media.com/station/lebanon/manartv.htm> Consulté le 26 janvier 2013.

⁸ <http://www.memritv.org/subject/en/116.htm>



5.5.5 أن بي أن تلفزيون الشبكة الوطنية للإرسال¹.

تعود ملكية القناة لوئيس مجلس النواب اللبناني ، نبيه برى² ، إن الميزة الرئيسية لقناة أن بي أن هو قربها من التيارات المعارضة لحكومة 14 مارس آذار³ ، تأسست القناة سنة 1996 ، وهي تنتمي لحزب أمل الذي أسسه الإمام موسى الصدر، الذي اختفى بصورة غريبة سنة 1978 في ليبيا، وكانت لبنان تهم دائما القائد الليبي السابق معمر القذافي بالوقوف وراء اختفائه.

منذ بداية الانتفاضة الشعبية ضد النظام الليبي في 17 فيفري 2011، عرفت القنوات اللبنانية الفضائية التي تبث عبر عربسات وكذلك القنوات العربية الأخرى مثل الجزيرة عرفت تشويشا عليها آت من الأراضي الليبية. المشغل العربي الموجود في العربية السعودية، عربسات وضع على ذمها ترددات أخرى. وبعد مرور يومين عرف القمر الصناعي نيلسات تشويشا بدوره مما سبب التوقف الكلي لبث عدد من القنوات اللبنانية منها أن بي أن، في ليبيا. مثلما هو الحال لعربسات، وضع نيلسات على ذمة الباقية اللبنانية ترددات أخرى، باستثناء أن بي أن « بقرار من الإدارة» ، حسب هيئة تنظيم الاتصالات (أري)⁴.

البرمجة

« بقيت قناة أن بي أن كقناة عامة حتى سنة 2002، تاريخ يوافق تحول القناة إلى قناة إخبارية تبث أساسا الأخبار والأشرطة الوثائقية. في 2007 ، قررت القناة تغير توجهها من جديد بالتنوع في برامجها : الرجوع إذن إلى برمجة عامة مع التركيز على الأخبار» مثلما تصرح نبي درويش ، رئيسة قسم البرامج في أن بي أن⁵.

تتضمن البرمجة الحالية للقناة الأخبار، البرامج الحوارية، الرياضة والدين. ويتم بث برنامج ثقافي كل يوم بين 9 و 10 صباحا. كما يتم بث ثلاث نشرات إخبارية على الساعة الرابعة ، السابعة، والعاشر وهي تمثل العمود الفقري لشبكة البرامج. تعتبر برامج طوائف لبنان وأحزاب لبنان، البرامج الأكثر أهمية في القناة.

¹ <http://www.nbn.com.lb/>

² أعاد مجلس النواب في لبنان انتخاب القائد الموالي لسوريا نبيه برى، في جوان 2009، لرئاسة المجلس لمدة نيابية خامسة على التوالي (1992، 1996، 2000، 2005، و 2009). وتعود رئاسة المجلس مثلما جرت العادة لشخص شيعي ، وذلك حسب الميثاق الوطني اللبناني، نبيه برى هو من أهم الشخصيات الموالية لسوريا.

³ <http://www.mom.fr/guides/liban/liban006.htm>

⁴ S.R., S.A., *Nilesat empêche la diffusion de la chaîne libanaise NBN en Libye*, Autorité de Régulation des Télécoms (ART), 22/02/2011; <http://www.lecommercedulevant.com/node/18163>

⁵ حوار مع نبي درويش ، رئيسة قسم البرامج في أن بي أن، خلال مهمتنا لجمع المعلومات في لبنان ، أكتوبر 2012.



6.5.5 أم بي في اللبنانية (المرتي في)¹

تعود ملكية القناة لـ غابريال المر، الذي فاز في الانتخابات التشريعية الجزئية لسنة 2002 عن الجالية الأرثوذكسية في دائرة متن (في الشمال)، لكن هد ه النتائج ألغيت بمقتضى قرار إداري قضى أيضا بإغلاق القناة. بعد ست سنوات رجعت القناة للنشاط بعد تعديل برلماني في 7 أبريل 2009.²

البيدات

أسست أم بي في سنة 1991 كقناة عامة تهدف لإعادة إبراز ثراء الهوية اللبنانية من خلال خلق خليط متوازن من محتوى برامج القنوات المحلية، العربية والغربية، مع تركيز خاص على إعادة إنتاج البرامج الأوروبية والأمريكية التي تتلاءم مع الجمهور المحلي والجهوي

الدخول في المشهد السياسي

في مارس 1995، دخلت أم بي في في المشهد السياسي من خلال البدء في بث الأخبار المحلية مع بث عدد من البرامج السياسية والاجتماعية الاقتصادية نجحت أم بي في إثبات التزام قوي لتكون بمثابة سلطة رابعة، وذلك بالكشف عن سوء استعمال النفوذ والفساد. من خلال حماية المصلحة العامة من جهة، وتنوع برامجها من ناحية أخرى، وعلى مر السنين خلقت القناة نسبة مشاهدة مهمة في لبنان. كانت القناة تعتبر المتحدث باسم الأغلبية الصامتة والمجتمع المدني، وذلك في صراعها للتححر من الوصاية السورية والمحافظة على القيم التي تعلقش خصوصيات لبنان.

غلق أم بي في سنة 2002

أثار قرار غلق أم بي في القناة الرئيسية للمعارضة المسيحية المناهضة لسوريا وكذلك غلق إذاعة جبل لبنان ضجة في لبنان. مثلما نص عليه الفصل 68 من القانون الانتخابي لسنة 1996، وقررت دائرة المحكمة يوم 4 سبتمبر 2002 غلق قناة أم بي في وإذاعة راديو جبل لبنان، الذين ينتميان لمجموعة المر.

اهتمت وسائل الإعلام هذه بالقيام بدعاية إعلامية غير قانونية خلال الانتخابات التشريعية الجزئية، خاصة الصعبة، التي دارت في يونيو 2002 في القن (شمال بيروت). عوقبت قناة أم بي في أيضا بسبب بثها أخبار «تمثل تهديدا للعلاقات مع سوريا وتسيء لرئيس الدولة اميل لحود»³. في 27 ديسمبر 2002،

¹ <http://mtv.com.lb>

² Page « About MTV », <http://mtv.com.lb/AboutMtv>

³ *Fermeture d'une télévision et d'une radio d'opposition*, Reporters Sans Frontières, 21 octobre 2002; <http://www.le-liban.com/liban/2002/10/21/la-censure-au-liban/38/le-tribunal-des-imprimés-confirme-la-fermeture-d%E2%80%99une-t%C3%A9l%C3%A9vision-et-d%E2%80%99une-radio-d%E2%80%99opposition.html>

في بيانها الصحفي بتاريخ 5 سبتمبر 2002، استنكرت منظمة مراسلون بلا حدود العنف الذي نفذت به الشرطة اللبنانية قرار غلق قناة أم بي في وإذاعة جبل لبنان، للإشارة المادة 68 تم تطبيقها لأول مرة.

أيدت محكمة الاستئناف للمطبوعات في لبنان قرار الغلق النهائي للقناة التلفزيونية الخاصة أم بي في وكذلك إذاعة جبل لبنان الذين ينتميان إلى مجموعة الإعلام لـغابريال الم¹.

بعد أكثر من ست سنوات من الانقطاع المفروض عليها، عادت القناة للنشاط في 7 إبريل-نيسان 2009 ، ومنذ إعادة فتحها، عرفت القناة ثورة جذرية : مظهر جديد وبرامج جديدة، مع مجموعة من الأفكار المبتكرة وعروض مشهورة تتلاءم مع الثقافة العربية

استوديو فيزيون

كل الانتاجات التلفزيونية ل أم بي في تصور في أم بي في استوديو فيزيون، وهو مركز إنتاج جهوي من الطراز الأول يضم استوديوهات في لبنان ودي. أم بي في هي جزء من مجموعة من الشركات اللبنانية المعروفة في مجال الإنتاج السمعي البصري:

MTV أم تي في

Nostalgie نوستالجي

NRJ أن أ ر جي

Audiovision أوديو فيزيون

U2C2 يوتوسي تو

Middle East Studio Suite ميدل إيست ستديو سوت

Instruments Grage أنسترومنتس جرايدج

مكنت الشراكة بين أم بي في واستوديو فيزيون القناة من التطور عبر السنوات، وتقديم برمجة مبتكرة تركز على العروض الترفيهية.

تعتبر استوديو فيزيون اليوم من أول دور الإنتاج السمعي البصري في الشرق الأوسط . تقوم بإنتاج برامج تلفزيونية، ومسلسلات تلفزيونية، وأفلام، وفيديوهات مصورة، وومضات شهرية وخدمات أخرى مرتبطة بمرحلة ما بعد الإنتاج.

داخل استوديوهاتها في النقاش في لبنان أو في دبي، توفر استوديو فيزيون في مقرات الشركة الستة أفضل التجهيزات الخاصة بالإنتاج. تملك الشركة 20 استوديو مجهزة كلياً وجاهزة للعمل : قاعات مراقبة، وقاعات مونتاج، وبناء التصميم الداخلي مما يمكن استوديو فيزيون من الاستجابة لمتطلبات الإنتاج المتنوع وأن توفر لـحرفائها حلولاً لتنفيذ كافة أنواع البرامج².

بميزانية سنوية تتراوح بين 25 إلى 30 مليون دولار أمريكي (بين 19 و23 يورو)³، قدمت أم بي في لمشاهديها أشهر البرامج العالمية التي تم اقتباسها إلى العربية، مثل اكس فاكستور، تارتاتا، تالك أوف ذو تاون، فاميلي فيود، شانس اوف لايف تايم وتول موند اي ايغال، كما قامت القناة بشراء البرنامج العالمي لتلفزيون الواقع كل الناس تحب ريموند "افري بودي لافس ريموند" أو (الباب في الباب) التابع لشركة سوني بكترز انترتاينمنت. إن ديناميكية الإنتاج بين ام بي في واستوديو فيزيون ملئت القناة من تحقيق عائدات من الإشهار بلغت 25 مليون دولار أمريكي أي 19 مليون يورو، وذلك في سنة 2012. تضم القناة 450 موظفاً، 250 منهم يعملون في قسم المعلومات. ويضم طاقم عمل أم بي في واستوديو فيزيون 1300 موظف⁴.

¹ « Fermeture confirmée de la chaîne de télévision MTV », IFEX, 2 janvier 2003, http://www.ifex.org/lebanon/2003/01/02/appeals_court_confirms_closure/fr/

² Pour plus d'infos sur Studiovision voir : <http://www.studiovision.tv/>

³ لقاء مع جين تيفانكي، مدير تطوير الأعمال في أم بي في أكتوبر 2012.

⁴ نفسه.



7.5.5 أو تيفي (أورنج تيفي)¹

أو تيفي هي قناة تلفزيونية شاملة أسسها التيار الوطني الحر التابع للعماد ميشال عون². بدأت القناة بثها في 20 يوليو 2007. مقر القناة يقع في الدكوانة (بيروت). ومع ذلك تلتقط القناة في كامل العالم عبر الكابل، والقمر الصناعي، أو الإنترنت. يؤكد العماد عون بأن تمويل القناة يتأتى من الأسهم التي يقوم المواطنون اللبنانيون في الداخل أو خارج الوطن بشراؤها عبر الاكتتابات (سعر السهم 10 دولار أمريكي)، من غير أن يتم التحقق من دقة من ذلك.

مثلما يؤكد العماد ميشال عون في خطاباته، ركزت القناة خطتها التحريري على مكافحة الفساد والرغبة في إحداث تغيير في النظام السياسي عبر إحداث جمهورية ثالثة علمانية³. لكن، التحالف بين عون وحزب الله في عام 2006⁴، أعاد خلط أوراق المشهد السياسي اللبناني، وشكل الخطاب الإعلامي للقناة الذي بدأ أكثر حدة ضد تيار المستقبل⁵.

من البرامج الشهيرة ل أو تيفي برنامج فيجير لول (شخصية لول). هو برنامج ترفيهي يدوم ساع تان، لول يجمع نجوما وممثلين كوميديين يقومون بإلقاء نكت مع المقدم هشام حداد. البرنامج هو النسخة اللبنانية من برنامج "جروس تات". هذا البرنامج الكوميدي كان عرضة لحملة إعلامية معادية من طرف قناة محلية أخرى نيو تيفي (الجديد). أمام الأرقام القياسية للبرنامج، قرر نيو تيفي عكس الهجوم على البرنامج من خلال البحث عن توحيد صفوف المعارضين المحافظين ضد هذا التوجه الساخر⁶.

تقترح أو تيفي شبكة من البرامج ما يجمع بين المتعة والثقافة. نجد برامج لبنانية مشهورة مثل: لول، أفريرا، باري جوتام (باريس أحبك)، الخ.

¹ <http://www.otv.com.lb/>

² بعد 15 سنة من المنفى في فرنسا، عاد العماد ميشال عون إلى بيروت في 07 مايو 2005، وفي مقابل الحماية الفرنسية لا يمكن لعون أن يمارس أي نشاط سياسي، فقام بتأسيس حزب سياسي بالوكالة، التيار الوطني الحر. هذا الحزب الذي عرف بنضاله ضد الاحتلال السوري للبنان، قام بتغيير هدفه منذ سنة 2005. يقوم الحزب بمقاومة الفساد، ويهدف إلى إقامة دولة القانون، والعلمانية والشفافية في لبنان.

³ Jamil Abou Assi, *Les médias libanais : entre professionnalisme et recherche de crédibilité*, op. cit.,

⁴ Paul Khalifeh, *L'alliance Aoun-Hezbollah brouille les cartes*, RFI, 12/02/2006, http://www.rfi.fr/actufr/articles/074/article_41840.asp

⁵ في مقاله المذكور أعلاه يقول أبو عاصي بخصوص الحياد الصحفي للخطاب الإعلامي لقناة أم بي في: «أما عن مفهوم العلمانية، الذي تضاعف في إطار المواجهة بين العماد ومعارضيه المسيحيين (خاصة القوات اللبنانية) من جملة أمور متعلقة بمسألة الدفاع عن مصالح مسيحي لبنان والشرق الأوسط. أخيراً نلاحظ على هذه القناة وكذلك في وسائل الإعلام الأخرى التابعة للتيار الوطني الحر الميل إلى الانتقاد اللاذع لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، خاصة حول منهجه السياسي الذي يعتبر مؤيدا للغرب وكذلك حول إدارة ملف اللاجئين في الحرب الأهلية».

⁶ إسلاميون يدعون لوقف البرنامج الكوميدي "لول": المجلس الوطني للإعلام سوف يتخذ قراره يوم الاثنين. حركة م ن أجل لبنان الممثلة للتيار الوطني الحر في بلجيكا، 2010/01/10، يمكن الدخول عبر الرابط التالي:

<https://mplbelgique.wordpress.com/tag/ghada-eid/>



8.5.5 تلفزيون الجديد¹

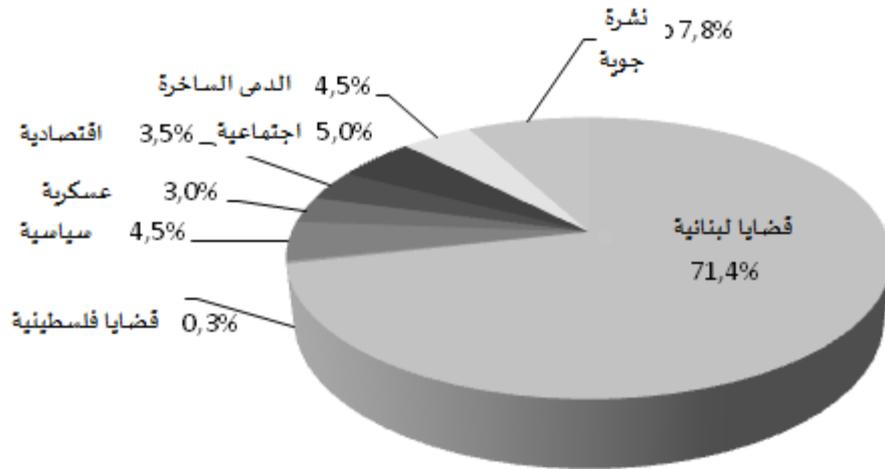
أسست القناة في أكتوبر 2001، وتعتبر قناة الجديد أو نيو تيفي القناة الخاصة الوحيدة في لبنان التي لا تنتمي إلى قائد سياسي ، وهي مملوكة لرجل الأعمال المشهور تحسين خياط.

قناة ذات توجه اشتراكي، كانت تنتقد كثيرا الخيارات الليبرالية لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. ومنذ الأزمة السياسية لسنة 2004، أصبحت القناة تؤيد المعارضة مع انتقادها في بعض الأحيان . لكن الايديولوجية الاشتراكية والقومية العربية للقناة جعلها أكثر قربا من المعارضة منها إلى الأغلبية. ومع هذا، فلن الحيد النسبي للقناة لم يسمح لها بالاختلاف عن بقية القنوات الطائفية. حسب عدد من الملاحظين ، ساهمت القناة من خلال نقدها العنيف في الانقسام الإعلامي الذي كان له دور في إشعال فتيل الأحداث التراجيدية الحاصلة في 07 ماي 2008².

الدراسة الوحيدة التي تقيم المحتوى الإعلامي للقناة طبقا لطريقة إحصائية قام بها المركز الإعلامي أسبار . رغم أن الدراسة تعود إلى سنة 2005 ، فلها تقدم لنا معلومات حول توزيع البرمجة في القناة. تبين لنا الدراسة بأن 71,4% من المحتوى الذي يبث على الجديد يعالج القضايا اللبنانية. الرسم البياني التالي يبرز لنا توزيع المحتوى في قناة الجديد³.

توزيع المحتوى الذي تبثه قناة الجديد "نيو تيفي"

أصناف برامج قناة الجديد



المصدر: Asbar Center for Studies, Research and Communications, mars 2005

¹ <http://www.aljadeed.tv/>

² Jamil Abou Assi, op.cit.

³ Dr. Fahd El Orabi El Harthy, *Etude de la chaîne libanaise New TV*, Asbar Center for Studies, Research and Communications, mars 2005, Riyadh ; <http://www.asbar.com/ar/media-studies-consultancy/38.new-tv-lebanese-channel-study.htm>

وتشمل البرامج التلفزيونية للجدید نشرات الأخبار، والبرامج الحوارية وبرامج التسلية الاجتماعية والسياسية. "الفساد"¹ هو واحد من البرامج الرائدة في القناة، ويدرس أسباب أي نوع من أنواع الفساد المستشري في البلاد.

"للنشر" هو برنامج أسبوعي أخرج على القناة، وهو برنامج يركز على الحوار والريورتا جات، يتطرق البرنامج إلى الأخبار الاجتماعية والفنية في لبنان والعالم العربي.

في نوفمبر 2011، قامت بانيجاي انتناسيونال، التابعة لمجموعة الفرنسية "بانيجاي انترتاينمت ببيع برنامجها "موعد مع مثل الأعلى" (رونديفو أفاك مون ايدول) إلى القناة اللبنانية الجديدة. تم إنتاج 26 حلقة تدوم الواحدة 60 دقيقة من هذا البرنامج الموسيقي الترفيهي في استوديو فيزيون وبدأ بث الحلقات في بداية سنة 2012. هذا البرنامج هو من ابتكار بانيجاي انترتاينمت فرنسا لفائدة بي اف².

¹ في جوان 2009، بعد الجدل حول كشف عن تهديدات النائب ميشال المر (تحالف 14 مارس اذار) ضد كاهن سرياني أرثوذكسي، قامت المنشطة بقناة الجديد غ ادة عيد باتهام النائب من التيار الوطني الحر ابراهيم كنعان بتزوير الانتخابات . اعتبر هذا البرنامج بسرعة على أنه استجابة لمطلب سياسي مدعوم بشهود زور. الشكوى المقدمة ضد المسؤولين عن البرنامج برأت كنعان مع سجن شهود الزور الاثنین، في حين ان التدخل السياسي لوزار ة العدل أنقذ المنشطة عادة عيد من حكم قضائي. أنظر « إسلاميون يطالبون بوقف البرنامج الكوميدي "لول" : المجلس الوطني للأعلام يتخذ قراره هذا الاثنین »، نشرتها جونيل في 10 يناير 2010، [MPLBelgique.org](http://mplbelgique.org), <http://mplbelgique.wordpress.com/tag/emission/>

² Pascale Paoli-Lebailly, *Vente pan-arabe d'un format de Banijay*, Rapid TV News France, 08/11/2011, accessible au : <http://fr.rapidtvnews.com/sujets/informations-generales/1154-vente-pan-arabe-dun-format-de-banijay>



9.5.5 قناة الميادين¹

المولود الجديد في الساحة الإعلامية اللبنانية ، هي قناة الميادين التي اختارت هذا الاسم في إشارة إلى الثورات العربية. بدأت القناة بثها في 11 يونيو 2012، وهي قناة إخبارية عربية جديدة أسسها الصحفي التونسي غسان بن جدو، قناة تعتبر نفسها « مستقلة» وتفكر في رسم نهج جديد للقطاع السمعي البصري العربي.

مدير القناة غسان بن جدو، النجم السابق في الجزيرة الذي غادر هذه الأخيرة عند بداية الثورة السورية، وهو يلوم القناة عن كونها منحازة في تغطيتها "للربيع العربي" وذلك بالدعم الكامل للمواقف الدبلوماسية لقطر². هكذا تم تأسيس قناة الميادين مع شريك آخر كان يشتغل أيضا في قناة الجزيرة واستقال منها وهو الصحفي اللبناني سامي لليب.

شعار القناة هو « الحقيقة كما هي» يقول غسان بن جدو³ «وقد أسست للتفاعل مع الثورات والاحتجاجات العربية ، متابعة المقاومة الشعبية للاحتلال و هي تمثل حصانة سياسية ضد الهيمنة».

يقع المقر الرئيسي للقناة في بيروت، وتملك القناة مكاتب في تونس، القاهرة، رام الله، القدس، دمشق، لندن، موسكو، واشنطن، نيويورك، طهران، ومراسلين تقريبا في جميع أنحاء العالم، قناة الميادين تقدم نفسها كقناة إخبارية طموحة.. 500 موظف تم تقريبا انتدابهم، مع تجنيد صحفيين عرب مشهورين ، ويمكن للميادين التعويل على عناصر ذات وزن يمكن أن تقدم لها بالإضافة، في هذا الإطار سوف يقوم العضو في مجلس العموم والمؤيد للفضية الفلسطينية ، يقدم البريطاني جورج غالوي برنامج "كلمة حرة" هذا البرنامج الذي حسب الصحيفة اللبنانية الأخبار سوف يكون "رأس الحربة" بالنسبة إلى القناة⁴.

وفقا لسليم المؤدب، مراسل قناة فرنسا 24، « يمكن أن لا تكون الميادين قناة مستقلة على النحو الذي تزعمه . هناك علاقات سياسية تربطها بطهران ودمشق. كما أن زوجة مدير المعلومات، سامي كليب ليست سوى مستشارة الاتصالات للرئيس السوري بشار الأسد. عمر بحيص، وهو منتج تلفزيوني مستقل في بيروت، أكد لفرانس 24 معرفته للمصدر الحقيقي لأموال القناة الجديدة بفضل أشخاص داخل القناة، مضيفا "قناة الميادين هي ثمرة شراكة بين الإيرانيين ورامي مخلوف، ابن عم الرئيس بشار الأسد ". « أعتقد أن الإيرانيين قاموا باستثمار 5 مليون دولار في هذه القناة، وشارك رامي مخلوف ب 25 مليون⁵. هناك شهادات حول تمويل القناة من طرف حزب الله و إيران مثلما تصرح به مراسلة رايبند تيفي نيوز ، لكن كل هذه الأخبار قام بتكذيبها غسان بن جدو الذي أكد أن القناة يمولها رجل أعمال عربي⁶».

¹ <http://www.almayadeen.net/>

² Selim El Meddeb, *Al-Mayadine, la chaîne d'information anti-Al-Jazira*, France 24, 11/06/2012 ; <http://www.france24.com/fr/20120611-naissance-dal-mayadine-nouvelle-chaîne-dinformations-panarabe-syrie-iran-revolution-arabe>

³ Sarah Ben Hamadi, *Al Mayadeen, la nouvelle chaîne d'information de Ghassen Ben Jeddou*, 11 /06/2012, accessible au : <http://www.tekiano.com/medias/satellite/5498-al-mayadeen-la-nouvelle-chaîne-dinformation-de-ghassen-ben-jeddou-.html>

⁴ نفسه.

⁵ سليم المؤدب، مرجع سابق.

⁶ R. HAWKES, "New Middle East satellite TV channel unveiled in Lebanon" Rapid TV News, 12 June 2012; <http://www.rapidtvnews.com/index.php/2012061222391/new-middle-east-satellite-tv-channel-unveiled-in-lebanon.html#ixzz2J5c7DUJG>



10.5.5 قناة المرأة العربية (قناة هي)¹

أسست سنة 2002، تقدم القناة اللبنانية نفسها كقناة خاصة بالصحة، الجمال، والأناقة². لا توجد أي معلومات حول الشركة التي تبتناها³. برمجة القناة غنية بالبرامج التعليمية التي تستعين بخبرة العديد من المهنيين لتقديم المشورة للمشاهدات العربيات. يلي ثراء برامج القناة كل الأذواق والاهتمامات. تغطي القناة الأحداث المحلية والأحداث الاجتماعية تعتبر الشخصيات العامة والدولية والرموز الاجتماعية من الضيوف القارين للقناة في أكتوبر 2012، قامت القناة بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمعلومات في بيروت بتقديم برنامج "صاحبة المعالي السيدة الوزيرة" (هارا اكسلانسي مسز مينستار) وهو برنامج يهدف لتعزيز دور المرأة في الحياة السياسية⁴. يمكن مشاهدة البث المباشر القناة على الانترنت على الموقع المجمع ت يفى أونلاين-لايف⁵. تملك القناة أيضا قناة تجارية على اليوتوب⁶ وكذلك صفحة على الفيسبوك⁷.

¹ <http://arabwomantv.com/>

² Sur Heya TV, voir D. MATAR, "Heya TV: A Feminist Counterpublic for Arab Women?", [Comparative Studies of South Asia, Africa and the Middle East](http://130.102.44.246/login?auth=0&type=summary&url=/journals/comparative_studies_of_south_asia_africa_and_the_middle_east/v027/27.3matar.pdf), Volume 27, Number 3, 2007, pp. 513-524, http://130.102.44.246/login?auth=0&type=summary&url=/journals/comparative_studies_of_south_asia_africa_and_the_middle_east/v027/27.3matar.pdf

³ في موقع القناة الرابط الى صفحة "من نحن" معطل. تمت زيارة الموقع في 23 يناير 2013.

⁴ The Daily Star Lebanon, 10 October 2012, <http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Oct-10/190813-un-and-arab-women-tv-launch-new-program.ashx#axzz2J0eXKHEu>

⁵ <http://www.tvonline-live.com/par-pays/liban/arab-woman-tv-liveheya-tv-online/>

⁶ <http://www.youtube.com/user/ArabWomanTV>

⁷ <http://www.facebook.com/arabwomantv>



11.5.5 أم ميلودي

ميلودي للخدمات والترفيه هو أول مركز مندمج لوسائل الإعلام الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط الذي يلتقي تماما مع تمشي وسائل الإعلام الجديدة¹.

تغطي ميلودي تقريبا كل الخدمات اللازمة لتوفير ترفيه ذا جودة عالية يحترم خصوصيات المنطقة . تملك ميلودي وتشرف على كل الخدمات المقدمة من شركات أخرى مثل الشركة ذات المسؤولية المحدودة ميلودي للترفيه وخدماتها، هيتس، أرابيا، تونس، دراما، وميلودي ديجيتل ميديا، الشركة ذات المسؤولية المحدودة ميلودي فيلم وخدماتها ، ميلودي أفلام، ميلودي راديو هولدينغ وخدماتها، ميلودي أف أم ، ميلودي ميوزك بغودكسن اند دستغيبوتن، ميلودي ارتست مانجمنت، ميلودي بكترس، بروباغندا عربية وبرويغندا ميديا.

في سبتمبر 2010، أعلنت ميلودي للترفيه عن توزيع قنواتها في فرنسا في "الباقة اللبنانية" و "الباقة العربية" المتوفرين على منصة البث أس أف أغ و ا ب تيفي.

¹ http://mediame.com/news/media_business/melody_entertainment_joins_sfr_france

6 . قياس نسب مشاهدة القنوات التلفزيونية

في سنة 1998 تم إطلاق مشروع قياس نسبة مشاهدة التلفزيونية (قياس المشاهدة التلفزيونية) في لبنان من طرف معهد الاستطلاع ابيسي ميديا ست (فرع متخصص في تحليل محتوى وسائل الإعلام) وذلك بهدف قياس نسبة مشاهدة التلفزيون في كامل البلاد.

يوفر معهد ابيسوس لبنان قياس نسب مشاهدة القنوات في لبنان بواسطة أجهزة قياس مشاهدة ، وهي آلات متطورة، توصل بأجهزة التلفزيون وتنقل بصفة متواصلة نسبة المشاهدة. يفسر لنا ادوارد مونيون رئيس ابيسي ميديا ست جلوبال « لبنان هي البلد الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي يملك هذه الطريقة، وهي طريقة أكثر فاعلية ومصداقية من طريقة استجواب الأثخاص لاحتساب نسب المشاهدة، التي تستعمل في بعض البلدان.¹»

اليوم ، 626 منزل في لبنان مجهز بهذا النظام ، بحساب 1350 جهاز قياس وتقريبا 2500 شخص مشارك. وهناك الآن مشاريع بصدد الانجاز لتوسيع عدد المشاركين. لأنه كلما زادت نسبة المشاركة أصبحت نسبة تمثيل كل فئات المجتمع اللبناني أحسن. هكذا يمكن لكل الفاعلين في القطاع التلفزيوني البصري (المعلنين، القنوات التلفزيونية، وكالات الإشهار) توجيه استثماراتهم بشكل أكثر دقة.

في خضم الجدل القائم بين اثنين من القنوات المحلية اللبنانية قام معهد الاستطلاع ابيسوس ميديا ست (فرع متخصص في تحليل محتوى وسائل الإعلام) بتنظيم ندوة يوم 17 مايو 2012 في بيروت لتوضيح الأمور بالنسبة إلى الجمهور ، لكن أيضا لتقديم اختراعه الجديد ميديا سال

هذا الاختراع هو عبارة عن برمجية جديدة لقياس نسبة المشاهدة، تستخدم في مناطق قليلة في لبنان، إذن ميديا سال هو برمجية يتم تنزيلها بسهولة على كل الهواتف الذكية ويسجل لحظة بلحظة كل الإشارات الصوتية القريبة.

من أجل أن تكون قادرة على تحديد نسب المشاهدة القنوات التلفزيونية قامت يورو داتا تيفي وورلدوايد² بالتعاون مع أي جي بي ستات ابيسي بتوفير لمحة عامة عن إحصائيات الاستقبال التلفزيوني في لبنان.

¹ Marisol Rifai, *Ipsos Liban présente son nouveau-né : mediacell*, L'Orient Le Jour, 18/05/2012 ; http://www.lorientlejour.com/category/%C3%83%E2%80%B0conomie/article/759444/Ipsos_Liban_presente_son_nouveau-ne%20:_mediacell.html

² Eurodata TV Worldwide – One Television Year in the World 2012 issue AGB STAT IPSOS. Eurodata TV Worldwide- One Television Year in the World issue TNS TV Panel Diary, Lebanon, 2012, Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.

خصائص اللوحة 2011

مركز على	الفترة	التوزيع التلفزيوني (حسب نسبة المنازل التي لها أجهزة	مركز على
مجموع الأشخاص +4	1 جانفي -31 ديسمبر 2011	أرضي: 1.1%	بث تناظري ارضي
حجم الكون	الاثنين-الاحد/26:59-03:00	كابل: 94.5% مع القمر الصناعي	قياس نسبة مشاهدة المنوعات
854,925	المنطقة	قمر صناعي: 16.1%	قياس نسب مشاهدة الضيوف
منزل فيه 3,912,550	وطنية	مزج رقمي: 19.2%	قياس نسب مشاهدة على بي ان بي
أجهزة تلفزيون	الوسيلة المستعملة	المصدر: دراسة المعهد 2011- ابيسيس	قياس نسب مشاهدة على بي ان بي
حجم اللوحة	قياس نسب الجمهور (منذ 1999)	مرتكزة على 3.000 منزل مجهزة بالتلفزة	كابل فيزيون، ايكونات (كابل)
2,464	أهم مشغلي الاتصالات		
602 منزل فيه أجهزة			
تلفزيون			

المصدر: يورو دايتا تيفي ورلدوايد- وان تيليفزن يار اين ذ ورلد 2012- دراسة صادرة عن أي جي بي ستات ابيسيس- جميع الحقوق محفوظة

حصى مشاهدة أهم القنوات اللبنانية والعربية في 2011
أحسن عشرة قنوات من حيث النجاعة (مرتكزة على نسبة المشاهدة كامل اليوم)

الاتفاقيات مع " ميدياميتري" / "أورودايتا تي في ورلد وايد " لا تسمح لنا باستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية . هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

متوسط مدة الاستماع اليومي (بالنسبة إلى الشخص الواحد- بالساعة: والدقائق)
الاتفاقيات مع " ميدياميتري" / "أورودايتا تي في ورلد وايد " لا تسمح لنا باستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية . هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

1.6 جدول: توزع حصص سوق المشاهدة بالنسبة إلى عدد من القنوات اللبنانية والعربية (2011)

الاتفاقيات مع "ميدياميتري"/"أورودايتا تي في ورلد وايد" لا تسمح لنا باستنساخ البيانات على النسخة الإلكترونية. هذه البيانات منشورة في النسخة الورقية المتوفرة عند الطلب.

2.6 أحسن عشر برامج بالنسبة إلى لسنة 2011

* (نسبة تصنيف التلفزيون ب%) تقيس نسبة شعبية برنامج بنقل نسبة مشاهدته مقارنة بالعدد الجملي للسكان حسب تعريف يورو دايتا (النسبة التلفزيونية ب%) هي نسبة الأشخاص الذين يشاهدون البرنامج. يحتسب متوسط عدد المشاهدين على كامل مدة البرنامج بالمقارنة مع عدد السكان الذين هم في سن مشاهدة التلفزيون.

أحسن برنامج رياضي لسنة 2011

أحسن برنامج رياضي لسنة 2011

القناة	اليوم	التاريخ	الساعة	البرنامج	النوع	المدة بالدقائق	*نسبة التصنيف %	000'	حصصة المشاهدة ب%
LBCI	الثلاثاء	2011/11/15	14:23	تصفيات كأس اسيا -لبنان ضد كوريا الجنوبية	كرة قدم	122	7.5	292	34.2

المصدر: يورو دايتا تيفي ورلد وايد- وان تيليفزن ياراين ذ ورلد 2012- دراسة صادرة عن ا ج ب ستات ابيسيس- جميع الحقوق محفوظة

3.6 نتائج دراسة السوق

في عددها الثالث، قامت أراب ميديا أوتلوك 2009-2013¹ بنشر نتائج دراسة السوق التلفزيونية في لبنان التي قامت بإعدادها شركة نيلسون. هذه الدراسة أعدت من خلال توزيع استبيان على 400 شخص، تبرز الدراسة نسبة المشاهدة التلفزيونية حسب أربع مؤشرات.

- أحسن أنواع البرامج التلفزيونية

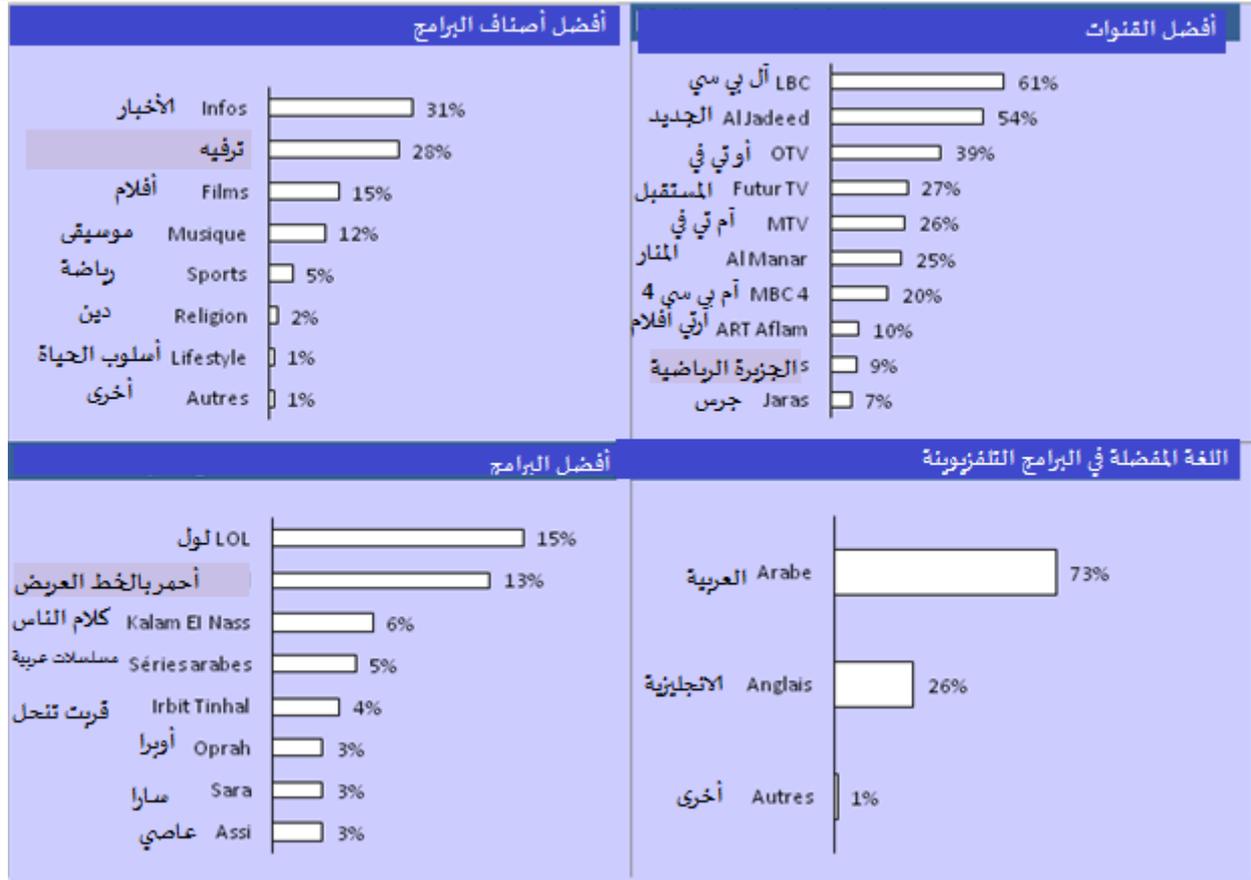
- أحسن القنوات

- أحسن البرامج التلفزيونية

- اللغة المفضلة لمشاهدة البرامج التلفزيونية

تبين النتائج نسبة مشاهدة بـ31% بالنسبة للأخبار. تحتل قناة آل بي سي المرتبة الأولى بالنسبة إلى أحسن القنوات بنسبة مشاهدة تبلغ 61% تليها الجديد بـ54%. أما بالنسبة إلى أحسن البرامج: نجد البرنامج الكوميدي لول بنسبة مشاهدة تبلغ 15% يليه البرنامج الاجتماعي الثقافي أحمر بالخط العريض بنسبة مشاهدة تبلغ 13%. أخيراً بالنسبة إلى مؤشر اللغة المفضلة لمتابعة البرامج التلفزيونية نجد اختيار اللغة العربية بنسبة 73% مقابل 26% بالنسبة إلى اللغة الانجليزية.

التلفزيون في لبنان: نتائج دراسة السوق



¹ <http://www.fas.org/irp/eprint/arabmedia.pdf>

7. تمويل قطاع السمعي البصري

1.7 سوق الإعلان التلفزيوني

يملك لبنان مشهدا إعلاميا متطورا خاصة في قطاع التلفزيون والإنتاج السمعي البصري . وهو أيضا موطن عدة قنوات فضائية هي الأكثر شعبية في المنطقة وفيه أيضا عدة شركات محلية للإنتاج.

تؤكد أراب ميديا أوتلوك بأن التلفزة هي وسيلة الإشهار المهيمنة في لبنان بنسبة تبلغ 38% من إجمالي قيمته بنحو 144 مليون دولار أمريكي (110 مليون يورو) في 2011¹. يتوقع التقرير تطور سوق الإشهار التلفزيوني ليبلغ 5% كمتوسط معدل النمو السنوي أو جي آي جي أر خلال فترة البث المتراوحة بين 2011 و 2015 مع تحقيق 66 مليون دولار أمريكي أي 50.4 مليون يورو² في 2015.

يوجد مجالان للإشهار التلفزيوني في لبنان: التناظري الأرضي (14% من البيوت التي بها أجهزة تلفزيون) والفضائي (83% من البيوت التي بها أجهزة تلفزيون). عكس البلدان الأخرى في المنطقة، يملك لبنان نسبة مرتفعة نسبيا من مشاهدة التلفزة عبر الكابل. لكن بالرغم من انتشار وصلات الكابل غير القانونية، فإن نسبة الانتشار تبقى ضعيفة، ما يقارب 5%.

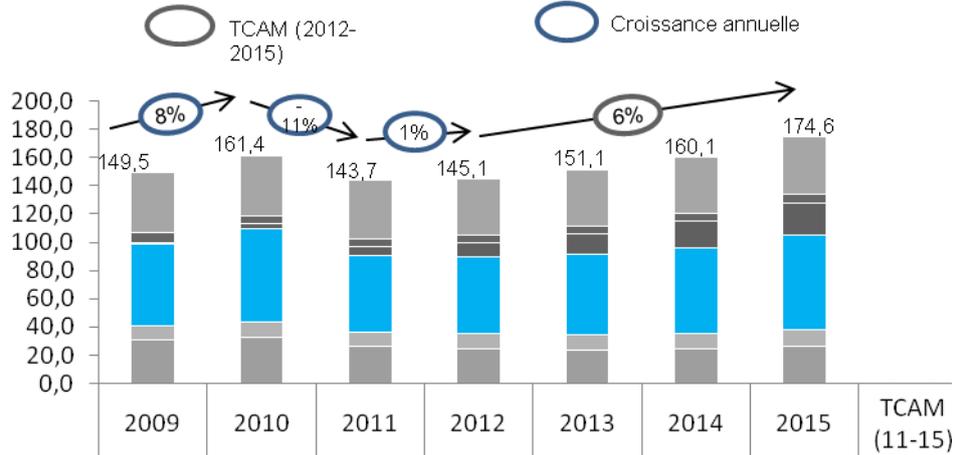
في حين يقدر حجم سوق الإعلانات التلفزيونية المحلية ب 50 مليون دولار (38 مليون يورو)، وهو ما يتجاوز المعايير الإقليمية، إلا أنها تبقى منخفضة نسبيا نظرا لطبيعة التنافسية العالية في السوق مع العديد من المذيعين. إن انخفاض الميزانيات الإعلانية في عام 2011 قد أثر بشدة على العديد من القنوات الصغيرة التي نجح أغلبها من خلال موارد مالية بديلة. بالنظر إلى أن العديد من القنوات اللبنانية تمول من قبل الأحزاب السياسية.

¹ Arab Media Outlook 2011-2015 – Arab Media Exposure and Transition, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, 4th edition, Dubai Press Club, UAE, 2012; <http://www.arabmediaforum.ae/userfiles/EnglishAMO.pdf>

² تم احتساب عملية التحويل حسب سعر الصرف المقدم من اوندا لحساب تحويل العملة في 5 ديسمبر 2012، <http://www.oanda.com/lang/fr/currency/converter/>

إيرادات الإتههار الصافية في لبنان في لبنان 2015-2009

En millions USD



	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	TCAM (11-15)
Total	149,5	161,4	143,7	145,1	151,1	160,1	174,6	5%
■ Pub. Ext (Cinéma inclut)	42,5	42,9	41,8	40,0	39,3	39,3	40,1	-1%
■ Radio	7,1	5,0	5,0	5,3	5,7	6,2	7,0	9%
■ Digital	1,6	3,9	6,4	10,2	14,4	18,5	22,7	37%
■ Télévision	57,2	66,2	54,2	54,8	57,2	60,7	66,3	5%
■ Magazines	10,5	11,2	10,0	10,1	10,5	11,2	12,2	5%
■ Journaux	30,6	32,2	26,3	24,8	23,9	24,2	26,2	0%

المصدر: أراب ميديا أوت لوك 2011-2015 ، صفحة 190

2.7 الاشهار الرقمي

تسجل إيرادات الإتههار الرقمي نسبة تساوي 4% من إجمالي الإيرادات الاعلانية للسوق اللبنانية في 2011 . ومع ذلك فإن الجهود التي تبذلها الدولة لتطوير المجال الرقمي لم تكن كافية للنهوض بسوق الإتههار الرقمي. تبين تقديرات أراب ميديا أوت لوك تطورا لسوق الإتههار الرقمي لتبلغ 13% من مجموع الإيرادات الاعلانية في 2015 ، (وذلك بالرغم من التردد الضعيف لشبكات النطاق العريض). هذا التطور يرجع لاستخدام النطاقات العريضة للهواتف الجواله، الاستعمال المكثف للا نتريت، والقطاع الاعلامي المزدهر في لبنان.

3.7 الصحافة المكتوبة

عائدات الاعلانات من الصحف تمثل حوالي 18% من إجمالي عائدات الاعلانات في لبنان . تراجع اعلانات الصحف بنسبة 18% في عام 2011. وتقدر ميديا أوت لوك انخفاض ب 6% في عام 2012، ونسبة نمو مستقرة في للفترة المتبقية من فترة الدراسة ليصل إلى 26 مليون دولار (19.8 مليون يورو) في عام 2015.

يضم قطاع الصحافة المكتوبة في لبنان 17 جريدة يومية، النهار والبلد والسفير هي الجرائد التي حققت اكثر نسبة من المبيعات في السنوات الثلاث الاخيرة

أكثر الأشياء التي يتم إشهارها في الصحافة المكتوبة هي البنوك، والسيارات، والبضائع الاستهلاكية والعقارات. مثلما هو الحال بالنسبة على التلفزيون، فلن أغلب مالكي الجرائد في لبنان هم ناشطون سياسيون. جدير بالذكر أنه في مجال حرية الصحافة تحتل لبنان مرتبة جيدة بالنسبة إلى جيرانها في الشرق الأوسط، وتحتل المرتبة 93 حسب مؤشر حرية الصحافة¹، والكويت في المرتبة 78، وهو البلد العربي الوحيد الذي احتل مرتبة متقدمة مثل هذه.

4.7 الإعلان السينمائي والخارجي

يمثل الإعلان السينمائي والخارجي 29% من مجموع الإيرادات الاعلانية في لبنان. تملك لبنان أكبر عدد من شاشات السينما لكل فرد في العالم العربي، وهي تأتي بعد الإمارات العربية المتحدة (42 شاشة لكل فرد).

مقارنة بعدة أسواق أخرى مجاورة لها، يحتل الإعلان الخارجي في لبنان أهمية كبرى. هذه الأهمية تأتي من التشريعات غير المعقدة، البنوك، المطاعم، والعقارات، وتجار التفصيل هم أكثر القطاعات التي تقوم بالإعلان من الخارج. تتوقع أراب ميديا أوت لوك انخفاضاً في حجم الإعلان الخارجي ليبلغ نسبة 1% جي أي جي أروبحق 40 مليون دولار أمريكي أي 30.5 مليون يورو في 2015.

¹ World Press Freedom Index 2012, Reporters Without Borders For Freedom of Information, Paris, 25.01.2012; http://en.rsf.org/IMG/CLASSEMENT_2012/CLASSEMENT_ANG.pdf

8. التلفزيون على الانترنت والخدمات السمعية البصرية عند الطلب

1.8 خدمة فيديو عند الطلب

تعتبر آل بي سي من وسائل الإعلام القليلة في الشرق الأوسط التي تقدم الخدمة المباشرة للفيديو عند الطلب وفيديوهات مجانية متدفقة للإخبار، خدمة أيضا متوفرة لكن بمقابل بالنسبة <http://www.lbcgroup.tv/watch/> يقدم موقع الفيديو عند الطلب، وكذلك البث المباشر لبرامج الترفيه والمسلسلات التلفزيونية، وتجد لذلك روابط لأهم البرامج الأكثر شعبية التابعة ل آل بي سي.

موقع فيديو آل بي سي يقترح خيارات عديدة للاشتراك : سواء اشتراك لمدة ثلاثة أشهر يساوي 30 دولار أمريكي (22.9 يورو) أو سنوي يساوي 110 دولار أمريكي (84 يورو). البث التلفزيوني المباشر متوفر حسب تسعيرة إضافية. الإشهار والاستشهار تمثل أهم موارد تمويل الموقع¹.

من جهة أخرى تقدم أغلب وسائل الإعلام اللبنانية خدمة بث مباشر على مواقعها . وقامت أم بي سي بالاستثمار في منصتها الرقمية <http://mtv.com.lb/> وبعثت على الهواتف الجواله تطبيقه مجانية تؤمن التدفق الحي لبث القناة أم تي في اولين ، وتنبيهات بالأخبار مجهزة بالصور والفيديو، والفيديو عند الطلب وأرشيفات الصحف والبرامج التلفزيونية.

2.8 مواقع تبادل الفيديوهات

إن تطور الشبكات ذات النطاقات العريضة يمثل فرصة لمنصات تبادل الفيديوهات الممولة من الإشهار. في مارس آذار 2011، قامت غوغل أرابيا بإطلاق صيغ جغرافية محلية في 8 بلدان عربية: الجزائر، ومصر، والأردن، والمغرب، والعربية السعودية، وتونس، واليمن². بعد وقت قصير قامت غوغل بإطلاق صيغة جغرافية خاصة بلبيبا، البلد الحادي عشر في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا³. غوغل. كوم. أي بي يمكن من البحث بالعربية، والفرنسية، والانجليزية والألمانية.

في 30 نيسان 2012، أعلنت غوغل ويوتيوب في الشرق الأوسط وإفريقيا وصول "الصفحة الرئيسية للإعلان" على موقع يوتيوب. أكبر منصة ترفيه عالمي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، ويوتيوب يوفر كذلك المساحة الاعلانية على الصفحة الرئيسية. مع أكثر من 6.2 مليون من الانطباعات اليومية على الانترنت من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والمغرب، وحوالي 5.2 مليون من الانطباعات اليومية على الهاتف المحمول، قد يكون لذلك تأثير على وسائل الإعلام والخطط الإعلامية . وعلى مدونها ، أعلنت غوغل عن برنامج لتعريب الانترنت وذلك بالتعاون مع العالم الأكاديمي ، من أجل تعويض هيمنة اللغة الانجليزية على الانترنت و اتجاه مستخدمي الانترنت العرب إلى الكتلة باللغة الانجليزية. أنشأت غوغل أداة لكتابة الأرابيزي (العربية المكتوبة بالأحرف الرومانية) بالحروف العربية التقليدية⁴.

3.8 قنوات العلامات التجارية لهيئات البث اللبنانية على قنوات تبادل الفيديوهات

بالإضافة إلى موقع الويب الخاص بها، بعض القنوات الل بنانية (مثل العديد من القنوات الأوروبية) تستخدم الإمكانيات التي تتيحها "قنوات العلامة التجارية" على منصات مشاركة الفيديو مثل يوتيوب ودالي موشن .

ونجد مقاطع فيديو لبرامج بعض القنوات اللبنانية، في 5 ديسمبر 2012 هناك 449997 فيديو⁵ تابعة ل آل بي سي، و 467165 فيديو⁶ تابعة لقناة المستقبل، و 100733 فيديو⁷ تابعة ل أوتيفي، وذلك على الدالي موشن.

¹ Arab Media Outlook 2009-2013, Inspiring Local Content, Forcasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, Dubai Press Club, UAE ; <http://www.fas.org/irp/eprint/arabmedia.pdf>

² <http://thenextweb.com/me/2011/03/10/youtube-launches-localized-versions-for-mena/>

³ <http://www.vip4soft.com/news/1338.html>

⁴ Google Arabia blog, 5 décembre 2012; <http://google-arabia.blogspot.fr/>

⁵ <http://www.dailymotion.com/relevance/search/future+tv+lebanon/1>

⁶ <http://www.dailymotion.com/relevance/search/future+tv+lebanon/1>

⁷ <http://www.dailymotion.com/relevance/search/otv+channel+lebanon/1>

وفي 2007 أنشأت مجموعة أل بي سي قناة خاصة بها على موقع اليوتوب ويقدم محتوى تلفزيون أل بي سي على الأنترنت 6136 فيديو للبرامج الرئيسية للقناة. في 5 ديسمبر 2012 تم تسجيل أكثر من 15.1 مليون مشاهدة على صفحة القناة وبلغ عدد المشتركين 14.264¹ مشتركاً.

¹ <http://www.youtube.com/user/lbcgroup/featured>

4.8 مشاهدة مواقع الفيديو على الانترنت في لبنان

في تقريره حول اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و آفاق تكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية لسنة 2012¹. يوفر الاتحاد الدولي للاتصالات جدولاً لـ 20 موقعا الأكثر زيارة في لبنان في ديسمبر 2011 أنجزته ألكسا².

ترتيب المواقع الأكثر زيارة في لبنان، ديسمبر 2011

الرتبة	موقع الويب	المستخدمين المستهدفين	لغة الموقع ألبا	الخصائص
1	Facebook.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع اجتماعي مبلشر
2	google.com	كل العالم	الإنجليزية	محرك بحث عالمي
3	google.com.lb	كل العالم	العربية	محرك بحث
4	youtube.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع مشاركة ويب فيديوهات
5	live.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع رسائل الكترونية
6	yahoo.com	كل العالم	الإنجليزية	خدمات متنوعة مباشرة
7	wikipedia.org	كل العالم	الإنجليزية	موسوعة
8	twitter.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع اجتماعي على الانترنت
9	tayyar.org	محلي	العربية	موقع إخباري على الانترنت
10	elnashra.com	محلي	العربية	موقع إخباري على الانترنت
11	msn.com	كل العالم	الإنجليزية	خدمات متنوعة على الانترنت
12	blogspot.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع مدونات على الانترنت
13	lebanonfiles.com	محلي	العربية	موقع إخباري
14	linkedin.com	كل العالم	الإنجليزية	موقع اجتماعي للمهنيين على الانترنت
15	lebanese-forces.com	محلي	العربية	موقع إخباري على الانترنت
16	elnashrafan.com	محلي	العربية	موقع إخباري على الانترنت
17	alfa.com.lb	محلي	العربية	مشغل هواتف جوال
18	nowlebanon.com	محلي	الإنجليزية	موقع إخباري على الانترنت
19	kataeb.org	محلي	الإنجليزية	موقع إخباري على الانترنت
20	mtctouch.com.lb	محلي	الإنجليزية	مشغل هواتف جوال

ملاحظة: * اللغة اليا هي اللغة التي تظهر مباشرة عند الدخول إلى الموقع.

المصدر: ألكسا

¹ Adoption et perspectives des TIC dans la région des États arabes 2012, Sommet connecter le Monde Arabe 2012, Union Internationale des Télécommunications (UIT) ; <http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>, p.91

² ألكسا هو موقع (فرع تابع لشركة امازون أي أن سي) يقدم تصنيفاً حسب البلد حول نسبة زيارة مواقع الويب. مصداقية هذه الإحصائيات هي محل تشكيك من خبراء قياس نسب المشاهدة على الانترنت لأنها تركز على طريقة أقل شمولاً من الخدمات المدفوعة لقياس نسب المشاهدة (مثل كومسكور، نيلسون، ميديا ميتر). بالرغم من استعمالها لوسائل غير متطورة، فإن ألكسا عرفت كمؤشر مفيد. للاطلاع على تصنيف كامل ومحين انظر،

<http://www.alexa.com/topsites/countries/LB>

يبين الجدول أدناه العشرين موقعا الأكثر زيارة من طرف مستعملي الانترنت في لبنان. ومثلما يبرزه الجدول، فلبن محتوى المواقع باللغة العربية يبق متخلفا مقارنة بالمحتوى الذي تقدمه مواقع محركات البحث العالمية مثل غوغل، ويوتوب، وفايسبوك. تحتل البوابة المحلية، وهو موقع إخباري مباشر، المرتبة التاسعة للمواقع الأكثر زيارة من مستعملي الانترنت في لبنان¹. من ال 20 موقع هذه، هناك عدة مواقع تحتوى على نسبة كبيرة من الفيديوهات.

- مواقع التواصل الاجتماعي وتبادل الفيديوهات: فايسبوك، ويوتوب، غوغل.كوم.لب (لبنان)
- المواقع الإخبارية تيار.اورج (أل بي، مع ذكر مالكة التيار الوطني الحر)، يعتبر الموقع مصدرا مهما للأخبار في لبنان.
- الموقع الإخباري ناولبنان.كوم بالعربية والانجليزية (موقع خاص دون ذكر مالكة ويقبل الهبات)
- إن قراءة ترتيب العشرين موقعا الأكثر زيارة في يناير 2013 يبرز لنا نتائج مختلفة، خاصة ظهور 2 مواقع إباحية في الترتيب².

ترتيب ال 20 موقعا الأكثر شعبية في لبنان (25 جانفي 2013)	
الموقع	الخصائص
Facebook	موقع اجتماعي
Google	محرك بحث
google.com.lb	محرك بحث
YouTube	موقع مفتوح للفيديوهات
Windows Live	بريد الكتروني (هوتمايل)
Yahoo!	بوابة
The Free Patriotic Movement	موقع التيار الوطني الحر
Twitter	موقع اجتماعي
Wikipedia	موسوعة
LinkedIn	موقع اجتماعي ذات طابع مهني
Blogspot.com	موقع مدونات
lebanonfiles.com	موقع مجموعة المر
MSN	بوابة ميكروسوفت

¹ <http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>, p. 90

² <http://www.alexa.com/topsites/countries/LB>

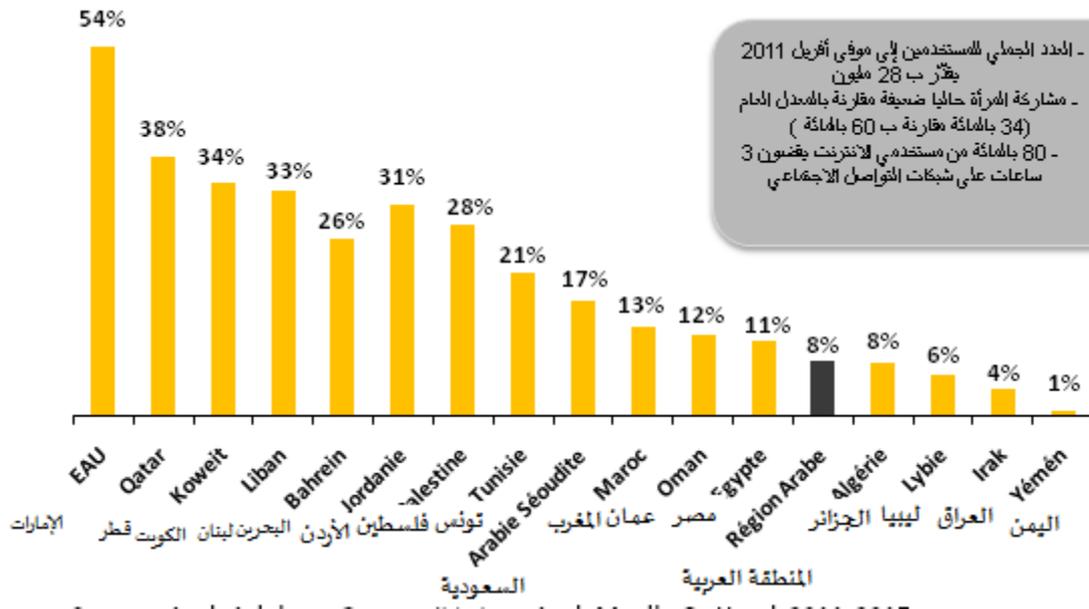
الموقع الرسمي للقوات اللبنانية	The Lebanese Forces
تجارة على الانترنت	Amazon.com
موقع مخصص لتعلم اللغات والترجمة	Babylon
موقع تابع لميكروسوفت	Microsoft Corporation

المصدر: ألكسا

حسب أراب ميديا أوتلوك، بالرغم أن المواقع ذات المحتوى المحلي ومواقع الأخبار السياسية تظهر في ترتيب أحسن 20 موقع في البلاد¹، فإن فايسبوك هو الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في لبنان، بنسبة زيارة تبلغ 33% يليه تويتر ويوتوب.

الرسم البياني التالي يبرز نسب الدخول الى فايسبوك بالنسبة لشعوب العلم العربي . باحتلالها المرتبة الرابعة تعتبر لبنان من البلدان التي تملك نسبة دخول مرتفعة لفايسبوك.

انتشار الفايسبوك في المنطقة العربية



¹ Arab Media Outlook 2011-2015, op.cit.

9. سوق السينما

1.9 لمحة تاريخية:

بدأ النشاط السينمائي في لبنان عام 1923 مع إنشاء أول قاعة سينما (كريستال). وفي سنة 1929 كان خروج أول فيلم لبناني طويل يحمل عنوان "مغامرات إلياس مبروك" من إخراج "جوردانو بيدويي (من أصل إيطالي). إثر خروج الفيلم الثاني "مغامرات عبود" (1931) تعطلت مسيرة بيدويي الفنية بسبب رقص التمويل.

سنوات 1930-1960¹: بعد الاستقلال في سنة 1941، ازدهرت في لبنان صناعة سينمائية مبنية على النموذج الرئيسي الراجح بالمنطقة في تلك الفترة وهي السينما المصرية. أكثر من عشرين فيلما وقع إنتاجه خلال سنوات الازدهار وهي تتمحور حول الكوميديا والدراما ال رومانسية رغبة في الوصول إلى قاعدة جماهيرية أوسع ، لكن البحث عن النجاح الجماهيري يتم دون البحث الحقيقي عن الجودة . وقد تميزت هذه الفترة بظهور العديد من الأفلام المنجزة من طرف مخرجين مصريين. هذه الانتاجات كان يغلب عليها تأثير الأسلوب واللهجة المصرية. لكن هناك اسمان استطاعا التميز عن البقية وهما "على العريس" الذي كان أول مخرج لبناني و " جورج الناصر" الذي وقع اختيار فيلمه في مهرجان "كان" سنة 1957. وفي الواقع بعد سنة 1955 ، فلن الشهرة الجديدة للبنان الذي أصبح المركز المالي للشرق الأوسطن مكنت من الاستثمار في البنية التحتية مثل " أستوديو سادر" ، " أستوديو هارون" ، " أستوديو مودارن" و "استوديو بعلبك".

سنوات 1963 – 1974 : هو العصر الذهبي للإنتاج من حيث الكم لا النوع. تسبب تأميم صناعة السينما في مصر من طرف جمال عبد الناصر في رحيل عدد كبير من المنتجين والمخرجين والممثلين وتقنيي السينما إلى لبنان . وكانت الصناعة السينمائية في لبنان هي الراجح الأول بسبب وجود العديد من استوديوهات الصوت والتصوير والمونتاج. ومع ذلك هذه الانتاجات على العموم بقيت متأثرة جدا بطابع السينما المصرية . على الرغم من أن معظم الانتاجات كانت من أفلام الحركة حيث السياق السياسي فيه ذريعة. ومع ذلك فلن العديد من هذه الأفلام لعب دورا في إطار الحرب العربية الإسرائيلية . بالتوازي مع هذا التطور أنشأت العديد من نوادي السينما المستقلة في جامعات بيروت. وبعد عام 1970 وقع إحداث مهرجان سينما الهواة.

سنوات 1975 – 1991 : اندلعت الحرب في لبنان وأعطت ميلاد سينما هادفة ، لكن أيضا تسببت في رحيل جيل بأسره من السينمائيين المتمكنين والموهوبين إلى الخارج حيث أنشؤوا سينما المنفى التي أوجدت لها مكانا على الساحة العالمية خاصة في فرنسا : مروان بغدادي، برهان علوي، جوسلين صعب، رندة شهال، جون كلود قدسي، ليلى عشاق وآخرون دون أن ننسى أولئك الذين رحلوا إلى الولايات المتحدة : سيلفيو ثابت وماريو قصار، جورج شمشوم ، إيلي سماحة وآخرون.

¹ - توزيع تاريخ السينما اللبنانية حسب الفترات المذكورة أسفله، أنجز من طرف السيدة « Aimée Boulos » الباعثة والرئيسة السابقة "المؤسسة لبنان للسينما" عند الاجتماع القانوني لنادي " روترأي كلوب" بيروت في 2006/11/6، النشرة « Le Bulletin » المجلد 76 رقم 18 السنة الروتارية 2006/2007.

- www.Rotaryd2450.org/.../RCB061106-18-Cinéma%20libanais.doc

بخصوص السينما اللبنانية يمكن الاطلاع أيضا على:

Y. ELIE Regards sur le cinéma libanais (1990-2010), LKHAIB, Libanese cinema : imagining the civil war and Beyond, I.B. Tauris, London 2008.

منذ 1991 : إنها سنوات ما بعد الحرب وليس قبل منتصف التسعينات حين عرفت السينما اللبنانية منعرجا جديدا مع ظهور جيل جديد من المخرجين، حديثي التخرج من مدارس وجامعات بيروت حيث بدأت السينما تعرف كتخصص . بدأ مخرج و هذا الجيل الجديد الاستثمار في مجال الصور وإخراج أفلامهم الخاصة.

أفلام تختلف حقا عن أسلوب كبارهم. هذه الأفلام أكثر ذاتية و أكثر فردية باعتبار إنها لا تعكس فقط اهتمامات مؤلفها ولكن أيضا تساؤلات تدور حول المجتمع و السياسة و الهوية و المستقبل. ومع ذلك يجد صناع السينما اللبنانية في حياتهم العملية أنفسهم أمام وضعية معقدة: عمل انفرادي في بيئة غير مبالية و في ظروف مليئة بالفوضى لأن الظروف التي كانت سائدة في بداية السينما تستمر في إعاقة إنشاء صناعة فيلم حقيقي في لبنان . يمكننا تعدادها على النحو التالي :

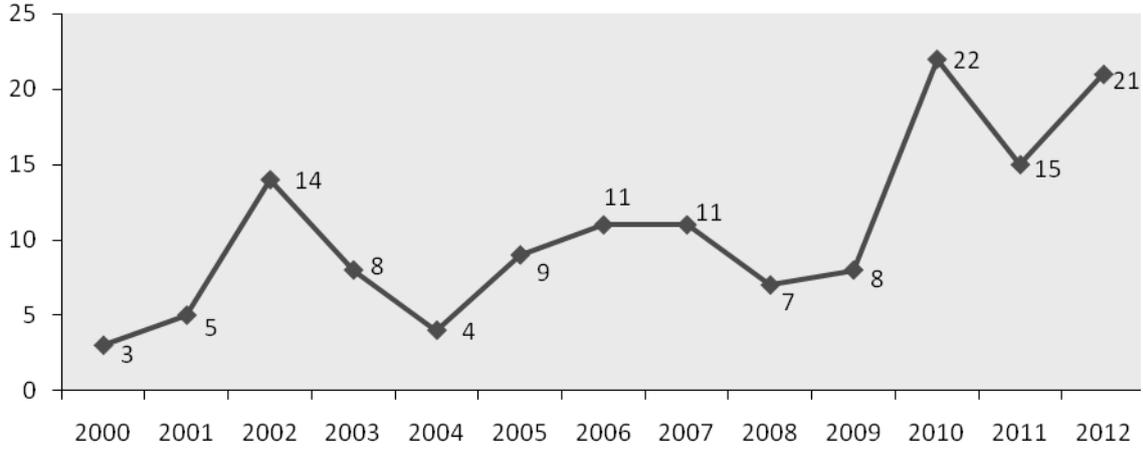
- الغياب الكلي لإرادة الدولة و سياستها في ما يتعلق بتخصيص الأموال اللازمة للإنتاج السينمائي، والتطوير و مرحلة ما بعد الإنتاج.
- على الرغم من المساهمة المحتملة للقطاع المهربي و المالي من خلال الضمانات البنكية لدعم بعض الأفلام، فإن المشاركة مازالت تحتاج مزيد التوعية من أجل إنشاء صناديق خاصة و شركات استثمار و بنوك متخصصة للتشجيع و الرعاية.
- ندرة المنظمات الخاصة للدعم التي تهدف إلى تحفيز الجمهور لحضور الأفلام و مزيد متابعة لسينما.
-

في ما يتعلق بالتكوين، توجد في لبنان العمارس السمعية البصرية و السينمائية مثل معهد الدراسات الركحية، السمعية البصرية و السينمائية في جامعة سانت جوزيف في بيروت (IESAV) و الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ALBA) . ومع ذلك، حتى وإن ازدهر التكوين و بدأت المدارس أشبه بأرض خصبة فيجب الاعتراف أنه من الصعب على الأغلبية العمل كمخرجين في لبنان نظرا للصعوبات المالية . بل أن عددا كبيرا منهم يتجه إلى القطاع الخاص، والدليل على ذلك أن نادين لبكي المخرجة المشهورة لفيلم "سكرينات" و فيلم "وهلا لوين"، بدأت بإخراج الإيع لانات التلفزيونية و الكليبات قبل أن تلتقي صدفة منتجة فرنسية وذلك بعد ثماني سنوات من حصولها على جائزة بينال السينما العربية.

على الرغم من هذه العيوب تبدو السينما اللبنانية أفضل بكثير في سنة 2012 مما كانت عليه في الماضي. وبدأت تجد الوسائل التي تشق بها طريقها من خلال مواهب هؤلاء المخرجين المبتكرين المتحمسين لزيادة شركات الإنتاج و تطوير السينما في البلاد.

عدد الأفلام الطويلة والقصيرة المنتجة بين (2012-2000)

عدد الافلام الطويلة والقصيرة المنتجة (2012-2000)



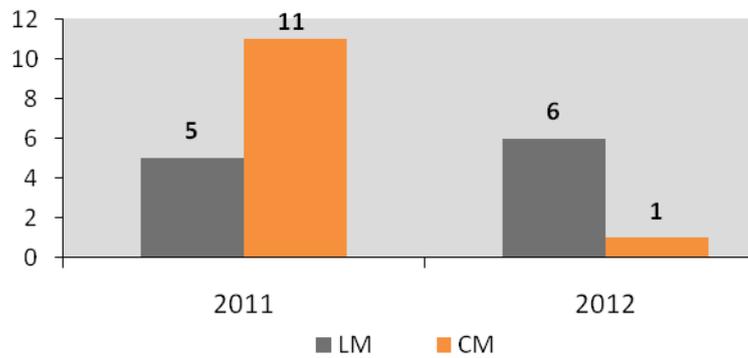
Source: Centre national du cinéma - octobre 2012

المصدر: المركز الوطني للسينما - أكتوبر 2012

من أجل لفت الانتباه لأهمية الإحصاء الدقيق لعدد أفلام المنتجة سنويا، وعلى الرغم من اختلاف البيانات التي تم جمعها من المركز الوطني للسينما ومؤسسة سينما لبنان حول عدد الأفلام التي تم إنتاجها في 2011 و2012، نعتقد أنه من المهم أن نحدد في الرسم البياني التالي عدد الأفلام القصيرة والطويلة المنتجة في 2011 و2012 مثلما حددته المؤسسة.

عدد الأفلام القصيرة والطويلة المنتجة في 2011.

عدد الافلام القصيرة والطويلة المنتجة في -2011-



Source: Fondation Liban Cinéma - mars 2013

المصدر: مؤسسة سينما لبنان مارس اذار 2013

2.9 المركز الوطني للسينما

أنشأ مركز السينما والتلفزيون في 28 فبراير 1964 بموجب المرسوم 15666، ثم إنشاء مركز للسينما والتلفزيون العربيّة البيئية في 2 سبتمبر 1964 بموجب المرسوم رقم 17369 وتم إلحاقه بمركز السينما. تم دمج هذين المركزين بشكل فعال في مركز واحد ألا وهو المركز الوطني للسينما يمكن الاطلاع على الإطار العام لعملية الدمج في المرسوم رقم 17473 المؤرخ في 9 سبتمبر¹ 1964.

أنشأ المركز الوطني للسينما في صلب وزارة الإعلام، هذا المركز هو المؤسسة الوحيدة التي تساعد في الانتاج السينمائي الوطني . تحدد نصوص الثلاث مراسيم المذكورة أعلاه مهمة المركز الوطني للسينما.

- تشجيع إنتاج الأفلام السينمائية والتلفزيونية اللبنانية والمساهمة في تحسين جودتها.
- اقتراح جميع التدابير اللازمة لتحسين صناعة السينما في لبنان
- إقامة اتصالات رسمية مع جميع المنظمات اللبنانية والأجنبية العامة والخاصة المهتمة بالسينما
- التعاون المشترك مع الدول العربية لرفع مستوى الإنتاج من الأفلام العربية وترويجها في الخارج.
- تزويد وزارة الإعلام بكل المعلومات التي تتعلق بالسينما في لبنان من الناحية التشريعية والصناعية والمالية والفنية السياسية والمعنوية
- اقتراح تعيين الممثلين الرسميين للبنان في المهرجانات السينمائية الدولية.
- الإشراف على أفلام السينما والتلفزيون التي تنتجها وزارة الإعلام من الناحية التقنية و الفنية

3.9 وزارة الثقافة والسينما

في عام 1983، بمقتضى قانون جديد تم إحداث إدارة شؤون السينما والمسرح والمعارض وأصبح المركز الوطني للسينما قسما من هذه الإدارة في عام 1993: وبمقتضى القانون رقم 215 تم نقل إدارة شؤون السينما والمسرح والمعارض من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة² التي تبنت سياسة أكثر فعالية تساعد على الترويج والتوزيع وإنتاج الفيلم اللبناني

في عام 2000 : تم إنشاء قسم السينماتيك داخل الإدارة من طرف أمين أرشيف الفيلم والمسئول عن السينما السيد "حارس باسيل" الذي يشرف أيضا على مهمة تطوير دائرة السينما وتجدر الإشارة إلى أن الميزانية المنخفضة لهذه الآلية المؤسساتية لا تسمح له بالحصول على الدعم اللوجستيكي لسينما متقدمة.

في عام 2008 : تم سن قانون جديد لغرض إعادة تنظيم وزارة الثقافة ، هيكلية جديدة تعول إدارة الشؤون السينمائية إلى إدارة اقتصاد المعرفة و الصناعات الثقافية³ فتصبح الدائرة الخاصة بالسينما إدارة السينما والسينماتيك. لكن بنية الإدارة الجديدة ما زالت طور الإعداد مع استمرار استخدام نفس الألقاب والمهام الإدارية السابقة.

¹ نصوص المراسيم المذكورة قدمت لنا من طرف السيد "حارس باسيل" أمين أرشيف الأفلام، مسؤول على السينماتيك، كما يشرف أيضا على مراقبة وتطوير دائرة السينما ، وذلك خلال جمعنا للمعلومات عن لبنان (أكتوبر 2012)

² <http://www.culture.gov.lb/>

³ <http://www.culture.gov.lb/ministere/index.php?sect=5&subsect=1&subsubsect=2>

وفي الوقت نفسه أنشأت وزارة الثقافة لجنة السينما، وهي مسئولة على توزيع المساعدة المالية للسينمائيين وتبلغ الميزانية الإجمالية المخصصة من الوزارة للدعم المالي للسينمائيين (في شكل منحة) 100.000 دولار أمريكي (77000 يورو) توزع على عدد يتراوح بين عشر وخمسة عشر مخرجاً (أفلام طويلة وقصيرة). وفقا لرئيس قسم تطوير السينما» من المؤكد أن هذه المنحة هي متواضعة جدا. لكن من وجهة نظر المؤسسة هي تعتبر مساعدة بسيطة خاصة بالمخرجين الشباب الذين يبحثون عن موارد مالية لإنتاج أفلامهم¹.



4.9 مؤسسة سينما لبنان

يوجد في لبنان مؤسسة خاصة " مؤسسة سينما لبنان " التي أنشئت في فبراير 2003 بدعم من وزارة الثقافة اللبنانية والوزير " غسان سلامة" في ذلك الوقت. إن إنشاء هذا الهيكل يعبر عن رغبة حقيقية مؤسساتية لدعم صناعة السينما المحلية وتطويرها وتعزيزها حتى من خلال الاعتماد على هيكل خاص. هي جمعية خاصة غير ربحية. وتهدف المؤسسة اللبنانية للسينما للمشاركة في تطوير صناعة السينما في لبنان من خلال دعم التكوين والإبداع والإنتاج والترويج للأفلام على المستويين الوطني والدولي وفي هذا الإطار نتحدث عن إقامة سينما محلية تقدم صورة جيدة عن لبنان اليوم ، وتسعى مؤسسة سينما لبنان إلى لعب دور توحيد مختلف الأطراف الفاعلة في القطاع إذ لديها الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك من خلال توجيه الطاقة ومركزية المعلومات . بل هي أيضا مكان للتبادل بين الشركاء الفنيين والثقافيين والاقتصاديين.

الدور والأهداف²

- من أجل العمل على ترويج الفيلم اللبناني، تشارك مؤسسة سينما لبنان في الأسواق الإقليمية والدولية فضلا عن مختلف المهرجانات السينمائية
- تعمل مؤسسة سينما لبنان على حماية تراث الفيلم اللبناني من خلال ترميم ونقل التكنولوجيا الرقمية الخاصة بالأفلام الروائية اللبنانية القديمة وأرشيفات التلفزيون اللبناني.
- تساهم مؤسسة سينما لبنان في التكوين المستمر للسينمائيين من خلال تنظيم ندوات وورش عمل
- تعمل مؤسسة سينما لبنان على تطوير الإنتاج السينمائي من خلال تنظيم دورات ترويجية وتقديم الجوائز والمنح وخلق فرص لتمويل الأفلام

¹ معلومات جمعت خلال لقاءها مع السيد " حارس باسيل" أمين أرشيف الأفلام، مسؤول على السينماتيك، كما يشرف أيضا على مراقبة وتطوير دائرة السينما ، وذلك خلال جمعنا للمعلومات في لبنان (أكتوبر 2012).

² www.fondationlibancinema.org

- تعمل مؤسسة سينما لبنان على ترويج لبنان كوجهة لتصوير الأفلام ومركز جهوي للإنتاج وما بعد الإنتاج من أجل تطوير صناعة السينما في لبنان
- تعمل مؤسسة سينما لبنان على إنشاء صناديق لتطوير الفيلم وإنتاجه وتوزيعه.
- تقوم مؤسسة سينما لبنان بإعداد قاعدة بيانات عن المشهد الإعلامي اللبناني والمهنيين اللبنانيين في الخارج.

الإجراءات المؤسساتية المتخذة لحماية أرشيف الفيلم

مبادرة مؤسسة سينما لبنان لاستعادة أرشيف تلفزيون لبنان¹.

يهدف المشروع إلى حماية الذكريات السياسية و الثقافية والرياضية الوطنية من سنة 1960 إلى سنة 1980. وهي فترة كان خلالها الباث العمومي الوحيد لتلفزيون لبنان يحتكر التراث السمعي البصري للبلاد. تتمثل الخطة في تقديم جرد للأفلام. بعد ذلك يمكن انتقاء الأفلام التي تحتاج إلى الترميم حسب الأولوية ودرجة تدهورها ثم ترقيمها حتى يتمكن الجمهور من الوصول إلى هذه الكنوز. تسعى مؤسسة سينما لبنان إلى تمويل المشروع من مؤسسات عامة و خاصة ومنظمات دولية أو غير حكومية. وتدير مؤسسة سينما لبنان جميع جوانب العملية بدءاً من الترميم كما تقوم بتحسيس الجمهور بأهمية المحافظة على الأرشيف

مبادرة جمعية أمم للتوثيق والأبحاث: مشروع استوديو بعلبك²:

فكرة إنشاء العظيمة اللبنانية غير الحكومية أمم للتوثيق والأبحاث تنبع من الاعتقاد بأن التاريخ الحديث للبنان لن يتم قبوله إلا من خلال جمع وحماية ونشر كل آثار الماضي، كما تشمل أيضا الوثائق والمحفوظات السمعية البصرية. يهدف مشروع استوديو بعلبك إلى حماية واستعادة ورقمنة الأستوديو المنسي وبكرات الأفلام المهملة منذ الحرب الأهلية اللبنانية حتى انشاء هذه المنظمة وذلك لحفظ هذا التراث الثقافي والسينمائي. بشكل أدق تريد هذه المبادرة معرفة ورقمنة هذه الوثائق أو على الأقل الحفاظ على قيمتها التاريخية. ما إن يتم ترميمها تدخل الأفلام في مرحلة طويلة وصعبة لرقمنتها التي تنجح إذا توفرت بعض المرافق فيما يخص المعدات الضرورية لتشغيل الصيغ الصوتية و السمعية البصرية.

5.9 وزارة السياحة والسينما

خلال السنوات السبع الماضية عمل مكتب السياحة اللبناني³ بباريس بالتنسيق مع وزارة السياحة اللبنانية⁴ على نشر معلومات إيجابية عن لبنان عن طريق وسيلة جديدة هي : الفيلم .

الفيلم هو أداة عظيمة لتعزيز لبنان كوجهة سياحية وأيضاً بوصفها بلد لتصوير الأفلام، وذلك بسبب تنوع المناظر الطبيعية التي توفرها جغرافية البلاد.

¹ مؤسسة سينما لبنان ، دليل السينما 2012 .

² نفسه.

³ <http://www.destinationliban.com/>

⁴ <http://www.lebanon-tourism.gov.lb/fr/>

بعد المشاركة في سوق الفيلم لمهرجان "كان" لمدة خمس سنوات ، قرر مكتب السياحة اللبناني بباريس إضفاء ال طابع الرسمي على مساهمته في صناعة السينما اللبنانية من خلال مشروع طويل الأمد : 35مم من بيروت ، تم إطلاق المشروع في مهرجان كان عام 2009 وتم تفعيل هذه المقاربة عن طريق دليل مهني موزع على شكل مفتاح يو أس بي USB وموقع على شبكة الانترنت لتعزيز صورة البلاد بلعبتها أرضا للسينما. استقبال هذا النشاط من طرف المهنيين في المهرجان بشكل جيد جدا . كما أثمر العديد من المناقشات المثيرة للاهتمام بين مخرجي السينما ومنتجيها وخبرائها.

اليوم "35 مم من بيروت" يرغب في تمديد مهمته. وبعبارة أخرى، مواصلة تحديد احتياجات صناعة السينما اللبنانية من أجل تنظيم القطاع وعلاقته مع بقية العالم من خلال خلق أنشطة محسوسة . هذه الإجراءات تشمل: التحديث المنتظم للموقع www.35mmfrombeirut.com والمشاركة النشطة في سوق الفيلم في مهرجان كان وتنظيم زيارات لمهنيي السينما الأجنبية في لبنان.

6.9. الفعاليات السينمائية الوطنية

1.6.9 المهرجانات والجمعيات



مهرجان بيروت الدولي للسينما¹

مهرجان بيروت الدولي للسينما هو أقدم المهرجانات اللبنانية والمهرجان السينمائي الدولي الوحيد في لبنان الذي ينظم مسابقة. في 2012، بلغ مهرجان بيروت الدولي للسينما سنته السادسة عشرة ودورته الثانية عشرة ولم تنعقد بعض الدورات بسبب الوضعية السياسية.

يتم إنجاز أعمال المهرجان من قبل الأقسام التالية:

- مسابقة أفلام الشرق الأوسط للأفلام القصيرة والطويلة والوثائقية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا وإيران
- بانوراما للأفلام من جميع أنحاء العالم
- قسم الطبخ
- قسم أفلام الأطفال



مؤسسة بيروت دي سي²

أسست بيروت دي سي سنة 1999 من قبل مجموعة من خبراء السينما والفنانين. وتهدف الجمعية إلى تقديم المساعدة والدعم لصناع السينما العربية المستقلة من أجل التغلب على الصعوبات والمعوقات.

لتشجيع السينما العربية، نظمت "بيروت دي سي" أيام بيروت السينمائية. وتعد "بيروت دي سي" بانتظام حلقات عمل تدريبية للهواة وشبه المهنيين بهدف تعزيز مهن القطاع السينمائي في العالم العربي.

¹ <http://www.beirutfilmfoundation.org/>

² <http://www.beirutdc.org/>



أيام بيروت السينمائية¹

أيام بيروت السينمائية مهرجان تنظمه "بيروت دي سي" كل سنتين منذ 2001. الهدف من المهرجان هو تعزيز الانفتاح على العالم العربي وفتح الأبواب للسينمائيين العرب للالتقاء وتبادل الأفكار.

اختيار الأفلام المشاركة في المهرجان يتضمن الأفلام الطويلة والقصيرة، الروائية والوثائقية، وكذلك الأفلام التجريبية والتنشيطية وأفلام الطلاب والأفلام الاستعدادية وأفلام الأطفال.

وتنظم العديد من الأنشطة الجانبية على هامش أيام بيروت السينمائية : حلقات عمل تدريبية ودروس ينشطها خبراء عرب وأجانب وعروض تقديمية ومنصات.

مهرجان كابروليه السينمائي

مهرجان كابروليه² هو أول مهرجان من الخارج في لبنان . وأطلقه مختبر الفنون في 2009، ويقدم أفلاما قصيرة محلية ودولية خلال ثلاث ليالٍ في مدارج سانت نيكولا في الجميزة. وفي 2012، نظّم المهرجان دورته الرابعة تحت شعار "ما وراء الحدود".



DOCUDAYS

دوكي دايز

مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية³

تم إنشاء المهرجان سنة 1999 لتوعية الجمهور بنوع من الأفلام غير الروائية بوصفها أداة للترفيه والمعلومات . وأصبح دوكي دايز حدثا سينمائيا منتظرا، يضرب كل سنتين موعدا استثنائيا مع الجمهور ومحترفي السينما. وستعقد الدورة الحادية عشرة لدوكي دايز في سنة 2013.

¹ <http://35mmfrombeirut.com/festivals/ayyam-beirut-al-cinema2iya/>

² <http://www.cabrioletfilmfestival.com/index.php>

³ <http://www.docudays.com/>



نادي لكل الناس

"نادي لكل الناس"¹ هو رابطة ثقافية غير ربحية تعمل على نشر وسائل وأدوات ثقافية. تأسست سنة 1998، وتنظم عروضاً سينمائية ومعارض وندوات أدبية وحفلات موسيقية.

ويدعم "نادي لكل الناس" أيضاً الإنتاج السينمائي المحلي والعربي بعرض وبث الأعمال السينمائية والأدبية، كما تؤثّق الجمعية التراث الفني والشعبي وتحميه وذلك بنشره وتوزيعه على شاكلة كتب وأقراص رقمية مضغوطة وعقد المهرجان العاشر لنادي لكل الناس في 13 ماي 2012 بمسرح المدينة.



ناي أيبيروت (مولود في بيروت)

بدأ مهرجان "ناي أيبيروت" (مولود في بيروت) مهرجاناً سنوياً للأفلام اللبنانية ونظم لأول مرة في أغسطس 2001.²

في 2003، قرر المنتجون والمخرجون في "ناي أيبيروت" (مولود في بيروت) تأسيس شركة إنتاج تحمل نفس الاسم للمشاركة بفعالية أكبر في إعادة بعث سينما وطنية لبنانية وتقديم دعم أفضل للمواهب الجديدة. وتهتم الشركة أيضاً بالإنتاج الدولي المشترك مع أوروبا وكندا والولايات المتحدة

تعمل شركة "ناي أيبيروت" (مولود في بيروت) بنشاط لاكتشاف المواهب الناشئة في القطاع وتقديمها إلى الطليعة ودعم مشاريع الأفلام الجديدة ذات النزعة الدولية، وفي الوقت نفسه معالجة القضايا المحلية.



مهرجان أوت بوكس الدولي للأفلام القصيرة

مهرجان أوت بوكس الدولي للأفلام القصيرة³ هو مهرجان سنوي يقام في الهواء الطلق. ويركز المهرجان على الأفلام القصيرة المستقلة في جميع أنحاء العالم. ويشمل أيضاً المعارض السينمائية وتنظم حفلات موسيقية من الموسيقى الأفلام.

¹ <http://nadilekolnas.org/>

² <http://www.neabeyrouth.org/>

³ <http://www.outboxfilmfestival.com/>

يقام المهرجان كل عام في يونيو في الموقع الأثري للحمامات الرومانية في وسط بيروت، حيث كان الرومان قبل 2000 سنة، ينظمون الأحداث الثقافية اليومية.



مؤسسة الشاشة في بيروت

مؤسسة الشاشة في بيروت هي مؤسسة غير ربحية، تهدف أساسا إلى دعم البنية التحتية للصناعة السينمائية في المنطقة العربية وتوفر دعما خاصا للأفلام الوثائقية. ويقدم صندوق الفيلم الإعانات للمخرجين والمنتجين من جميع الدول العربية لإنتاج الأفلام الوثائقية وتطويرها



أفاق AFAC

الصندوق العربي للثقافة والفنون

بناء على مبادرة من الناشطين في المجال الثقافي، تم إنشاء الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق)¹ سنة 2007. ويتمويل من المانحين الأفراد والمؤسسات العربية والأجنبية، يمتلك أفاق ميزانية سنوية تقدر بـ 2.5 مليون دولار (ما يعادل 1.5 مليون يورو).

المؤسسة المستقلة أفاق تمول الأفراد والمنظمات العاملة في مجالات السينما، والأدب، والموسيقى، والفنون الأدائية والفنون البصرية والبحث والتدريب وكذلك الأحداث الإقليمية. وتعمل أفاق أيضا على تسهيل تبادل البحوث والتعاون في المجال الثقافي بين المنطقة العربية والعالم

وفي مجال السينما، تطلق أفاق بانتظام عرضا إقليميا للسمنائيين حتى يقدموا مشاريع أفلامهم. وبالإضافة إلى ذلك، تمتلك أفاق ثلاثة برامج:

- البرنامج العربي للفيلم الوثائقي. ومنذ إنطلاقه، مّول هذا البرنامج 47 مشروعا للفيلم الوثائقي.

- تقدّم أفاق إكسبريس الدعم المالي للمشاريع السينمائية والفنية.

- كروس راودس (مفترق الطرق) مبادرة صممت للدعم المالي للسمنائيين العرب المستقلين . وتوصلت إلى حدود 2012 إلى دعم وتمويل 12 مشروع فيلم من أصناف مختلفة (أفلام روائية قصيرة وطويلة، وأفلام وثائقية، وأفلام تجريبية).



جمعية ميترابوليس للفن اللبناني²

¹ <http://arabculturefund.org/home/index.php>

² <http://www.metropoliscinema.net/>

تأسست جمعية متروبوليس في عام 2006 بهدف تطوير الثقافة السينمائية في بلاد تفصل السياسة الثقافية عن القطاع العام . وهدفها الرئيسي هو التأسيس للتنوع الثقافي وإقامة حوار من خلال السينما بتمثيل مختلف الاتجاهات والفئات.

تلتزم متروبوليس بتطوير التراث السينمائي من خلال تقديم الأفلام واستضافة رواد السينما المتعطشين في مبانيها في قلب الأشرفية ببيروت.

7.9 الإنتاج السينمائي في لبنان

الصعوبات التي تؤثر على القطاع السينمائي اللبناني متعددة: الغياب التام لنظام دعم مؤسسي للإنتاج والتطوير ومرحلة ما بعد الإنتاج للفيلم؛ صعوبة تأمين الأموال، وتدهور أو إغلاق بعض الأسواق الإقليمية بسبب الأوضاع السياسية المضطربة على إثر الربيع العربي، بالإضافة إلى جمهور صغير نسبياً. ومع ذلك، فإن القطاع الخاص في الإنتاج السمعي البصري والسينمائي والعديد من شركات الإنتاج تلعب دوراً مهماً من حيث الإنتاج في لبنان. يقدم موقع "كا أف تي" قوائم المزودين لإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية والإعلانات التجارية. وقائمة الشركات اللبنانية التي يقدمها تضم خمسين شركة للإنتاج والخدمات¹. ونقدم في الجدول الموالي قائمة لثلاثين من أهم الشركات الفاعلة في سوق الإنتاج السمعي البصري والسينمائي اللبناني، تسع منها مختصة في إنتاج الأفلام الوثائقية.

1.7.9. شركات الإنتاج في لبنان (2012)

الشركة	موقع الواب
1	Wonderful Productions http://www.wprod.tv/
2	INTAJ http://www.intaj.com
3	Joy Films ME Beirut http://www.joyfilmsme.com/ver2/
4	Cherry Films http://www.cherryfilms.tv/
5	Independent Productions http://www.independent-productions.com
6	The Talkies http://www.thetalkies.com/
7	Olive Tree Productions http://www.olivetreeproductions.tv
8	VIP Films http://www.vipfilms.tv/
9	Clandestino Films http://clandestino-films.com/
10	Dreambox Films http://www.dreambox-films.com/
11	Workshop Productions http://www.workshop-productions.com/
12	City Films http://www.cityfilms-lb.com/
13	Film Pudding http://www.filmpudding.com/
14	ABL http://abl.gr/
15	EFX Films http://www.efxfilms.com/
16	Eyeshot Production http://www.eyeshotme.com/
17	Laser Films http://www.laserfilms.com/
18	Maisonette Film Production http://www.maisonetteproductions.com/
19	Né.à Beyrouth Production http://www.neabyrouth.org/
20	Orjouane Productions orjouaneproductions@gmail.com
21	Over Beirut Creative Boutique iman.saadeh@overbeirut.com
22	Revolution Film http://www.revolution-film.com/
23	Signature Productions http://www.signature-productions.com/
24	Studiovision http://www.studiovision.tv/
25	Transworld Television Corporation http://www.twtcorp.com/about.asp
26	Upside Down Production http://www.upsidedownproduction.com/
27	Virtual Media Productions http://www.virtualmediapro.tv/
28	Walnut Productions http://www.walnutproductions.com/
29	Umam Productions
30	About Productions http://www.abboutproductions.com/index.php

Source: <http://www.kftv.com>, décembre 2012

¹ <http://www.kftv.com/country/Lebanon>

إحدى شركات الإنتاج اللبنانية الأكثر إنتاجية والأكثر طموحا على المستوى الإقليمي والدولي هي شركة "أبوت برودكشنز" (أبوت للإنتاج). لذلك نخصص الأسطر الموالية للتركيز على هذه الشركة وأفلامها.



منذ إنشائها سنة 1998، تنتج شركة "أبوت برودكشنز"¹ الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية، وتقدم دعما خاصا للأفلام ذات النهج اللبناني والمعبرة عن هوية المنطقة.

وقد مكنت الشركة المواهب اللبنانية الناشئة من العمل مع أكبر الأسماء في صناعة السينما : ممثلين مثل كاترين دونوف وباتريك شيسنايس (جرس الغوص والفراشة، وأطفال القرن)؛ وسينمائيين مثل جان لوبواري (تحت الرمال، 8 نساء، القصب الوحشي) وجولييان هيرش (السيدة شاترلي، موسيقانا، الشهود) وكذلك محرري الأفلام مثل تينا باز لوغال (ألق اللوم على فولتير). وعلى مر السنين، أنشأت الشركة بنجاح شبكة واسعة من الفنانين والمخرجين والمهنيين في السينما العربية واللبنانية. وتتعاون الشركة مع شركاء أوروبيين مثل: ميل أي إين بروديكسيان وأغات فيلمز وبيزبي وماك فيلم وسيكس أيزلند برودكشنز، الخ

تتمتع "أبوت برودكشنز" أيضا بدعم من العديد من المنظمات المؤسسية العربية والأوروبية، من بينها: سي أن سي، وآرتي فرانس، وفرانس 2، والصندوق الدولي للسينما، وصندوق هيوبرت بالز، والصندوق الفرنكوفوني للإنتاج السمعي البصري للجنوب (أي أي أف وسيرتاف)، وكوفيكاب².

ومن بين صناديق الأفلام التي تدعم شركة "أبوت برودكشنز" نجد أركادي، ومعهد الدوحة السينمائي، وسوق دبي السينمائي (إنجاز) ووزارة الثقافة اللبنانية².

¹ <http://www.aboutproductions.com/index.php>

² مؤسسة سينما لبنان، دليل السينما 2012

2012 *Lebanese Rocket Society* de Joana Hadjithomas et Khalil Joreige- Documentaire

2012 مجتمع الصواريخ اللبنانية لجوانا حاجي توماس وخلييل جوريج - وثائقي

2012 *Stable Unstable* de Mahmoud Hojeij-Long-métrage

الثابت والمتحول لمحمود حجيج – روائي طويل

2011 *Gate #5* de Simon El Habre- feature documentaire

بوابة 5 لسيمون الحبري – وثائقي

2011 *Sector Zero* de Nadim Mishlawi- feature documentaire

القطاع صفر لنديم المشلاوي – وثائقي

2010 *Stray Bullet*, de Georges Hachem- Long métrage

رصاصة طائشة لجورج هاشم – روائي طويل

2010 *The Mountain*, de Ghassan Salhab- Long métrage

الجبل لغسان سلهب – روائي طويل

2010 *Yanoosak* d'Elie Khalifeh- long métrage

يانوصاك لإيلي خليفة – روائي طويل

1958 2009 *1958* de Ghassan Salhab- long métrage

1958 لغسان سلهب - روائي طويل

2008 *I want to see* de Joana Hadjithomas et Khalil Joreige- Long métrage

أريد أن أرى لجوانا حاجي توماس وخلييل جوريج – روائي طويل

2007 *Melodrama Habibi* de Hani Tamba- Long métrage

ميلودراما حبيبي لهاني طمبا – روائي طويل

2006 *The Last Man* de Ghassan Salhab- Long métrage

الرجل الأخير لغسان سلهب – روائي طويل

2005 *A Perfect Day* de Joana Hadjithomas et Khalil Joreige- Long métrage

يوم مثالي لجوانا حاجي توماس وخلييل جوريج – روائي طويل

8.9 التوزيع السينمائي

1.8.9 شركات التوزيع

يضم لبنان 15 شركة توزيع قانونية يقع أغلبها في بيروت . وتحتوي هذه القائمة التي أعدها مؤسسة لبنان للسينما الأسماء ومواقع الواب أو البريد الإلكتروني للشركات ال15 للتوزيع العاملة في لبنان، وهي الآتية:

شركات التوزيع في لبنان (2012)		
الموقع أو البريد الإلكتروني	القر	إسم الشركة
http://www.circuit-empire.com/	بيروت	Circuit Empire سيركوي أمباير
fsf@cyberia.net.lb	بيروت	Circuit Planète سيركوي بلانات
crystal@cyberia.net.lb	الحمراء	Crystal Films كريستال فيلمز
hyam.saliby@italiafilm.com.lb	بيروت	Italia Films (BVI) إيطاليا فيلمز
pamela@4starfilms.com	جونيا	Four Stars Films (UIP) فور ستار فيلمز
jcsons@jcsons.com	بيروت	Joseph Chacra & Sons (WB) يوسف شقرا وأولاده
info@mip-media.net	بيروت	Fathallah Co شركة فتح الله
http://www.metropoliscinema.net/2011/mc-distribution/	الأشرفية	MC distributions أم سي ديستريبوشنز
www.sabbah.com	بيروت	Sabbah Media Corporation شركة الصباح للإعلام
jaguarfilm1@hotmail.com	الحمراء	Jaguar film جاغوار فيلم
rshamdan@cyberia.net.lb	بيروت	Taxi Films تاكسي فيلمز
maijean@cyberia.net.lb	بيروت	Nour Productions نور برودكشنز
mcfilm@cyberia.net.lb	الحمراء	Cederland Film Company شركة سيدرلاند للسينما
beirut@primepic.com	بعيدا	Prime Pictures برايم بيكتشرز
onlinebh@sodetel.net.lb	الأشرفية	On-Line Films أون لاین فيلمز

المصدر: مؤسسة لبنان للسينما – أكتوبر 2012

9.9 أبناء جورج حدّاد وشركائه : مجموعة "أمبايز": فاعل تاريخي ورائد في المشهد السينمائي اللبناني .

1.9.9 لمحة موجزة

أنشئت شركة أبناء جورج حدّاد وشركائه في سنة 1956 وهي من أهمّ المؤرّعين في لبنان. قامت شركة أبناء جورج حدّاد بدور المؤرّع الحصري لـ "كولومبيا تريستار" و "تونتيت سنتوري فوكس فيلمز"، كما توزّع أيضا المقتنيات المستقلّة والتي تدار من قبل "أمبايز أسوسييات جاغ وار فيلم إنترناشيونل". على مرّ السنين نجحت شركة أبناء جورج حدّاد وشركائه في جعل الأفلام التي تعرضها تلقى نجاحا كبيرا بفضل تفاني مجموعة من الخبراء، يتوزعون على ثلاثة أقسام :

- قسم التّسويق

- قسم التّوزيع

- قسم المحاسبة

2.9.9 امبايز انترناسيونال



لثتويج مسيرة طويلة من الحضور و التّجارات و الخبرة في سوق السّينما اللّبنانيّة تم إنشاء ام باير انترناسيونال في سنة 1998. تقوم مجموعة امبايز المملوكة كلياً من طرف عائلة حدّاد بتوزيع أفلام "كولومبيا تريستار" و "تونتيت سنتوري فوكس" داخل لبنان كما تشرف على توزيع المقتنيات المستقلّة لـ " جفوار فيلم انترناسيونال" في البلدان التّالية: الإمارات العربيّة المتّحدة، والبحرين، والكويت، وقطر، وعمّان، وسوريا، والأردن و مصر.

توجد "أمبايز" أيضاً في دول الخليج تحت راية "أمبايز إنترناشيونل غولف" التي تعمل من خلال مكاتبها في دبي . أمّا في مصر فإنّ "أمبايز" تُدي أعمالها من خلال شركة "أليد فيلم ديستريبيوتوز" AFD .

"أمبايز إنترناشيونل غولف" و AFD أي أف دي تُجري عملياتها بشراكة مع الفرع الرئيسي في بيروت مُسوّقة للأفلام و موفّرة إياها للمستثمرين. تقوم مجموعة "أمبايز" بتنظيم فعاليات سينمائيّة و تعزز عمليات التطوير و التّسويق حتى تُصبح أفلامها المؤرّعة في المرتبة الأولى وفي يوليو 2011، أمضت "أمبايز" اتفاقاً مع شركة "ايماجنيشن أبو ظبي" لتوزيع أفلام هذه الشّركة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

¹ Abu Dhabi Press news,

http://www.abudhabicityinfo.com/News/pr_Imagination_Abu_Dhabi_Signs_Deal_with_Empire_International_to.aspx

3.9.9 أبناء جورج حداد وشركاؤه-امباير: التاريخ والانجازات

السنة	الإنجازات
1919	رائد السينما اللبنانية "جورج حداد" يفتتح قاعة سينما سميت "الكوسموجراف" وتقع في بُرج (ميدان الشهداء) وقد انضم بعد فترة إلى "نيكولاس كاتان" وأحدثا "الكاتان" ومن منظمة حداد، كان تحالفاً إستراتيجياً دام 37 سنة.
1926	بدأت "أمباير" غزوها، وبدأ المشروع المشترك يزدهر، انتشرت القاعات عبر لبنان وسوريا وظهر اسم "أمباير" لأول مرة على شارع "غوروغ" في بيروت وبعد خمس سنوات وقع تجديد هذه القاعة وإعادة إفتتاحها مع طاقة إستيعاب بـ 1200 مقعد وشرفيين.
1930-1935	في غضون خمس سنوات، تتطور خ برة "كاتان" و "حداد" وتتجسد من خلال إفتتاح 36 مقعداً جديداً في المدن الكبرى مثل : بيروت، دمشق، حلب، طرابلس، صيدا، حمص وباريس
1954	"أمباير" ربّبت إصدار أول فيلم في نفس الوقت مع نيويورك، لندن وباريس
1956	وقع حلّ شراكة "كاتان" و "حداد" وأحيل المشعل إلى أبناء حداد : "ميشال" و "ماريو". وأعلن هذا عن ميلاد أبناء جورج حداد و شركائه، وفتّح الطريق لإطلاق التابعة السينماتوغرافية المعروفة تحت اسم "أمباير نيتشرز" اللتي تعرض الأفلام نفسها في قاعات متفرقة في بيروت (الحمراء، برج و الشرفية).
1958	الأستديو الكبير للإنتاج "أمريكان يوناييتد آر تيستس" يعطي حصرياً لـ "أمباير" حقوق توزيع الأفلام في لبنان و الكويت و إثر شراء MGP لـ "أمباير" في 1974 وقع إلغاء الإتفاق.
1964	"كولومبيا بكتشورز" تغلق مقراتها في بيروت وتمنح "أمباير" التوزيع ألحصري لأفلامها في الشرق الأوسط، كانت رابطة قوية ميّزت صناعة الفيلم منذ 48 سنة في بلاد الأزرق.
1976	دون أن تحبطها الحرب الأهلية، "أمباير" حوّلت قاعة محاضرات "كازينو لبنان" إلى قاعة سينما فاخرة، رواد السينما الذين يعيشون العنف في لبنان لجؤوا إلى سلامة حيث يتواصل عشقهم للسينما بلا هوادة.
1978	"أمبايرز" تفتح أول تقسيم ترددي بخمس شاشات، والأول من نوعه في الشرق الأوسط وقد سبى فضاء دور السينما
1982	"أمبايرز" 2 و 3 و "تيتارز" تفتح أبوابها لحرفاء الشرفية في "سوفيل سينتر" الرّاقية حاملة بذلك مشعل قاعات السينما لسلسلة "أمبايرز"
1986	المفاوضات المطوّلة بين "أمباير"، "كولومبيا" و "تري ستار هوم سينما أنتر تايمنت" أفضت إلى بعث "الثوب تان ميديا ستوازرز" لإنتاج وتوزيع أشرطة في أيتش أس VHS ومع التطور التكنولوجي تحوّلت إلى إنتاج وتوزيع أشرطة الفيديو الرقمية دي في دي . DVD .
1988	"أمبايرز" تُصبح الموزّع الحصري لـ "تونتيت سينثوري فوكس" في لبنان و في بلدان الخليج.
1996	"أمبايرز" تُطلق "ذوموفي غايد" (دليل السينما) أول مجلة من نوعها تعالج صدور الأفلام إلى غاية ذلك التاريخ في لبنان و تتحد مع "ماربوت إنترناشيونال مونتلز" تفتتح أربع شاشات في المنشأة الإستراتيجية في جناح، وقبل نهاية السنة "أمبايرز" تفتتح ثلاث قاعات مع طاقة إستيعاب بـ 1200 مقعد في مركز مشتريات "سانت إيلي" في حيّ "لانس سيلاس بيش ريبورت" (أنفه).

1997	"أ ميايز" تفتتح أرقى مُركَّب في الشَّرق الأوسط "دُو دايز" ثلاث قاعات سينما آخر صيِّحة، مُصمَّمةً بطريقة رائعة من طرف "ماورينيوباريني" ناشرةً أحدث المعدَّات التكنولوجية المتاحة في ذلك الوقت. بعد مرور عامين وقعت إضافة شاشة رابعة، وقبل الميلاد افتتحت "أ ميايز" ستّ شاشات في "أ ميايز سوديكو سكواز" التي أصبحت سريعاً المكان المُفضَّل لعُشاق السِّينما في البلاد.
1998	"أ ميايز أنترناشيونول" تفتتح ستّة مكاتب بالخليج في دُبَي ، مُقدِّمة أول توزيع مباشر للشركات الأمريكية المنتجة لأفلام المُستثمرين المحليين.
1999	ستّ قاعات فائقة الحدائة تقع في "مكلس" تعرف الثُّور.
2000	"أ ميايز" تفتح مُركَّب بخمس شاشات في المركز التجاري "غالاكسي مول".
2001	"أ ميايز" تُضيف شاشة سادسة في "غالاكسي مول" رافعة بذلك عدد القاعات إلى 1000 مقعد بهدف تعزيز شبكة توزيعها في مصر. اجتمعت "أ ميايز" مع "إيطاليا فيلمز" لتكوّن بذلك "ألايد فيلم ديسٲريبوشنز" AFD و "أ ميايز إنترناشيونال" و تُمضي في البحرين اتِّفاقاً طويل المدى في إدارة و مُراقبة الحُجُوزات مع التقسيم الترددي في "الدانا" المُتكوّنة من 12 قاعة سينما و تفتتح مكاتبها في ألمانيا .
2003	"أ ميايز" تطبع أول نُسخة من مجلّة أفلامها "دوموفيزغائيد" (دليل السينما) المُخصّصة لجمهور الخليج.
2004	"أ ميايز" تفتتح أول تقسيم ترددي مُدمج في المركز التجاري آي بي سي ABC.
2006	"سينما سيتي 9 بلاكس" تُصبح جوهرة تاج "أ ميايز" حيثُ الشراكة مع "برايم بيكتشرز" تُمكنها من تجاوز كلِّ مُركَّب تجاري آخر في الشَّرق الأوسط في معنى الفضاء و الرُّقي. أصبحت "سينما سيتي" أول قاعة سينما في لبنان أين تُعرض أكبر ستّة أفلام من إنتاج أمريكي.
2009	أكثر من 50% من شاشات "أ ميايز" مُجهّزة بالتكنولوجيا الرقمية و من هنا إلى 2012 سنتهي "أ ميايز" من تثبيت النظام الثلاثي الأبعاد 3D في كلِّ قاعاتها.
2010	"أ ميايز إنترناشيونول" تصدر ثلاثة أفلام ستحطّم الرقم القياسي في الشَّرق الأوسط و هي "ماي نايم ايز خان" و "2012" و "آفاتار". هذه الأفلام الثلاثة جذبت نحو مليوني مشاهد في الشرق الأوسط. في لبنان، "سينما سيتي أ ميايز" تحطّم كل أرقامها القياسية و تسجّل 900000 خلال هذا العام . نقول دور سينما "أ ميايز" بامتلاكها لأكثر من 55% حصتها من السوق اللبنانية.
2011	مجموعة "أ ميايز" تنطلق في نشر القاعات في الخارج مستثمرة 9 ملايين دولار لبعث 14 قاعة في "أربيل" عاصمة كردستان العراق.

المصدر: "أميايز أنتارنشيونال براسن نيوز"

<http://www.circuit-empire.com/history.asp>

1.10.9 قاعات السينما في لبنان

➤ "سيركوي أمباير"¹:

موجودة في لبنان منذ 1992، أعلنت "سيركوي أمباير" عن 55% حصتها في السوق في 2010 بحساب مرات الدخول² مع 34 شاشة في لبنان، وتستغل أكبر مركب قاعات سينما في البلاد "سينما سيتي" في "سيتي مول" والذي حقق بمفرده حسب أرقام "أمباير" 909109 مشاهد في 2010 محققاً معدّل 35.67% من إجمالي التذاكر المقتطعة لنفس السّنة³:

تبرز إستراتيجية نموّ مجموعة "أمباير" داخل لبنان وخارج هـ، في سبتمبر 2011 أعلنت المجموعة أنّها ستستثمر 4.5 مليون دولار أمريكي في وادي البقاع لبناء مركب سينمائي جديد يُمكنه استقبال 1800 مُشاهد⁴. قبل عدّة أشهر، أعلنت المجموعة إطلاقها لـ 14 قاعة سينما في أربيل عاصمة كردستان العراق⁵. وتجدُر الإشارة إلى أنّ كلّ قاعات "أمباير" مُجهّزة بالنّظام الرّقمي منذ ديسمبر 2011. وابتداء من فبراير 2012 أصبحت كلّ شاشات قاعات "سيركوي بلانات" أصبحت رقمية، شاشتان منها ثلاثيّة الأبعاد⁶. كذلك فلن كل قاعات "جران سينما" مجهزة بالنّظام الرّقمي.

➤ العدد الجملي لقاعات السينما في لبنان:

الجدول التالي يأتي على ذكر قاعات السينما النشطة في لبنان، بما في ذلك مجموعة "أمباير" مع عد الشاشات والمقاعد في كلّ تقسيم ترددي. في المُجمَل يهلك لبنان 15 تقسيم ترددي، 94 شاشة و16.499 مقعداً.

¹ <http://www.circuit-empire.com/>

² Voir P.S, *Le groupe Empire va exploiter 10 salles de cinéma dans la Békaa*, Le Commerce du Levant, 01/09/2011, <http://www.lecommercedulevant.com/node/19473>

³ Theatrical Analysis- Lebanon 2010, period Dec. 31, 2009 - Dec.29, 2010, Empire, document procuré lors de notre mission de collecte de données au Liban, octobre 2012.

⁴ Voir P.S, *Le groupe Empire va exploiter 10 salles de cinéma dans la Békaa*, op.cit.

⁵ Voir S.A, *Le groupe Empire va exploiter 14 salles de cinéma à Erbil, en Irak*, Le Commerce du Levant, 07/03/2011, accessible au <http://www.lecommercedulevant.com/node/18298>

قاعات السينما في لبنان (أكتوبر 2012)			
عدد المقاعد بحسب التقسيم الترددي	عدد الشاشات بحسب التقسيم الترددي	قاعات السينما	
2 200	10	CinemaCity سينما سيتي	1
1 090	7	Grand ABC جراند أي بي سي	2
1 733	8	Grand Concorde جراند كونكورد	3
770	5	Grand Saida جراند سيدة	4
1 040	8	Grand ABC Dbayeh جراند أي بي سي ضبية	5
1 099	5	Espace إيسباص	6
1 022	5	Empire Dunes أمباير دونز	7
1 036	6	Galaxy جالكسي	8
1 545	8	Planète-Abraj بلانات-أبراج	9
1 206	4	Grand Las Salinas جراند لاس سالينس	10
855	5	Stargate ستار جايت	11
820	6	Empire Sodeco أمباير صوديكو	12
641	4	Planète-Tripoli بلانات-طرابلس	13
530	2	Empire Sofil أمباير صوفيل	14
1 002	8	Cinemall سينيمال	15
6 617	34	Total Empire مجموع أمباير	
2 186	15	Total Planète مجموع بلانات	
5 839	32	Total Grand مجموع جراند	
855	5	Total autres cinémas مجموع قاعات سينما أخرى	
1 002	8	Total Cinemall مجموع سينيمال	
16 499	94	Total MKT مجموع أم كا تي	

المصدر: أمباير، أكتوبر 2012

- عدد الإدخالات للعروض كل أسبوع في كل قاعات لبنان بما في ذلك قاعات سيركوي أمباير من 1998 إلى 2011

أسبوع	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	
1	71 265	77 274	67 585	55 549	39 244	124 209	47 852	55 116	48 504	51 984	66 808	102 452	48 370	64 423	1
2	51 244	54 150	36 486	38 629	32 027	72 477	46 364	37 938	53 284	53 953	55 337	66 781	107 700	62 587	1
3	43 065	58 896	40 220	38 194	30 748	52 845	81 582	45 096	54 481	61 819	48 510	53 970	57 550	79 703	1
4	33 305	58 852	40 616	23 302	29 226	56 783	50 875	101 415	50 930	56 708	48 086	51 644	55 148	90 039	1
5	39 637	55 109	36 713	29 251	38 883	46 458	49 728	61 454	90 620	56 395	53 864	68 168	72 104	72 550	1
6	53 485	61 671	45 859	31 084	58 937	54 962	44 020	37 937	65 136	55 127	53 395	54 485	57 930	90 738	1
7	58 252	54 481	38 478	29 766	64 219	44 510	35 824	48 388	45 391	55 400	44 846	52 008	61 330	112 391	1
8	52 704	50 743	49 891	34 558	65 990	38 162	37 779	50 453	61 967	89 468	45 242	53 376	55 731	89 935	1
9	59 300	51 886	47 371	31 590	64 993	54 616	43 533	41 197	57 359	48 467	82 348	56 077	60 795	92 015	1
10	60 403	50 819	56 080	28 462	56 570	49 257	34 207	36 311	53 931	49 113	53 607	68 746	47 024	75 805	1
11	46 847	40 402	38 920	31 328	41 898	41 099	25 446	119 794	40 624	52 715	40 382	62 310	58 661	79 636	1
12	39 407	37 094	30 974	46 120	52 517	44 389	19 893	88 907	42 184	67 343	45 279	43 357	98 174	81 622	1
13	44 557	44 419	32 166	42 168	89 252	43 766	16 909	82 085	36 426	70 839	52 153	38 730	86 417	119 362	1
14	39 809	52 478	29 980	39 151											
15	44 483	38 056	57 548	30 501	57 387	46 788	13 595	74 155	46 175	51 952	45 272	37 358	62 879	96 353	1
16	39 168	43 052	50 955	29 413	36 719	59 385	27 268	39 101	78 108	44 538	70 251	39 008	36 446	72 247	1
17	67 779	35 397	34 402	40 993	34 638	46 062	26 677	28 796	64 075	49 362	50 701	67 303	39 753	74 767	1
18	66 220	38 766	33 397	32 827	38 520	43 295	42 543	41 270	46 716	51 465	50 427	50 536	35 063	66 726	1
19	62 648	29 721	21 883	8 477	32 971	48 024	33 491	32 354	33 132	63 977	43 126	36 374	32 275	43 381	1
20	62 329	38 619	24 501	21 721	20 265	34 279	29 212	50 949	23 602	36 281	36 420	25 005	27 512	36 947	1
21	55 450	43 881	30 446	16 161	5 275	31 346	34 366	42 124	38 872	34 609	26 309	23 273	17 808	25 483	1
22	48 977	42 619	20 757	26 141	6 760	26 922	27 845	46 162	32 458	29 809	22 017	19 413	21 360	27 325	1
23	51 256	41 429	13 006	20 111	5 530	23 238	23 549	37 162	22 735	23 257	20 138	16 139	19 566	19 688	1
24	48 206	32 295	46 183	17 556	5 996	18 925	20 408	31 513	24 226	20 336	18 659	10 642	15 416	14 435	1
25	48 444	36 456	46 793	23 865	11 432	20 801	21 497	34 744	26 027	19 503	20 273	16 048	18 012	18 723	1
26	56 691	40 374	58 399	37 418	20 537	24 345	29 747	34 340	26 102	24 035	24 123	21 915	22 500	19 920	1
27	70 506	51 647	69 817	40 429	35 703	28 360	35 839	54 583	41 409	31 352	33 322	21 442	28 157	23 506	1
28	67 580	77 000	73 002	52 943	30 813	32 632	36 072	47 163	40 742	32 772	28 143	43 829	31 143	31 151	1
29	81 279	88 764	68 934	56 807	39 272	2 895	39 852	70 609	45 485	35 803	48 623	46 909	46 633	49 132	1
30	67 970	93 890	77 015	70 332	39 120	1 894	52 137	65 844	56 720	41 345	63 254	50 645	42 211	46 376	1
31	55 216	96 149	73 344	65 908	38 387	3 056	61 350	69 283	59 500	40 344	53 013	68 489	66 590	62 330	1
32	41 371	76 970	67 304	68 588	52 191	1 545	55 974	79 086	58 378	47 120	57 358	65 444	57 196	54 441	1
33	35 030	51 121	55 469	64 508	63 228	2 015	55 179	62 611	54 796	42 838	49 108	52 866	48 218	47 655	1

مشروع جمع المعطيات حول السينما والقطاع السمعي البصري

34	30 511	47 985	41 017	54 471	53 269	10 916	47 809	63 898	50 652	52 879	52 076	63 135	42 396	53 438	1
35	14 149	36 158	30 287	36 250	50 974	29 109	41 149	55 272	43 818	48 162	49 071	51 214	53 487	48 416	1
36	44 530	32 489	36 412	27 957	45 294	28 048	38 950	45 550	45 305	41 898	49 939	44 354	55 518	61 801	1
37	105 664	91 017	29 237	21 720	28 935	29 804	32 446	42 237	36 739	43 499	46 074	57 018	49 350	65 165	1
38	73 677	61 303	70 647	19 713	23 237	36 473	28 050	36 338	42 082	49 907	52 878	51 929	52 924	56 746	1
39	59 430	51 914	41 589	47 186	21 675	31 511	26 111	39 473	35 134	46 258	42 517	39 987	57 772	68 228	1
40	80 056	48 178	40 025	54 327	21 374	30 697	27 017	40 062	44 944	39 660	64 475	46 535	60 791	55 852	1
41	88 854	50 467	37 568	31 800	78 404	28 541	25 377	36 874	41 091	45 112	61 083	38 272	63 596	62 140	1
42	83 103	40 311	31 679	34 721	40 952	24 594	22 370	28 457	40 796	46 294	57 719	42 978	66 726	65 520	1
43	96 409	39 291	31 671	45 739	37 048	74 839	22 304	24 617	35 392	55 054	54 184	59 089	56 877	65 622	1
44	73 294	41 382	39 231	38 515	34 010	50 253	36 320	33 770	31 297	50 706	55 690	74 042	69 072	65 409	1
45	70 924	41 671	32 470	49 505	31 763	42 431	108 230	31 421	30 056	48 090	76 085	62 557	58 005	55 474	1
46	161 973	120 652	70 808	48 739	29 081	35 773	53 560	89 540	26 102	34 270	58 324	58 881	45 502	52 938	1
47	89 838	89 838	84 612	43 011	27 443	45 531	57 546	70 082	3 058	30 460	48 409	66 466	97 708	63 819	1
48	135 321	67 312	162 046	43 077	33 950	34 031	43 810	55 148	78 657	43 005	48 374	45 293	61 564	52 485	1
49	88 301	79 467	71 200	102 515	33 892	31 231	52 815	51 999	90 612	28 681	33 857	37 827	62 944	56 684	1
50	84 881	66 564	50 555	61 862	47 399	33 151	45 787	44 082	57 947	100 144	40 957	34 210	43 394	195 516	1
51	54 493	69 406	69 393	60 676	111 027	43 671	28 073	58 605	48 729	57 265	78 022	41 004	43 773	48 029	1
52	78 486	114 240	104 939	86 555	84 918	58 371	64 894	74 406	40 678	82 558	89 166	75 835	84 777	68 963	1
53	119 510	0	0	0	0	83 519	0	0	69 343	91 714	67 636				0
CUM	3 397 287	2 977 865	2 589 880	2 114 495	2 123 800	2 072 551	2 070 383	2 735 551	2 493 752	2 615 672	2 678 627	2 531 621	2 730 982	3 294 742	52
AVG	64 100	57 267	50 180	40 663	40 842	39 105	39 815	52 607	47 052	49 352	50 540	48 685	52 519	63 360	
%	100%	101%	0.99	1	1	0.98	0.98	1.29	1.18	1.24	1.27	1.2	1.29	1.56	
أخرى	14%	12%	0.11	0.09											

المصدر: أرقام أمباير سينما - أمباير- بيروت، أكتوبر 2012

- تقرير حول القاعات – الأسبوع 42 (من 11 إلى 17 أكتوبر 2012)

رقم	قاعات السينما	عدد الشاشات بحسب التقسيم التردي	عدد المقاعد بحسب التقسيم التردي	عدد العروض في الأسبوع	عدد الإذخالات 2012/42	مجموع الإذخالات 2012/42	مجموع الإذخالات حتى أسبوع 2012/42	مجموع الإذخالات حتى أسبوع 2011/42	فارق المجموع 2012/2011	فارق المجموع % 2011/2012	متوسط نسبة التقسيم الترددي حتى أسبوع 2012/42	نسبة إشغال القاعات 2012	نسبة إشغال القاعات 2012/42
1	Cinemacity سينما سيتي	10	2 200	30	10 452	24 724	644 092	723 138	-79 046	-11%	26%	25.02%	15.84%
2	Grand ABC جراند أي بي سي	7	1 090	30	8 499	10 620	496 955	518 255	-21 300	-4%	20%	38.97%	25.99%
3	Grand Concorde جراند كونكورده	8	1 733	28	2 156	2 505	175 927	149 656	26 271	18%	7%	9.30%	4.44%
4	Grand Saida جراند سيدة	5	770	28	2 058	2 569	159 245	125 440	33 805	27%	7%	18.94%	9.55%
5	Grand ABC Dbayeh جراند أي بي سي ضبية	8	1 040	28	5 973	0	144 173	0	144 173	0%	6%	12.69%	20.51%
6	Espace إيسباص	5	1 099	28	2 008	7 948	119 163	134 720	-15 557	-12%	5%	10.82%	7.11%
7	Empire Dunes أمباير دونز	5	1 022	28	2 026	7 626	114 375	146 490	-32 115	-22%	5%	10.25%	7.08%
8	Galaxy جالكسي	6	1 036	28	1 712	6 712	103 826	104 283	-457	0%	4%	9.18%	5.90%
9	Planète-Abraj بلانات أبراج	8	1 545	28	1 336	1 229	97 784	66 365	31 419	47%	4%	5.80%	3.09%
10	Grand Las Salinas جراند لاس سالينيس	4	1 206	21	1 894	1 599	88 411	69 973	18 438	26%	4%	8.95%	7.48%
11	Stargate ستار جايت	5	855	28	1 540	2 474	80 934	63 190	17 744	28%	3%	8.67%	6.43%
12	Empire Sodeco أمباير صوديكو	6	820	28	629	8 090	77 872	80 809	-2 937	-4%	3%	8.70%	2.74%
13	Planète-Tripoli بلانات طرابلس	4	641	28	599	4 391	66 382	75 720	-9 338	-12%	3%	9.48%	3.34%
14	Empire Sofil أمباير صوفيل	2	530	28	83	2 048	30 845	35 431	-4 586	-13%	1%	5.33%	0.56%
15	Cinemall سينمال	8	1 002	28	4 876	0	21 977	0	21 977	0%	1%	2.01%	17.38%
	Total Empire مجموع أمباير	34	6 617	28	16 910	57 148	1 090 173	1 224 871	-134 698	-11%	44.70%	15.09%	9.13%
	Total Planète مجموع بلانات	15	2 186	28	1 935	5 769	168 198	161 386	6 812	4%	6.9%	7.05%	3.16%
	Total Grand مجموع جراند	32	5 839	27	20 580	14 724	1 064 711	737 884	326 827	44%	43.6%	17.32%	13.05%
	Total autres cinémas مجموع قاعات أخرى	5	855	28	1 540	5 462	99 055	219 716	-120 661	-55%	4.1%	10.61%	6.43%
	Total Cinemall مج. سينمال	8	1 002	28	4 876	0	21 977	0	21 977	0.0%	0.9%	2.01%	17.38%
	Total Part de marché مجموع الحصة من السوق	94	16 499	139	45 841	83 103	2 444 114	2 343 857	100 257	4%	100%	2.73%	2.00%

المصدر: أرقام ومعطيات أمباير، بيروت، أكتوبر 2012

11.9 التحليل المسرحي – لبنان 2010 – الفترة: 31 ديسمبر 2009 إلى 29 ديسمبر 2010¹

تظهر الجداول التالية التي أنجزتها أُمباير وضع سوق الأفلام في لبنان في 2010. يوفر الجدول الأول عدد الإدخالات وإيرادات شبابيك التذاكر الإجمالية التي حققتها مختلف قاعات السينما. وفي المجموع يقدر عدد مرات الدخول بـ 2.794.708 محققة 29.467.874.500 دولار أمريكي (ما يعادل 22.2 مليون يورو).

- عدد مرات الدخول والإيرادات الصافية (لبنان 2010)

المستغل	عدد مرات الدخول	الإيرادات الصافية بالدولار	إجمالي شبك التذاكر %
أُمباير	1 510 461	16 707 032 000	56,70%
جراند سينما	917 936	9 235 686 000	31,34%
بلانات	254 039	2 384 396 500	8,09%
ستار جايت	79 199	822 611 000	2,79%
كاسليك	28 308	271 019 000	0,92%
أخرى	4 765	47 130 000	0,16%
المجموع	2 794 708	29 467 874 500	100%

يظهر الجدول أدناه وضع شبابيك التذاكر في مختلف المناطق اللبنانية مقدما الأرقام التي حققتها القاعات . مجموع 29.467.874.500 دولار أمريكي، أي ما يعادل 22.2 يورو².

شباك التذاكر لمختلف المناطق اللبنانية (2010)

إجمالي شبك التذاكر بحسب المنطقة	المستغل أُمباير	بلانات	ستار جايت	كاسليك	أخرى	جراند سينما	المجموع	المجموع %
بيروت	15 178 139 000	863 265 000			47 130 000	8 577 986 000	24 666 520 000	83.71%
جونيا	1 528 893 000	778 494 000		271 019 000			2 578 406 000	8.75%
طرابلس		742 637 500				657 700 000	1 400 337 500	4.75%
زحلة			822 611 000				822 611 000	2.79%
المجموع	16 707 032 000	2 384 396 500	822 611 000	271 019 000	47 130 000	9 235 686 000	29 467 874 500	100%

الأفلام الأمريكية تحتل مكانة بارزة في سوق السينما في لبنان . ففي حين تحقق الأفلام الأمريكية المعروضة في القاعات اللبنانية في 2010 87.10 بالمائة من نصيب السوق بعدد إدخالات يقدر بـ 2.404.042 ومجموع إيرادات شبابيك يصل إلى 25.667.850.000 دولار أمريكي (ما يعادل 19.3 مليون يورو)، فإن الأفلام المحلية لا تسجل سوى 16.666 من عدد مرات الدخول محققة 145.480.000 دولار أمريكي أي ما يعادل 109.771.000 يورو. ويقدم الجدول الموالي الأرقام التي حققتها المنتجات المحلية والأمريكية والمنتجات الأخرى في 2010.

¹ المعطيات التي جمعها أُمباير وقدمتها لنا عند جمعنا لمعطيات حول لبنان، أكتوبر 2012.

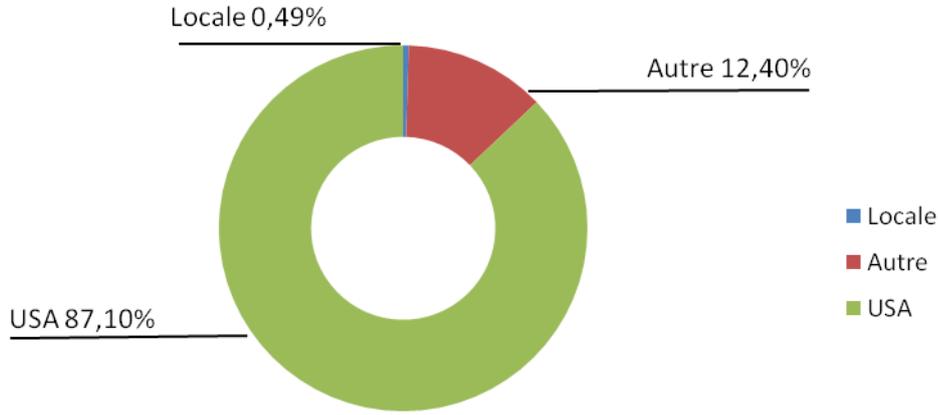
² <http://www.oanda.com/lang/fr/currency/converter> - التحويل إلى اليورو تم حسب سعر الصرف الذي قدمه محول أوندا للعملة بتاريخ 31 ديسمبر 2010.

حصص السوق للمنتجات المحلية والأمريكية والمنتجات الأخرى (لبنان 2010)

الإنتاج	عدد مرات الدخول	إجمالي شبك التذاكر بالدولار الأمريكي	%
محلي	16 666	145 480 000	0.49%
أخر	374 000	3 654 500	12.40%
أمريكي	2 404 042	25 667 850 000	87.10%
المجموع	2 794 708	29 467 874 500	100%

حصص سوق الأفلام اللبنانية والأمريكية والأفلام الأخرى في بارك السينما اللبناني (2010)

Parts de marché des films libanais, américains et autres dans le parc cinématographique libanais (2010)



Source: Theatrical Analysis Lebanon 2010, Empire.

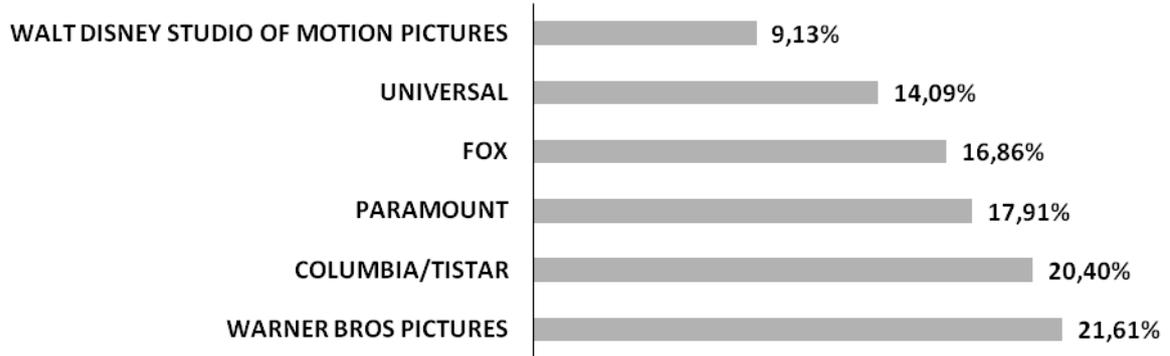
محلية: 0.49 بالمائة، أمريكية 87.10 بالمائة، أخرى 12.40 بالمائة.

يحدد الرسم البياني التالي حصص السوق مقسمة على ست شركات أمريكية كبرى لإنتاج الأفلام وتوزيعها وزعت أفلامها في لبنان في عام 2011: وارنر بروس بيكتشرز، وكولمبيا ترياستار، وباراماونت، وفوكس، ويونيفرسال، وستوديو والت ديزني، و موشن بيكتشرز.

وفقا للبيانات التي قدمتها أمبايروارنر بروس بيكتشرز تتصدر الترتيب بحصة من السوق تقدر ب 21.6 بالمائة، وتحتل كولمبيا ترياستار الموقع الثاني بنصيب من السوق يقدر ب 20.40 بالمائة تلها باراماونت ب 17.9 بالمائة.

نصيب منتجات الشركات الأمريكية من السوق في بارك السينما اللبناني (2011)

**Parts de marché des productions des sociétés américaines
dans le parc cinématographique libanais (2011)**



Source: Majors Market Share 2011- Empire

12.9 معطيات حول نجاح الأفلام المحلية في 2012

من خلال البيانات التالية التي جمعتها أمباير حول إيرادات الشبابيك للأفلام المحلية في 2012، حقق 19 فيلما مذكورا في الجدول أدناه مجموع إيرادات يقدر ب 3638209 ليرة لبنانية (ما يعادل 238363 دولار أمريكي أو 1814430 يورو).

ترتيب أفضل 19 فيلما لبنانيا بحسب إيرادات الشبابيك (2012)

عنوان الفيلم	عدد الإدخالات	عدد الإدخالات سنوات سابقة	مجموع الإدخالات	إجمالي شبك التذاكر ل.	إ.ج.ش.ت سنوات سابقة	مجموع إ.ج.ش.ت التذاكر ليرة لبنانية
وهلا لوين؟	32 129	289 722	321 851	339 040 000	3 107 644 000	3 446 684 000
خلة وردة	12 847	9 046	21 893	107 833 000	81 633 000	189 466 000
ABOU KEES أبو كيس	67	180	247	529 000	1 530 000	2 059 000
كاش فلو (2دي)	58 532			618 883 500		
تاكسي البلد (2دي)	15 571			168 352 000		
إنسان شريف (2دي)	936			9 179 000		
33 يوم (2دي)	21 929			199 101 500		
القطاع صفر (2دي)	527			4 057 000		
تنورة ماكسي (2دي)	16 335			177 791 500		
بوابة 5 (2دي)	372			2 901 000		
أبي ما زال شيوعبا (2دي)	569			2 845 000		
مارسيدس (2دي)	1 235			9 643 000		
الكل في لبنان (2دي)	666			5 160 000		
POLL DIARIES (2D) يوميات بول (2دي)	29			145 000		
طيب، خلص، يلا (2دي)	113			892 000		
يامو (2دي)	210			1 665 000		
IT'S ALL ABOUT MY FATHER (2D) كل شيء عن والدي	186			1 476 000		
PLAY ENTITLED, A (2D) مسرحية بعنوان "أي" (2دي)	259			2 849 000		
آخر فالانتاين في بيروت (3دي)	8 681			115 140 500		
المجموع	171 193	298 948	343 991	1 767 483 000	3 190 807 000	3 638 209 000

المصدر: العناوين المحلية 2012 - أمباير، ديسمبر 2012

ترتيب أفضل 20 فيلماً أمريكياً بحسب إيرادات الشبابيك في لبنان (2012)

تقدم بوكس أوفيس ماجو قائمة بـ 100 فيلماً معروضة في القاعات اللبنانية في 2012. ويسجل أول 20 فيلماً إيرادات في الشبابيك اللبنانية تقدّر بـ 10.083.023 دولار أمريكي (ما يعادل 7.647.810 يورو).

الرتبة	عنوان الفيلم	الموزع	إيرادات القاعات بالدولار الأمريكي	الخروج
1	Skyfall	n/a	949.218	11/1
2	The Amazing Spider-Man	سوني	835.612	7/5
3	Taken 2	n/a	834.251	10/4
4	Step Up Revolution	جاغوار	762.846	1/8
5	Ice Age: Continental Drift	فوكس	644.503	1/6
6	The Twilight Saga: Breaking Dawn Part 2	جاغوار	597.538	1/11
7	The Dark Knight Rises	WB	562.986	1/8
8	The Expendables 2	n/a	560.668	1/8
9	The Avengers (2012)	ديزني	534.555	5/3
10	Madagascar 3: Europe's Most Wanted	UIP	503.460	1/6
11	The Dictator	UIP	411.142	1/6
12	Cash Flow	n/a	409.327	1/1
13	Hotel Transylvania	سوني	388.806	1/10
14	This Means War	فوكس	387.081	1/2
15	Snow White and the Huntsman	UIP	345.335	1/5
16	Brave	ديزني	324.747	1/8
17	Titanic 3D	فوكس	281.777	4/5
18	American Reunion	UIP	271.983	4/5
19	MIB 3	Sony	243.140	1/5
20	Ted	UIP	234.048	1/8

Source: Box Office Mojo, Lebanon Yearly Box Office 2011, www.boxofficemojo.com, page consultée le 20 décembre 2012

سعر التذكرة

وفقاً للأرقام التي تقدمها أمباير، سعر تذكرة السينما في عام 2012 في لبنان كالتالي:

- الحصّة الصباحية: 8.000 ليرة لبنانية

- الحصّة المسائية: 11.000 و 12.000 ليرة لبنانية

- فيلم ثلاثي الأبعاد (3 دي): 14.000 و 15.000 ليرة لبنانية

- شخصيات مهمة: 45.000 ليرة لبنانية

- قسم النادي: 18.000 ليرة لبنانية

13.9 سياسة الإنتاج المشترك

وقّع لبنان اتفاقية مع فرنسا للإنتاج المشترك والتبادل في 27 مارس¹ 2000. الإنتاجات اللبنانية في معظمها إنتاج مشترك مع فرنسا. لكن هذا لا يمنع وجود إنتاجات أخرى مع ألمانيا، وبلجيكا، والدنمارك، وكندا، ومصر وبعض دول الخليج. لتعويض غياب الأموال العمومية، يتوجه المهنيون للبحث عن الأموال في القطاع الخاص، ويبدأ شكل حقيقي من أشكال الرعاية في النمو في لبنان.

ومن المهم أن نلاحظ أن العديد من الأفلام الروائية من فيلموغرافيا الوطنية اللبنانية وخصوصاً منذ سنوات الـ 2000 منتجة إنتاجاً مشتركاً في بعض الأحيان بشكل أقل. ونذكر على سبيل المثال النجاحان الكبيران لنادين لبكي "وهلاً لوين؟" (2011) و"سكر بنات" (2007) و"طيارة من ورق" لرندة الشهبال صباغ (2003).

ومن بين الإنتاجات المشتركة بين فرنسا ولبنان نجد "مجتمع الصواريخ اللبنانية" لخليل جوريح وجوانا حاج توماس و "الكثير من الحب سوف يقتلك" لكريستوف كراباش. بالنسبة إلى الفيلم الأول المنتج المشترك هو "ميل أي إين نوي" وبالنسبة إلى الثاني "سينيمورفوزبرودكشنز"². إنتاجات أخرى مشتركة مكنت الأفلام اللبنانية من الحصول على مكانة جيدة في المهرجانات الدولية. نذكر على سبيل المثال: "عالم ليس لنا" لمهدي فليفل، هذا الوثائقي هو إنتاج مشترك بين بريطانيا والدنمارك ولبنان وتم عرضه الأول في سبتمبر 2012 في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي³. "كيان" إنتاج آخر مشترك لبناني - كندي حصل على جائزة "تيارات جديدة"، وهو صنف مخصص للاكتشاف وللسينمائيين الآسيويين، وذلك في مهرجان بوسان الدولي للسينما.

تتوفر معطيات حول الإنتاج المشترك في "تعداد وتحليل الإنتاجات المشتركة في مجال السينما والقطاع السمعي البصري في منطقة جنوب المتوسط 2006 - 2011"⁵.

¹ اتفاقية سينمائية فرنسية - لبنانية، وقعت في بيروت في 27 مارس 2000، مرسوم عدد 1026_2000 المؤرخ في 18 أكتوبر 2000 (الجريدة الرسمية 21 أكتوبر 2000، متاحة على:

<http://www.cnc.fr/web/fr/accords-internationaux/-/editoriaux/37707;jsessionid=849CA5819C78E8428FEF195136A4268F.liferay>

² <http://www.unifrance.org/box-office/74786/liban/films-co-produits>

³ Voir « Les Libanais font de nouveau parler d'eux dans le monde du 7e art », L'Orient le jour, 29/10/2012; <http://www.lorientlejour.com/article/784550/Les-Libanais-font-de-nouveau-parler-deux-dans-le-monde-du-7e-art.html>

⁴ نفسه

⁵ L. ROSANT, *Census and Analysis of film & Audiovisual Co-productions in the South-Mediterranean Region 2006-2011, EUROMED AUDIOVISUAL III*, Tunis, May 2012; <http://euromedaudiovisuel.net/Files/2012/05/29/1338310192044.pdf>

عدد الإنتاجات المشتركة للبنان بحسب السنة والنوع (2006-2011)

المجموع	وثائقي	روائي	
2	0	2	2006
7	2	5	2007
3	2	1	2008
2	1	1	2009
1	0	1	2010
17	10	7	2011
3	3	0	ما بعد الإنتاج
35	18	17	المجموع

المصدر: أروميد السمعي البصري الثالث (ل.روزان، 2012)

البلدان الشريكة للبنان في الإنتاج (2006-2011)

البلدان	روائي	وثائقي	المجموع	%
بلجيكا	1	0	1	2%
كندا	0	3	3	6%
مصر	2	1	3	6%
فرنسا	11	7	18	37%
ألمانيا	1	3	4	8%
هونغ كونغ	1	0	1	2%
الأردن	0	1	1	2%
المغرب	1	0	1	2%
قطر	0	1	1	2%
إسبانيا	0	1	1	2%
السويد	1	0	1	2%
سويسرا	1	0	1	2%
الإمارات العربية المتحدة	3	7	10	20%
الولايات المتحدة الأمريكية	2	0	2	4%
انجلترا	1	0	1	2%
المجموع	25	24	49	100%

المصدر: أروميد السمعي البصري الثالث (ل.روزان، 2012)

وفقا لقاعدة البيانات "لوميبار" التابعة للمرصد الأوروبي للسمعي البصري، فإنه بين 1996 و 2012 تم توزيع 23 فيلماً لبنانياً في أوروبا. 9 أفلام من هذا السجل هي إنتاج مشترك فرنسي لبناني و 8 هي إنتاج مشترك في أغلبه مع فرنسا وأحياناً مع شركاء آخرين (كندا، ومصر، والمملكة المتحدة). أخيراً، فيلم "سركمستيزس" (شرايط) للمخرجة الإيرانية مريام كيسهفارز هو إنتاج مشترك بين الولايات المتحدة/إيران/فرنسا/لبنان وتم تصويره في لبنان.

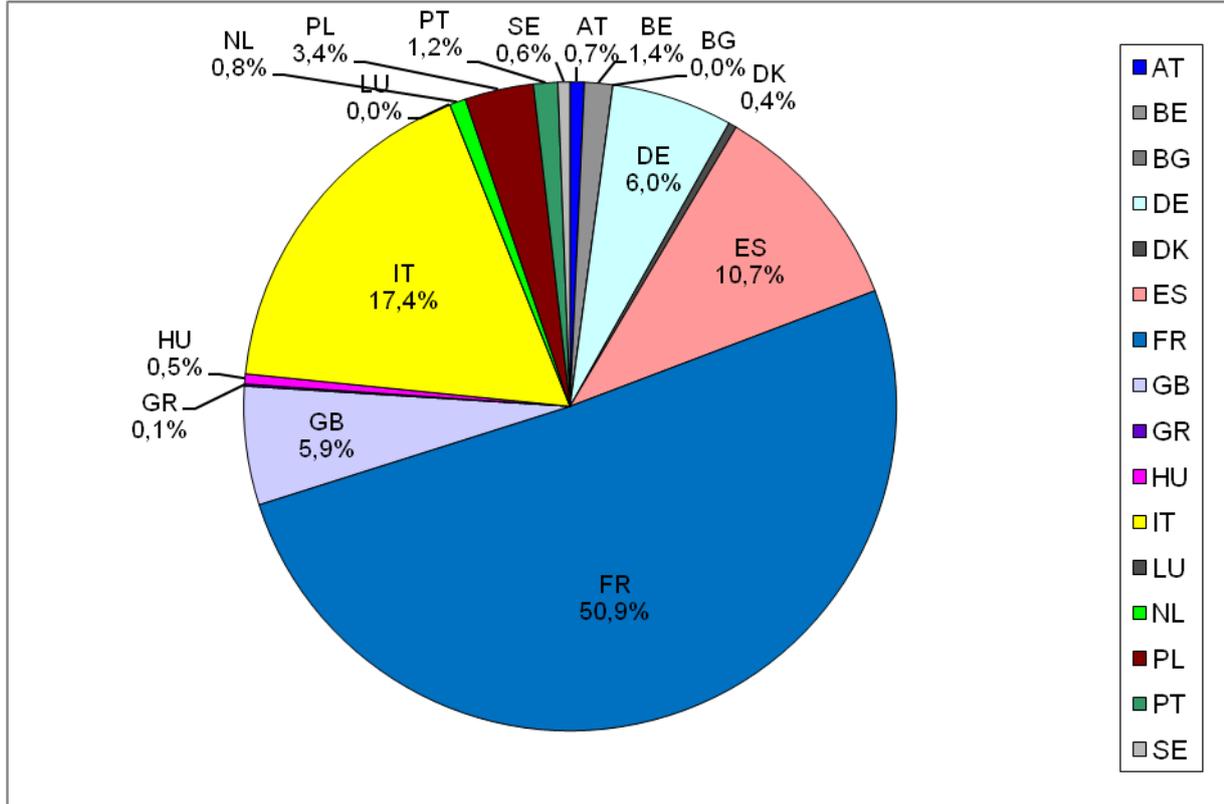
-عدد مرات الدخول للأفلام اللبنانية في اوربوا (1996-2012)

Film	Année production	Année production																			Total U.E.	
		AT	BE	BG	CH	DE	DK	ES	FR	GB	GR	HU	IS	IT	LU	NL	NO	PL	PT	SE		TR
سكر بنات	FR / LB	2007	14 707	26 084	29 956	127 739	4 277	218 917	515 637	96 203		10 718	357	266 730	6 458	14 394	51 636	17 532	7 729	11 305	1 364 447	
وهلا لوين ؟	FR / LB / EG	2011			6 959		2 411	546	384 993	14 398				92 077		6 489	22 199	7 721			524 345	
بيروت الغربي	LB / FR	1998		2 177	8 538			13 255	17 209	15 000				11 130		4 154			1 549		60 370	
طائرة من ورق	FR / LB	2003		1 171	5 150				42 137			2 497									45 805	
شرايط	US / HK / FR / LB	2011						3 171	26 222	990					10 032				3 918		44 383	
تحت القصف	LB / FR / GB	2007							17 033	3 023				10 650						2 696	30 716	
يوم مثالي	FR / LB / DE	2005							19 453								137				19 433	
دنيا	LB / EG / FR	2005	1 253		19 402	3 627			9 243												14 133	
بدي شوقاً	FR / LB	2008		209				1 958	10 258	159								1 055			13 659	
ميلودراما حبيبي	FR / LB	2008		1 314					9 236					55							10 655	
بوسطة	LB	2005							9 629												9 629	
متحزون	LB / FR	1999							9 131												9 131	
الأرض المجهولة	LB / FR	2002							6 639												6 639	
كل يوم عيد	FR / LB / DE	2009			41	1 949			6 521												6 521	
فلافل	LB / FR	2006							5 719												5 719	
أشباح بيروت	LB / FR	1998							5 635												5 635	
ماساكر	FR / DE / LB	2005							3 137												3 137	
البيت الزهر	LB / FR / CA	1999							1 841												1 841	
رصاصه طليشة	LB	2010							1 419												1 419	
سمعان بالضبيعة	LB	2008							330												330	
بيروت كاميكاز	FR / LB	2010							140												140	
وداعاً مبارك	LB	2011							75												75	
في انتظار "ابوزيد"	LB	2010							21												21	
			15 970	30 905	41 71 954	131 336	9 859	234 676	1 101 832	129 783	2 497	10 718	357	380 647	55	16 540	25 154	73 885	26 338	13 196	14 001	2 178 404

المصدر: المرصد الأوروبي للسمعي البصري/ قاعدة البيانات لوميبار

في هذه الفترة، حصة سوق الأفلام اللبنانية الموزعة في الاتحاد الأوروبي صغيرة جدا : صفر بالمائة. وفقا لبيانات المرصد الأوروبي للسمعي البصري، فإن الأفلام غير الأوروبية وغير الأمريكية تمثل عادة حصة سوق تراكمية تقدر بما يتراوح بين 1 و2 بالمائة في الاتحاد الأوروبي¹، بحصيلة بلغت 1.4 مليون مشاهد، حقق فيلم سكرينات لنادين لبكي بمفرده 62.8% من نسبة الدخول للأفلام في الاتحاد الأوروبي خلال السنوات بين 1996-2012. فيلم وهلا لوين؟، لنادين لبكي (الذي ليست متاحة حوله بعد كل المعلومات لسنة 2012) حقق أكثر من 537.000 نسبة دخول.

توزيع مرات الدخول للأفلام اللبنانية حسب الدول في الاتحاد الأوروبي (2001-2012)



المصدر: المرصد الأوروبي للسمعي البصري/ قاعدة البيانات ليميار

مع ما يقارب 51% من نسبة الدخول للأفلام في الفترة المتراوحة بين 1996-2012، تمثل فرنسا أكبر سوق للأفلام اللبنانية في الاتحاد الأوروبي، تليها إيطاليا ب (17.4 %) وإسبانيا ب(10.7%).

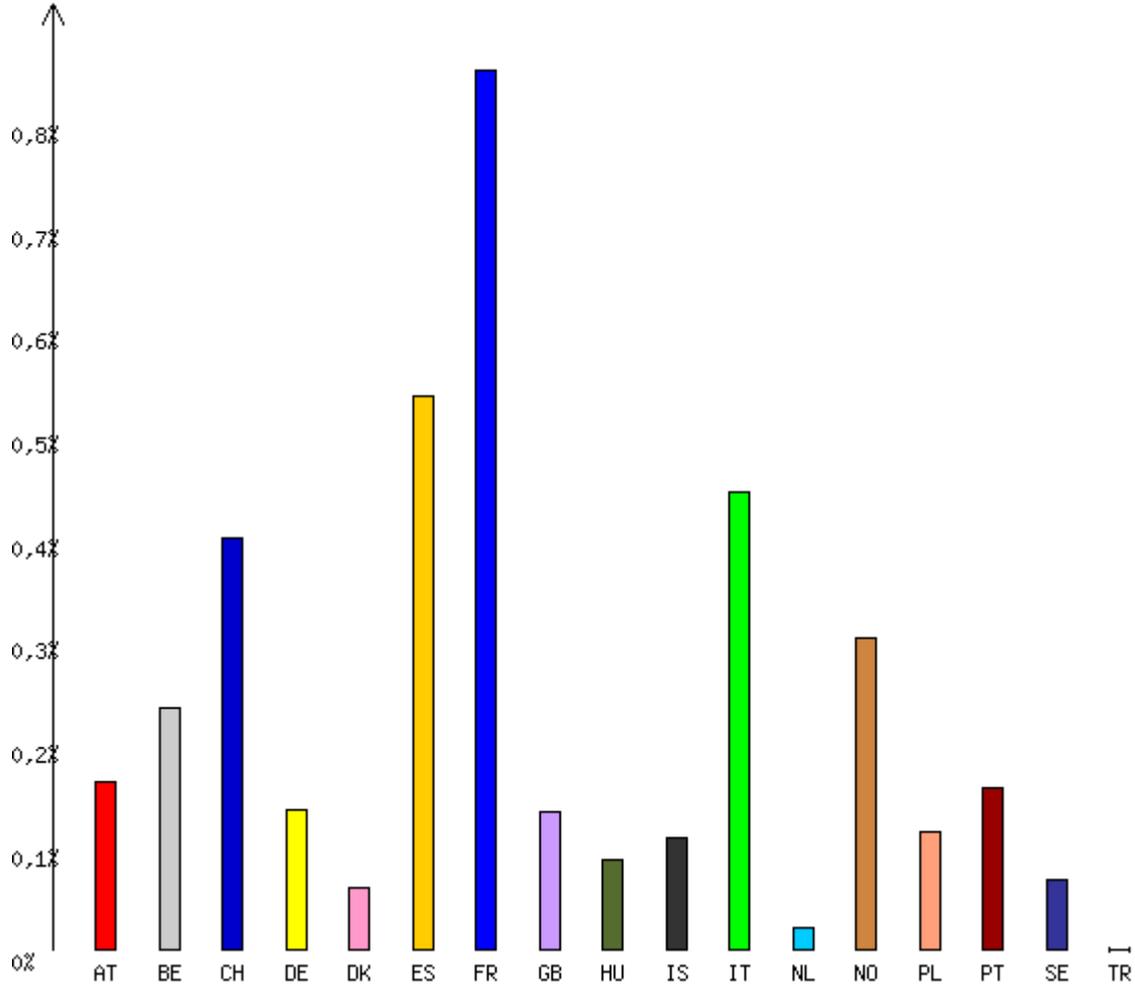
هذا يعني انه بالنسبة إلى الأفلام اللبنانية والعربية بشكل عام ، هناك عدد مهم من الأسواق الأوروبية بقيت مغلقة بشكل كبير ، وتقريبا أكثر انغلاقا من الشكل الذي يمكن للأسواق اللبنانية والعربية أن تكون عليه بالنسبة إلى الأفلام الأوروبية، الأمريكية وغيرها . (انظر الرسم البياني حول حصص السوق بالنسبة إلى الأفلام اللبنانية في البارك السينمائي اللبناني-2010، صفحة 92).

إن أسباب هذا الانغلاق كثيرة . ذلك أن هيمنة السوق الأوروبية سواء عبر الإنتاج الوطني سواء عبر الأفلام الأمريكية والغياب الكلي لبنية لبنانية قوية للتوزيع في أوروبا يحد من فرص تواجد قوي للفيلم اللبناني في أوروبا . ولعل القيام بالإنتاج المشترك (خاصة مع فرنسا) يمكن أن يكون أفضل بوابة للدخول للأسواق الأوروبية.

¹ قاعدة ليميار للمرصد الأوروبي للسمعي البصري (<http://lumiere.obs.coe.int>) توفر تجميعا منهجيا للبيانات المتاحة حول عدد مرات الدخول التي تحققت الأفلام الموزعة في قاعات أوروبا منذ 1996. هي نتيجة للتعاون بين المرصد الأوروبي للسمعي البصري ومختلف المصادر الوطنية المتخصصة، وكذلك برنامج ميديا التابع للاتحاد الأوروبي نسبة التغطية للاتحاد الأوروبي حوالي 90 بالمائة. ومع ذلك تتضمن القاعدة نقائص تتعلق بالأفلام الأقل نجاحا، وذلك راجع إلى كون بعض البلدان لا توفر قوائم كاملة لمجموع الأفلام وتوزيعها

إن الأسباب التي تفسر أسباب التداول الضعيف للأفلام اللبنانية في أوروبا تنطبق على أفلام البلدان الأوروبية في لبنان ، لكن أيضا أفلام البلدان الأخرى: الأفلام الروسية ، الأفلام الأفريقية، الأفلام الآسيوية. إضافة الى ذلك فإن كل الأفلام «الأخرى» هي حتما في منافسة قوية جدا مع الفيلم الأمريكي الذي يحتل المرتبة الأولى في السوق المحلية بنسبة تبلغ 87.10 % ، ثم بقية الإنتاجات (أوروبية أخرى، مصرية، هندية، الخ.) والتي تملك نسبة 12.40% ثم يأتي الفيلم اللبناني في المرتبة الثالثة بنسبة 0.49%.

نسب انتشار فيلم سكرينات (عدد مرات الدخول/عدد السكان)



المصدر: المرصد الأوروبي للسمعي البصري/ قاعدة البيانات ليميار

تؤكد الهيئات حول نسب مرات الدخول لفيلم سكرينات أن فرنسا وإسبانيا وإيطاليا كانت الدول الأكثر استقبالا نسبيا لهذا الفيلم الشهير. البلدان الفرنكوفونية الأخرى، سويسرا وبلجيكا لديها أيضا منطقتا نسب مرضية. ولكن جدير بالاهتمام أن نذكر أن الترويج موجودة في المرتبة الخامسة، مما يشير إلى أن المسافة الثقافية واللغة ليست بالضرورة عقبات بالنسبة إلى استقبال الفيلم.

لا نملك الكثير من المعلومات حول الأفلام اللبنانية في الأجزاء الأخرى من العالم

15.9 سوق الفيديو المادي

في ما يخص توزيع الدي في دي (أشرطة الفيديو الرقمية) تنتمي لبنان إلى المنطقة 2 التي تضم اليابان، وأوروبا، وجنوب إفريقيا، والشرق الأوسط ومصر¹.

إن سوق الفيديو ضعيف نسبياً، ناشرون لبنانيون أو من بلدان أخرى (خاصة المجموعة السعودية روتانا) يقومون بنشر الأفلام الوطنية . تقوم الأستديوهات الأمريكية بتوزيع أفلامها بالنسخة الأصلية. أما أهم نقاط البيع في الفضاءات المتخصصة (فرجن ميكا ستور...). هناك عدد من الأفلام اللبنانية متوفرة في أوروبا والولايات المتحدة في شكل دي في دي

1.15.9 إصدارات دي في دي لبعض الأفلام اللبنانية في أوروبا والولايات المتحدة

الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة المتحدة	فرنسا	
متوفر في شكل فيديو عند الطلب (Amazon Instant Video)	VOSTEng (Momentum Pictures)	VF, VOSTF (BAC)	سكر بنات
متوفر في شكل فيديو عند الطلب (Amazon Instant Video)	VOESTEng (Revolver Entertainment)	VF, VOSTF (Pathé)	وهلا لوين؟
VOESTn (New Yorker Video)	VOSTEn (Metrodome)		بيروت الغربية
		(Les films du Paradoxe)	فلافل
VOSTEng (First Run Features)		VOSTF, VOSTEng (Lancaster)	طائرة من ورق "ساراف فولون"
VOESTEng (Typecast releasing)	VOSTEng (Soda Pictures)	VOSTF, VOSTEng (Shellac Films)	أريد أن أرى
VOSTEng (Facets Video)		VOSTF (Tamasa Distribution)	يوم اخر
		VOF (France Télévisions Distribution)	ميلودراما حبيبي
VOSTEng (AFD)			يوميات بيروت
		VOSTF, VOSTEng (Ciné Malta)	ماسكر

المصدر: المرصد الأوروبي للسمعي البصري

¹ قام الصناعيون بوضع نظام مناطق يهدف أساساً للحد من تصدير الأسطوانات خارج المناطق المحددة، مما يمكن الناشرين من الاستمرار في مراقبة أسعار البيع وتاريخ الخروج في كل منطقة من العالم.

2.15.9 البدايات الحديثة للفيديو عند الطلب والقرصنة على الانترنت

على الرغم من أن استهلاك الأفلام والمسلسلات التلفزيونية على الإنترنت هو المهيمن في لبنان وكذلك في أماكن أخرى في العالم، من خلال القرصنة، فإن هناك محاولات لإطلاق عروض قانونية تستهدف مباشرة جميع الأسواق الناطقة باللغة العربية. مبدئياً تمثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأسواق الرئيسية لمرحلة البداية. موقع (شوفتا دوت كوم) Shoftha.com الذي يتم تشغيله من مصر عبر لينك أون لاين، فرع تابع للينك دوت نات (مؤسسة تابعة لمجموعة أوراسكوم تليكوم القابضة) متوفر في لبنان ويتيح الدخول إلى قائمة من الأفلام العربية¹. لا نملك معلومات حول صيت هذه الخدمة ونجاحها في لبنان.

ليس لدينا معرفة بمواقع العرض القانونية لفيديو عند الطلب التي أنشأت في لبنان. مقابل هذا فإنه ليس من الصعب أن نجد على شبكة الانترنت عروض فيديو مجانية عبر التدفق (وبالتالي في جميع الاحتمالات غير مسموح به)². يقدم موقع <http://www.bokra.net> أفلاماً عربية، تركية، وأجنبية، مسلسلات تلفزيونية برامج تلفزيونية عبر التدفق. وكذلك يقدم موقع <http://www.3afrit.net> أفلاماً لبنانية، ومصرية ومغربية. هناك خمسة عشر فيلماً لبنانياً (أو إنتاج مشترك لبناني قليل) متوفرة على مواقع فرنسية مخصصة لسينما المؤلف، خاصة موقع اينفارسينا³. فيلماً وهلا وين؟ متوفر "في أف" و "في أو أس بي أف" في "أي بي سي ستور" الفرنسي، لكن فيلماً سكر بنات غير متوفر.

¹ Voir S. ALI, *Projet de collecte de données statistiques sur les marchés cinématographiques et audiovisuels dans 9 pays méditerranéens. Premier rapport intermédiaire Monographies nationales : ÉGYPTTE*, Euromed Audiovisuel III / Observatoire européen de l'audiovisuel, 2012, p.66.
<http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2012/09/17/1347873169237.pdf>

² يقدم موقع "واتش ارابيك موفي. نات" 12 فيلماً لبنانياً بدخول مجاني:

http://www.watcharabicmovies.net/Lebanese_movies/Lebanese_Arabic_Movies_1.html

³ <http://www.universcine.com/films/pays/Liban>

10 حقوق المؤلف والحقوق المشابهة في لبنان

يرجع صدور قانون حقوق المؤلف والحقوق المشابهة إلى سنة 1999 (قانون عدد 75 المؤرخ في 3 نيسان 1999 المتعلق بحماية الملكية الأدبية والفنية)¹. يشارك لبنان في اتفاقية بارن (وثيقة باريس، 1971) ، ومعاهدة روما ومعاهدة المنظمة الدولية للملكية الفكرية، والجهاز المختص هو مكتب الملكية الفكرية الذي يرجع بالنظر إلى وزارة الاقتصاد والتجارة. بمقتضى القانون يحق لمكتب المدعي العام، الشخص المتضرر أو رئيس جهاز حماية الملكية الفكرية تقديم دعوى قضائية ضد أي انتهاك لحقوق المؤلف أو الحقوق المشابهة في لبنان . ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن أغلب المؤلفين يفضلون تسجيل سيناريوتهم وعناوين أفلامهم لدى وكالات خاصة لحماية ملكيتهم الفكرية. إن الصراع ضد القرصنة يمثل تحدياً مهماً بالنسبة إلى وزارة الاقتصاد والتجارة التي تعمل على ذلك بالتعاون مع عدة أجهزة حكومية وخاصة لحماية حقوق الملكية الفكرية في لبنان².

إن نظام الأعمال السينمائية والسمعية البصرية³ الوارد في القانون الوطني رقم 75 المؤرخ في 3 نيسان 1999 بشأن حماية الملكية الأدبية والفنية في لبنان يشمل من جملة أمور:
أصحاب الحقوق
- المؤلفون (يعتبر المنتج مالكا لحقوق المؤلف إلا في حال اتفاق مخالف)
- الفنانون المنفذون للأعمال
- هيئات البث
الحقوق المحمية:

* حقوق المؤلفين

- الحقوق المادية : حق الاستنساخ، حق الاقتباس والترجمة، وحق التوزيع، وحق الكراء، حق التوريث، وحق النيابة، وحق البث، وحق التواصل مع الجمهور عبر الكابل أو أي وسيلة أخرى، وحق الوضع على الذمة.
- الحقوق المعنوية: حق التأليف، حق احترام السلامة، حق الإفشاء، حق إعادة النظر أو السحب.
* حقوق الفنانين المنفذين للأعمال أو فناني الأداء
- حقوق مادية: حق التواصل مع الجمهور وبث عروض الأداء غير المحددة، وحق الإعداد، وحق استنساخ وبيع وتأجير التسجيلات التي تحتوي على تحديد غير مرخص فيه لعروض الأداء.
- حقوق معنوية: حق التأليف، حق احترام السلامة
* حقوق هيئات البث
- حق منح ترخيص لإعادة بث البرامج، حق الإعداد من أجل غايات ربحية، واستنساخ التسجيلات غير المرخص فيها، ونقلها إلى الجمهور في صورة قيامه بدفع رسوم المشاهدة.

من ناحية أخرى، يوجد في لبنان فرع لشركة المؤلفين، الموزعين الموسيقيين، والناشرين الموسيقيين " ساسريم"⁴. شركة عامة للإدارة الجماعية، تنشط بشكل رئيسي في المجال الموسيقي، و تقوم " ساسريم" بمساعدة أعضائها وكذلك الفنانين المحترفين ومرافقهم ودعمهم في مشاريعهم الموسيقية للخلق والنشر والتدريب.

¹ يوجد نص القانون عدد 75 لسنة 1999 باللغة الانجليزية، والفرنسية والعربية على موقع المنظمة الدولية للملكية الفكرية "أو أم بي أي"

<http://www.wipo.int>

النسخة الفرنسية متاحة على: http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=128486

² <http://www.economy.gov.lb/index.php/subCatInfo/1/62/14/2>

³ قاعدة البيانات القانونية لبرنامج ايروميد السمعي البصري، الصناعة والتشريع،

<http://www.euromediaudiovisual.net/p.aspx?t=general&mid=53&l=fr&did=84>

⁴ <http://www.sacem.fr>

11 القرصنة

يواجه العرض القانوني رغم ذلك سوق القرصنة. ففي تقريرها الخاص 301 لسنة 2012 حول حماية حقوق التأليف وتطبيقها، أوصى التحالف الدولي للملكية الفكرية ببقاء لبنان على قائمة ووتش في 2012¹.

على الرغم من التقدم التدريجي الملاحظ في بداية هذا التقرير، لا تزال القرصنة تعرقل أصحاب الحقوق في لبنان . ظاهرة القرصنة تشمل قرصنة برمجيات المؤسسات ، وقرصنة الكابل، وقرصنة التلفزيون المدفوع، والقرصنة بالتجزئة (السينما، الموسيقى ، برامج الترفيه / ألعاب، برمجيات التصرف، والمنشورات)، وقرصنة الكتب في شكل نسخ غير قانونية بالنسبة إلى المركبات الجامعية والترجمات غير القانونية وتقليد بعض كتيبات التجارة.

وتزداد نسبة القرصنة على الانترنت ، وكذلك بالنسبة إلى الهواتف النقالة (سواء التحميل على الهواتف أو المحتوى المحمل مسبقا)، والقرص الصلب لتحميل البرامج على أجهزة الحاسوب في نقاط البيع ، وبيع أجهزة التحايل على الأجهزة. خاصة ببيع أجهزة فك تشفير التلفزيون المدفوع. ومع ذلك، تشير الهيئات حول الصناعة إلى المستوى المرتفع للقرصنة على الرغم من التقدم التدريجي. وقد تبين أنه بسبب القرصنة، تخسر الحكومة اللبنانية بشكل كبير أموالا ناجمة عن عدم دفع الضرائب، والمساهمات في الضمان الاجتماعي والفوائد.

في سنة 2010، تقدر نسبة قرصنة البرمجيات في لبنان بـ 72% بقيمة تجارية تساوي 27 مليون دولار أمريكي (20.3 مليون يورو). هذا المبلغ يخص قرصنة البرمجيات غير القانونية الراجعة للبائعين الأمريكيين، (وهو رقم أعلى من الرقم المسجل في 2009 المقدر بـ 25 مليون دولار أمريكي أي 17.4 مليون يورو²). تقدر بوابة " بي أس أي" (بزنس سوفتوار أليينس) <http://portal.bsa.org/globalpiracy2010/index.html> القيمة التجارية الجمالية لقرصنة البرمجيات في لبنان بـ 49 مليون دولار أمريكي مع إبقاء نسبة القرصنة في لبنان في مستوى 72%. وبالرغم من الجهود المبذولة من الحكومة اللبنانية للحد من مشكل القرصنة³، فإن القرصنة المادية (بالنسبة لدي في دي) تبقى مرتفعة خاصة في محلات التفصيل والأكشاك في الشوارع. وهي تبقى مشكلا مهما في أغلب المدن اللبنانية وتمثل عائقا أمام تطوير السوق.

¹ Lebanon, International Intellectual Property Alliance (IIPA), 2012 SPECIAL 301 REPORT ON COPYRIGHT PROTECTION AND ENFORCEMENT, <http://www.iipa.com/rbc/2012/2012SPEC301LEBANON.PDF>

² تم احتساب عملية التحويل حسب سعر الصرف المقدم من أوندا لحساب تحويل العملة في 31 ديسمبر 2009 و31 ديسمبر 2010، <http://www.oanda.com/lang/fr/currency/converter/>

³ أنظر :

Tamara Qiblawi, *Beirut Boosts Efforts to Protect Copyright Owners*, The Daily Star, December 10, 2010, accessible au <http://www.dailystar.com.lb/Business/Lebanon/Dec/10/Beirut-boosts-efforts-to-protect-copyright-owners.ashx#axzz2FK6Kc4Kb>.

يذكر المقال ورشة تم تنظيمها في 2010 من طرف المنظمة الدولية للملكية الفكرية. في هذا المقال عبر وزير الاقتصاد فؤاد فلينفل أن الحكومة كثفت حملتها ضد انتهاك الملكية الفكرية من خلال تعزيز المراقبة ومن خلال دعوة أصحاب الحقوق إلى اللجوء إلى المحاكم المعنية.

12. الرقابة

مكتب الرقابة الراجع بالنظر لإدارة الأمن العام هو الهيئة المكلفة بدور الرقيب في لبنان و يُمارس المكتب رقابة مسبقة على الأفلام التي ستعرض على الجمهور اللبناني. تخضع الرقابة إلى القانون الصادر في 27 نوفمبر 1947 القاضي بخضوع كل الأفلام السينمائية إلى الرقابة¹.

حسب الفصل 1 من قانون سنة 1941: «كل الأفلام السينمائية تخضع إلى رقابة ولا يمكن عرضها على الجمهور في قاعات السينما أو في أي مكان آخر دون الحصول على ترخيص من قبل إدارة الرقابة العامة. تشمل الرقابة كل أنواع الأفلام السينمائية، مستوردة كانت أو تم تصويرها في لبنان»².

جدير بالذكر أن هذا الفصل ينطبق أيضا على الأفلام السينمائية الموردة مرة ثانية حتى لو أنها خضعت للرقابة عند توريدها في المرة الأولى . هناك لجنة أعضاؤها من مختلف الوزارات مكلفة طبقا للقانون بتقرير كل حالات الرقابة الممكنة.

الفصل 7 من نفس القانون ينص على أنه يجب إرفاق إشعار بالرقابة مع الفيلم، أي ضا يجب أن تكون حقوق الرقابة مدفوعة مسبقا بالنسبة إلى كل فيلم (الفصل 8). في حالة رفض عرض الفيلم، هذه الحقوق لا يمكن استردادها.

قبل نهاية 2009، وقعت العديد من حالات الرقابة³.

- سحب حق عرض "هالب" (العون) أول شريط سينمائي طويل للمخرج اللبناني "مارك أبي راشد".
- قطع خمس دقائق من فيلم "سمعان بالضيفة" أول فيلم وثائقي ل "سيمون هابر".
- منع 2 أشرطة سينمائية طويلة للمخرج "بابلو بنفيقي". بعد استشارة مجلس الإعلام الكاثوليكي، أعطى هذا الأخير مع مؤسسات دينية أخرى أرائه لمسئولين في الأمن العام.

في ديسمبر 2011 المخرجة "دانيال عرييد" أعلنت أنه بعد القرار المتخذ من إدارة الأمن العام واللجنة المختصة تم منع عرض في لمها "بيروت بالليل" الذي ي كان يفترض أن يخرج للقاءات في 19 يناير 2012⁴. وقع منع الفيلم من طرف لجنة الرقابة بدعوى أن محتواه "يمثل مصدر مشاكل حول مقتل رفيق الحريري (رئيس الوزراء السابق الذي قتل في 14 فبراير 2005)⁵. أخيرا، تم عرض الفيلم في 20 يناير 2012 في فرنسا على قناة أرتي.

¹ يمكن قراءة نص القانون المنقح في 27 نوفمبر 1947، المتعلق باخضاع كل الافلام السينمائية إلى الرقابة على موقع ايروميد السمعي البصري،

<http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837496.pdf>

² نفسه

³ انظر مقال سناء الخوري:

La censure au Liban: Chaque jour est une fête, 29 /01/2010, <http://hirondelles-beyrouth.blogspot.com/2010/01/la-censure-au-liban-chaque-jour-est-une.html>

المقال مصحوب بشهادات فيديو للمخرجين "سيمون هابر" و"مارك أبي راشد" يتحدثون عن تجاربهما مع الرقابة. ويعدد الموقع الافتراضي متحف الرقابة، سنة بعد سنة، حالات الرقابة على الأفلام في لبنان: <http://www.censorshiplebanon.org/Categories/Movies-DVDs>.

⁴ Voir " *Beirut Hotel* » censuré au Liban, Courrier International, 12/12/2011, <http://www.courrierinternational.com/breve/2011/12/12/beirut-hotel-censure-au-liban>

⁵ نفسه.

آخر حالة مراقبة تعود إلى يناير 2013 وتهمّ "تو ماتش لوف ويل كيل يو" (الكثير من الحب سيقتلك) لكريستوف كاراباش. الفيلم وقع منعه من البثّ من قبل الأمن العام الذي إعتبر الفيلم مُستفّرًا بالنسبة إلى لبنان أين وقع تصوير جزء منه¹.

¹ انظر مدونة المخرج، ديسمبر 2012: <http://karabache.wordpress.com/2012/12/>

13. آفاق المستقبل

مثلما أشرنا إليه، رغم العراقيل التي تعطل إزدهار صناعة السينما في لبنان، فإن القطاع حالياً أفضل بكثير من ذي قبل، التطور فعلاً بطيء ولكنه موجود. ولنختم هذا التحليل للسوق السينمائي تمثل النقاط التالية ملخصاً يُبرز الثغرات والمصاعب التي تميز سوق الفيلم اللبناني، ولكن أيضاً مُميزاته ومصدر قوته.

اتباع سياسة سينمائية تدخل في إطار السياسة العامة للبلاد وفي ميزانيتها تبدو عمليّة تموّع همة لإنشاء بنية تحتية قوية لصناعة السينما في لبنان . هناك جملة من الإجراءات التكميلية التي وقع اقتراحها من طرف المهنيين للمساهمة في نمو سوق السينما اللبنانية، نذكر من جملتها.

- تطويع القوانين وتكييفها مع احتياجات القطاع.
- بعث صندوق دعم كبير.
- تطوير المركز الوطني للسينما.
- تسهيل الخدمات الجمركية، والإعفاء من ضرائب معينة.
- تخفيف الرقابة.
- تسهيل الحصول على تراخيص العمل، ونقل المعدات (الأفلام وطواقم العمل...).
- مشاركة التلفزيون في الإنتاج أو عبر الاقتناء المسبق للأفلام أو تخصيص حيز زمني أكثر لعرض الأفلام على القنوات التلفزيونية.
- المحافظة على الأرشيف السينمائي وكذلك أرشيف تلفزيون لبنان

إن توسع سوق الدعاية وأشرطة الفيديو الموسيقية، وشركات الإنتاج مع وجود مزودي تجهيزات عالية، تمنح كلها السوق اللبنانية بنية عملية متميزة. كما إن امتلاك لبنان لهيكل مهني مكون من سينمائيين ومخرجين موهوبين وفنانين محترفين لهم خبرة ويتقنون ثلاث لغات يهتل نقطة قوة. إن افتتاح قاعات سينمائية جديدة متعددة في بيروت وفي مختلف الجهات، مع وجود الانتاجات المشتركة ونجاح الأفلام اللبنانية في المهرجانات الوطنية والدولية، تمثل كلها مؤشرات جيدة قادرة، في صورة الاستقرار السياسي ، على مزيد استقطاب الاستثمارات في ميدان السينما وتملئ لبنان من الحفاظ على مركزها وتدعيمه بين أهم المواقع العربية والمتوسطية الفاعلة في مجال السينما والقطاع السمعي البصري.

¹ انظر أيضاً نتائج المائدة المستديرة التي نظمتها أوروميد للسمعي البصري في لبنان، 20 يناير 2012: <http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2012/02/03/1328274833545.pdf>

ملحق. قائمة بالمسؤولين والأفراد المستجوبين في لبنان (أكتوبر 2012)

1. السيد عبد الهادي محفوظ، رئيس المجلس الوطني للسمعي البصري
2. السيد حارس باسيل، مدير قسم محفوظات الأفلام اللبنانية. وزارة الثقافة
3. الدكتور عماد حب الله، رئيس تكنولوجيا الاتصالات، وزارة الاتصالات، رئيس شبكة الهيئات العربية للاتصالات والمعلومات
4. السيدة مايا دو فريج، رئيسة مؤسسة سينما لبنان
5. السيد رمزي الجبيلي، الرئيس التنفيذي لتلفزيون المستقبل
6. السيد أسامة الرفاعي، رئيس الصندوق العربي للثقافة والفنون(أفاق)
7. السيدة رما مسمار، مديرة برامج الأفلام، الصندوق العربي للثقافة والفنون(أفاق)
8. السيد جورج شقير، الرئيس التنفيذي لشركة أبوت برودكشنز
9. السيد كريستيان عيد، منسق الإنتاج، شركة أبوت برودكشنز
10. السيد هادي زكك منتج ومخرج ومدير شركة زكك برودكشنز
11. السيد جان توفانكجي، مدير تطوير الأعمال، أم تي في واستوديو فيجن
12. السيد ماريو حداد، رئيس أمباير أنتارنتيونل أوف شور
13. السيد بسام عيد، مدير إنتاج، منسق مسرحي، أمباير أنتارنتيونل أوف شور
14. السيد جاد أبي خليل، مدير برنامج دوكماد
15. السيدة رولا قبيسي، منسقة برنامج دوكماد
16. السيدة نجوى يعقوب، مدير إدارة الحسابات الوطنية، الإدارة المركزية للإحصاء
17. السيد بول شكرالله، المدير التنفيذي لمركز تكنولوجيا بيريتيك
18. السيدة نهى درويش، مسئولة عن البرامج، شبكة الإذاعة الوطنية(أن بي أن)
19. السيدة سادي فرح، المساعد التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة، تلفزيون لبنان
20. السيدة دينا كرايل، مديرة كليشاي فار(لوس أنجلوس- بيروت)

قائمة بأهم التقارير والوثائق المستخدمة

- الترجمة الفرنسية للدستور اللبناني متاحة على موقع المجلس الدستوري

<http://www.conseilconstitutionnelliban.com/sub-fr.aspx?id=169>

- Hiam Mouannès, « Liberté religieuse entre universalisme et communautarisme, le cas du Liban est-il à part? », VIII^{ème} Congrès Français de Droit Constitutionnel Nancy, 16, 17 et 18 juin 2011
<http://www.droitconstitutionnel.org/congresNancy/comN4/mouannesTD4.pdf>
- Accord de Taëf 1989 : http://www.mpil.de/shared/data/pdf/taef_agreement_french.pdf
- H.ASAL, « Dynamiques associatives de la diaspora libanaise : fragmentations internes et transnationalisme sur le Web », *e-Diasporas*, Fondation Maison des Sciences de l'Homme, avril 2012. <http://www.e-diasporas.fr/working-papers/Asal-Lebanese-FR.pdf>; E. VERDEIL, G. FGAOUR et S. VELUT, *Atlas du Liban: territoires et société*, 2007.
- Institut IPSOS, étude menée par P. Monin : <http://www.le-liban.com/>
- « Présentation du Liban », Site du Ministère français des affaires étrangères, http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/pays-zones-geo/liban/presentation-du-liban/article/presentation-51896#sommaire_1
- Accord Euro-méditerranéen instituant une association entre la Communauté européenne et ses États membres, d'une part, et la République libanaise, d'autre part. Journal Officiel de l'Union Européenne, 30.05.2006; http://eeas.europa.eu/lebanon/docs/euro_mediterranean_agreement_fr.pdf
- Instrument européen de voisinage et de partenariat- République Libanaise, Document de stratégie par pays 2007-2013 et Programme Indicatif National 2007-2010, UE. http://ec.europa.eu/world/enp/pdf/country/enpi_csp_nip_lebanon_fr.pdf
- "Implementation of the European Neighbourhood Policy in Lebanon Progress in 2011 and recommendations for action", Joint Staff Working Document, *Accompanying the document* Joint Communication to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions, European Commission, Brussels, 15.05.2012; http://ec.europa.eu/world/enp/docs/2012_enp_pack/progress_report_lebanon_en.pdf
- Rapport sur l'état d'avancement de la politique du Conseil de l'Europe à l'égard de son voisinage immédiate, Conseil de l'Europe, septembre 2011, <https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=1835425&Site=DC>
- *Rapport d'Avancement juin 2011-juin 2012*, Ministère des Télécoms, Beyrouth, http://www.mpt.gov.lb/mpt/images/stories/MOT_brochure_fr%5B1%5D.pdf
- *Passage de la télévision analogique à la télévision numérique : Vue d'ensemble de la situation dans la région des États arabes*, ITU News, N° 2 2012, <https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>

- Loi n° 382 Sur La Diffusion Radiophonique et Télévisée, texte accessible au : <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/MediaLaws/ActNo.382.aspx>
- Décret n° 7997 (1996), Ratification des cahiers de charge types des institutions télévisées et radiophoniques de 1ère et 2ème catégories, <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/LicensingFoundation/Bookofconditionstypicalofthenewsmediaand.aspx>; Cahier de charges type des institutions télévisées 2ème catégorie, <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/LicensingFoundation/Bookofconditionstypicalofthenewsmedia2ndcateg.aspx>
- Base de données juridiques du Programme Euromed Audiovisuel : <http://www.euromedaudiovisuel.net/p.aspx?t=news&mid=21&cid=3&l=fr>
- [Olga Del Rio Sanchez](#), *La mission de service public audiovisuel dans la région Maghreb/Machrek*, Institut Panos Paris et Observatoire Méditerranéen de la Communication, mai 2012; http://www.academia.edu/2134048/LA_MISSION_DE_SERVICE_PUBLIC_AUDIOVISUEL_DANS_LA_REGION_MAGHREB_MASHREK
- Loi n°531 sur la diffusion via satellite, <http://www.ministryinfo.gov.lb/fr/main/MediaLaws/Satellitebroadcastinglaws.aspx>
- R. de LA BROSSE, *La régulation des médias audiovisuels dans l'espace francophone* : Bilans et perspectives. Etude demandée à la demande de l'OIF, OIF, Paris, s.d. (2009)
- Nayla Razzouk, *Lebanon: Protests over TV Hezbollah parody*, Middle east online, Beirut, 02/06/2006; <http://www.middle-east-online.com/english/?id=16632>
- *Terrorisme et humour : une émission satirique critiquant le Hezbollah a été diffusée sur la chaîne libanaise LBC*, Institut du Renseignement Centre d'Etudes du Terrorisme, 25/06/ 2006; http://www.terrorism-info.org.il/data/pdf/PDF_18727_3.pdf
- M. KNOBEL, « Le Conseil national de l'Audiovisuel libanais organise le 12 août prochain une journée de solidarité avec la chaîne de télévision antisémite Al Manar pour empêcher une non diffusion de cette chaîne sur le territoire français », CRIF, <http://www.crif.org/fr/tribune/Le-Conseil-national-de-l-Audiovisuel-libanais-organise-le-12-ao>
- AFP citée in « Al-Manar: Beyrouth menace les médias français de représailles », *La Libre Belgique*, 11 décembre 2004, <http://www.lalibre.be/culture/mediastele/article/196982/al-manar-beyrouth-menace-les-medias-francais-de-represailles.html>
- « More condemnation for the german decision to Ban Al-Manar », Al-Manar, 25 novembre 2008, cité sur le site Moqawama.org, <http://www.english.moqawama.org/essaydetails.php?eid=5771&cid=220>
- Signature d'un accord CSA-CNA (Liban), Communiqué du 6 septembre 2001, <http://www.csa.fr/Press-area/Communique-de-presse/Signature-d-un-accord-CSA-CNA-Liban>
- MEDITERRANEAN NETWORK OF REGULATORY AUTHORITIES, Final communication. 14th Plenary Assembly of the Mediterranean Network of Regulatory Authorities, Lisbon, Portugal, November 22nd and 23rd 2012
- Caractéristiques de la population et des foyers au Liban, Central Administration of Statistics, Présidence du Conseil des ministres, Beyrouth, avril 2012

- « Passage de la télévision analogique à la télévision numérique : Vue d'ensemble de la situation dans la région des Etats arabes », ITU News, ITU, N° 2 2012, <https://itunews.itu.int/Fr/2371-Passage-de-la-television-analogique-a-la-television-numerique.note.aspx>
- « Orange Business Services and Solidere bring IPTV to Lebanon Beirut's», Alwaba News, 19 October 2008. <http://www.albawaba.com/news/orange-business-services-and-solidere-bring-iptv-lebanon-beirut%E2%80%99s>
- Orange Business Services renews next-generation telecoms service contract in Lebanon, Orange Business Service, 5 March 2012, http://www.orange-business.com/mnc/press/press_releases/2012/solidere.html
- «Orange Business Services and Solidere bring IPTV to Lebanon», AME Info, 20 October 2008, <http://www.ameinfo.com/172113.html>
- Télénumérique, 9 novembre 2009. <http://www.telesatellite.com/questions/reponse.asp?question=86139&page=128>
- *Rapport d'Avancement juin 2011-juin 2012*, Ministère des Télécoms, Beyrouth, http://www.mpt.gov.lb/mpt/images/stories/MOT_brochure_fr%5B1%5D.pdf
- Telecommunication Regulatory Authority, Digital migration Strategy for TV Broadcasting, Consultation Document, November 2008, <http://www.ra.gov.lb/Digital-Migration-Strategy-for-TV-Broadcasting-plan>
- EUTELSAT, Cable and Satellite TV Survey 2010; <http://www.eutelsat.com/products/pdf/cable-satellite-survey-2010.pdf>
- Jamil Abou Assi, *Les médias libanais : entre professionnalisme et recherche de crédibilité, Médias communautaires et liberté de la presse: le communautarisme comme menace pour la liberté d'expression*, 9 septembre 2009, Observatoire stratégique de la Méditerranée, <http://www.strategicwatch.blogspot.com/>
- *La société civile se mobilise pour une véritable mission de service public audiovisuel*, PSB Newsletter, numéro 11, Panos Paris-Omec, juin 2011, http://www.panosparis.org/IMG/pdf/PSB_newsletter_JUIN_2011_FR.pdf
- Yves Gonzalez-Quijano, *LBC et Rotana : passage de la Méditerranée au Golfe (Al-Waleed 3/3)*, 10 janvier 2012, [Culture et politique arabes, http://cpa.hypotheses.org/3213](http://cpa.hypotheses.org/3213)
- Marie-José Daoud, *Forces libanaises-LBC : peine de prison requise pour Pierre el-Daher*, Le Commerce du Levant, novembre 2010, <http://www.lecommercedulevant.com/affaires/m%C3%A9dias-et-pub/non-liban/forces-libanaises-lbc%C2%A0-peine-de-prison-requise-pour-pierre-el-daher>
- Paloma HASCHKE, *Quand les programmes occidentaux s'exportent au Moyen-Orient*, INA Global la revue des industries créatives et des médias, 04.01.2012; <http://www.inaglobal.fr/television/article/quand-les-programmes-occidentaux-s-exportent-au-moyen-orient?print=1>
- Alain Chevalérias, *Le Liban en état d'alerte maximum*, Centre de recherche sur le Terrorisme, 8 mai 2008; <http://www.recherches-sur-le-terrorisme.com/Analysesterrorisme/liban-8-mai-accrochages.html>
- Alain Gresh, *Liban, vers la guerre civile ?*, Nouvelles d'Orient Les blogs du *Diplo*, 9 mai 2008 ; <http://blog.mondediplo.net/2008-05-09-Liban-vers-la-guerre-civile>

- Marie Nassif-Debs, Liban : *Le spectre de la guerre civile dans la banlieue sud de Beyrouth*, Comité pour l'annulation de la dette au Tiers-Monde (CADTM), 1er février 2008 ; <http://cadtm.org/Liban-Le-spectre-de-la-guerre>
- Jamil ABOU ASSI , *Future TV: entre capitalisme et communautarisme*, INA Global la revue des industries créatives et des médias, 11.10.2010, <http://www.inaglobal.fr/television/article/future-tv-entre-capitalisme-et-communautarisme?tq=1>
- Traité de fraternité, de coopération et de coordination entre la République libanaise et la République arabe syrienne- 22 mai 1991 - <http://www.senat.fr/rap/r96-111/r96-11114.html>
- B. SAUIL and D. JOYCE, *International Approaches to the regulation of Al-Manar Television and terrorism related content*, Research report commissioned by the Australian Communication and Media Authority, , Commonwealth of Australia, Sidney, 2011, http://www.acma.gov.au/webwr/_assets/main/lib310780/intntl_approaches-regulation-al-manar_tv_and_terrorism-related_content.pdf
- S. STALINSKY, "Al-Manar TV, Banned By The U.S. And U.K., Now Hosted On U.K. And Netherlands Servers", MEMRI,,Washington, 8 Novembber 2012. <http://www.memri.org/report/en/0/0/0/0/0/6797.htm>
- E. GATTEN, "Facebook deletes Hezbollah, Al-Manar TV pages for 'inciting violence'", The Daily Star Lebanon, 17 August 2012. <http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Aug-17/184907-facebook-deletes-hezbollah-al-manar-tv-pages-for-inciting-violence.ashx#ixzz2J0fcyhyu> ;
- "Today, Facebook Removes Hizbullah Pages – Following MEMRI Series On Hizbullah Facebook Activity", MEMRI, 17 October 2012, <http://www.memri.org/report/en/0/0/0/0/0/6755.htm>
- S.R., S.A., *Nilesat empêche la diffusion de la chaîne libanaise NBN en Libye*, Autorité de Régulation des Télécoms (ART), 22/02/2011; <http://www.lecommercedulevant.com/node/18163>
- *Fermeture d'une télévision et d'une radio d'opposition*, Reporters Sans Frontières, 21 octobre 2002; <http://www.le-liban.com/liban/2002/10/21/la-censure-au-liban/38/le-tribunal-des-imprimés-confirme-la-fermeture-d%E2%80%99une-télévision-et-d%E2%80%99une-radio-d%E2%80%99opposition.html>
- « Fermeture confirmée de la chaîne de télévision MTV », IFEX, 2 janvier 2003, http://www.ifex.org/lebanon/2003/01/02/appeals_court_confirms_closure/fr/
- Paul Khalifeh, *L'alliance Aoun-Hezbollah brouille les cartes*, RFI, 12/02/2006, http://www.rfi.fr/actufr/articles/074/article_41840.asp
- *Des Islamistes réclament l'arrêt de l'émission humoristique « LOL » : Le conseil national médiatique prendra sa décision ce lundi*, Mouvement pour le Liban Représentant le Courant Patriotique Libre en Belgique, 10/01/2010, accessible au <https://mplbelgique.wordpress.com/tag/ghada-eid/>
- Dr. Fahd El Orabi El Harthy, *Etude de la chaîne libanaise New TV*, Asbar Center for Studies, Reasearch and Communications, mars 2005, Riyadh ; <http://www.asbar.com/ar/media-studies-consultancy/38.new-tv-lebanese-channel-study.htm>
- « Des Islamistes réclament l'arrêt de l'émission humoristique « LOL » : Le conseil national médiatique prendra sa décision ce lundi », publié par jeunempl le janvier 10, 2010, [MPLBelgique.org](http://mplbelgique.org), <http://mplbelgique.wordpress.com/tag/emission/>

- Pascale Paoli-Lebailly, *Vente pan-arabe d'un format de Banijay*, Rapid TV News France, 08/11/2011, accessible au : <http://fr.rapiddtvnews.com/sujets/informations-generales/1154-vente-pan-arabe-dun-format-de-banijay>
- Selim El Meddeb, *Al-Mayadine, la chaîne d'information anti-Al-Jazira*, France 24, 11/06/2012 ; <http://www.france24.com/fr/20120611-naissance-dal-mayadine-nouvelle-chaîne-dinformations-panarabe-syrie-iran-revolution-arabe>
- Sarah Ben Hamadi, *Al Mayadeen, la nouvelle chaîne d'information de Ghassen Ben Jeddou*, 11 /06/2012, accessible au : <http://www.tekiano.com/medias/satellite/5498-al-mayadeen-la-nouvelle-chaîne-dinformation-de-ghassen-ben-jeddou-.html>
- R. HAWKES, "New Middle East satellite TV channel unveiled in Lebanon" Rapid TV News, 12 June 2012; <http://www.rapiddtvnews.com/index.php/2012061222391/new-middle-east-satellite-tv-channel-unveiled-in-lebanon.html#ixzz2J5c7DujG>
- "Heya TV: A Feminist Counterpublic for Arab Women?", *Comparative Studies of South Asia, Africa and the Middle East*, Volume 27, Number 3, 2007, pp. 513-524, http://130.102.44.246/login?auth=0&type=summary&url=/journals/comparative_studies_of_south_asia_africa_and_the_middle_east/v027/27.3matar.pdf
- The Daily Star Lebanon, 10 October 2012, <http://www.dailystar.com.lb/News/Local-News/2012/Oct-10/190813-un-and-arab-women-tv-launch-new-program.ashx#axzz2J0eXKHEu>
- Marisol Rifai, *Ipsos Liban présente son nouveau-né: mediacell*, L'Orient Le Jour, 18/05/2012 ; http://www.lorientlejour.com/category/%C3%83%E2%80%B0conomie/article/759444/Ipsos_Liban_presents_son_nouveau-ne%20:mediacell.html
- Eurodata TV Worldwide – One Television Year in the World 2012 issue AGB STAT IPSOS. Eurodata TV Worldwide- One Television Year in the World issue TNS TV Panel Diary, Lebanon, 2012, Annual overview of TV consumption and audiovisual landscapes in more than 90 territories around the world.
- *Arab Media Outlook 2011-2015* – Arab Media Exposure and Transition, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, 4th edition, Dubai Press Club, UAE, 2012; <http://www.arabmediaforum.ae/userfiles/EnglishAMO.pdf>
- *World Press Freedom Index 2012*, Reporters Without Borders For Freedom of Information, Paris, 25.01.2012; http://en.rsf.org/IMG/CLASSEMENT_2012/CLASSEMENT_ANG.pdf
- *Arab Media Outlook 2009-2013*, Inspiring Local Content, Forecasts and analysis of Traditional and Digital Media in The Arab World, Dubai Press Club, UAE; <http://www.fas.org/irp/eprint/ArabMedia.pdf>
- Adoption et perspectives des TIC dans la région des États arabes 2012, Sommet connecter le Monde Arabe 2012, Union Internationale des Télécommunications (UIT) ; <http://www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012>
- Réunion Statutaire du Rotary Club de Beyrouth du 06/11/2006, *Le Bulletin*, Volume 76, N° 18 Année Rotarienne 2006 – 2007 ; www.rotaryd2450.org/.../RCB061106-18-Cinéma%20Libanais.doc.
- Y. ELIE, *Regards sur le cinéma libanais (1990-2010)*, L'Harmattan, Paris, 2012
- L. KHAIB, *Lebanese Cinema: Imagining the Civil War and Beyond*, I.B. Tauris, London 2008

- Fondation Liban Cinéma- Cinema Guide 2012
- P.S, *Le groupe Empire va exploiter 10 salles de cinéma dans la Békaa*, Le Commerce du Levant, 01/09/2011, <http://www.lecommercedulevant.com/node/19473>
- *Le groupe Empire va exploiter 14 salles de cinéma à Erbil, en Irak*, Le Commerce du Levant, 07/03/2011, accessible au <http://www.lecommercedulevant.com/node/18298>
- Box Office Mojo, Lebanon Yearly Box Office 2011, www.boxofficemojo.com, page consultée le 20 décembre 2012
- Theatrical Analysis- Lebanon 2010, period Dec. 31, 2009 - Dec.29, 2010, Empire, document procuré lors de notre mission de collecte de données au Liban, octobre 2012.
- Accord Cinématographique Franco-Libanais, signé à Beyrouth le 27 mars 2000, Décret n° 2000-1026 du 18 octobre 2000, (J.O. 21 octobre 2000); accessible au : <http://www.cnc.fr/web/fr/accordsinternationaux//editoriaux/37707;jsessionid=849CA5819C78E8428FEF195136A4268F.liferay>
- «*Les Libanais font de nouveau parler d'eux dans le monde du 7e art*», L'Orient le jour, 29/10/2012; http://www.lorientlejour.com/article/784550/Les_Libanais_font_de_nouveau_parler_deux_dans_le_monde_du_7e_art.html
- L. ROSANT, *Census and Analysis of film & Audiovisual Co-productions in the South-Mediterranean Region 2006-2011*, EUROMED AUDIOVISUAL III, Tunis, May 2012; <http://euromediaudiovisuel.net/Files/2012/05/29/1338310192044.pdf>
- Base LUMIERE de l'Observatoire européen de l'audiovisuel (<http://lumiere.obs.coe.int>)
- Base de données juridiques du Programme Euromed Audiovisuel, Industrie et législation ; <http://www.euromediaudiovisuel.net/p.aspx?t=general&mid=53&l=fr&did=84>
- Lebanon, International Intellectual Property Alliance (IIPA), 2012 SPECIAL 301 REPORT ON COPYRIGHT PROTECTION AND ENFORCEMENT, <http://www.iipa.com/rbc/2012/2012SPEC301LEBANON.PDF>
- Tamara Qiblawi, *Beirut Boosts Efforts to Protect Copyright Owners*, The Daily Star, December 10, 2010, accessible au <http://www.dailystar.com.lb/Business/Lebanon/Dec/10/Beirut-boosts-efforts-to-protect-copyright-owners.ashx#axzz2FK6Kc4Kb>
- Loi n° 75 du 3 avril 1999 sur la protection de la propriété littéraire et artistique au Liban, texte disponible en anglais, français et arabe sur le site de la l'Organisation mondiale de la propriété intellectuelle OMPI : <http://www.wipo.int>, la version française est accessible au : http://www.wipo.int/wipolex/fr/text.jsp?file_id=128486
- Texte de la loi promulguée en date du 27 novembre 1947, relative à l'assujettissement de tous les films cinématographiques à la censure est accessible au <http://www.euromediaudiovisuel.net/Files/2010/03/26/1269563837496.pdf>

- Sana'à Al Khoury, *La censure au Liban: Chaque jour est une fête*, 29 /01/2010, <http://hirondelles-beyrouth.blogspot.com/2010/01/la-censure-au-liban-chaque-jour-est-une.html>
- “ *Beirut Hotel* » *censuré au Liban*, Courrier International, 12/12/2011, <http://www.courrierinternational.com/breve/2011/12/12/beirut-hotel-censure-au-liban>
- Conclusions de la table-ronde organisée par Euromed Audiovisuel à Beyrouth, le 20 janvier 2012 : <http://www.euromedaudiovisuel.net/Files/2012/02/03/1328274833545.pdf>